٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٢ - ٢٢ اكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1252 - 22 OCTOBER 1958



لبنى عبد العزيز
نجمة فيلمي:
"هذا هو الحب"
و "أنا حرة"

ماذا تنوى إسرائيل ؟!

آخر لحظة
٢٢ اكتوبر ١٩٥٨

الوزراء متساوون فى المسئولية أمام رئيس الجمهورية

من المتفق عليه ان يكون جميع الوزراء فى الوزارة المركزية وفى الوزارة التنفيذية متساوين فى المسئولية امام رئيس الجمهورية

سيقصر المجلس التنفيذى بحثه على المسائل المحلية الخالصة فى كل من الاقليمين الجنوبى والشمالى ، وستعرض المسائل التى تحتاج الى مراسيم او قوانين او قرارات جمهورية على الرئيس جمال عبد الناصر

سيبحث المجلس المركزى فى المسائل التى تتصل بالاقليمين الشمالى والجنوبى



الرئيس جمال عبد الناصر يعنى بحركة التصنيع

علمت « آخر لحظة » ان الرئيس جمال عبد الناصر يعنى الآن عناية خاصة بحركة تصنيع البلاد

وقد طلب الرئيس جمال عبد الناصر الى المسئولين موافاته ببيانات عن حركة التصنيع التى تمت الى الآن ، ومن بين هذه البيانات مدى الكفاية الانتاجية للمصانع الحالية وهل يمكن زيادتها بزيادة ساعات العمل للعمال، والمشروعات الموضوعة الآن لتوسيع المصانع الحالية ومدى استيعاب الاستهلاك المحلى لانتاجها ، والمقترحات المؤدية لتيسير تصدير الانتاج المحلى الى الخارج وغير ذلك من البيانات الهامة

١٥٤٣ قرارا

اتخذ مجلس الجامعة العربية فى دورته الاخيرة التى انتهت منذ أيام ٤٨ قرارا هذا وقد بلغ عدد القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة منذ انشائه حتى اليوم ١٥٤٣ قرارا خلال ٣٠ دورة عادية واربع دورات استثنائية .

الامراء السعوديون يربون الخيول على نفقتهم الخاصة

طلب الامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية الى الامراء السعوديين ان يقوم كل واحد منهم بتربية خيوله على نفقته الخاصة ..

وكان الامراء السعوديون يبعثون بخيولهم الى حظائر الحكومة لتربيتها على نفقتها . وكانت الحكومة السعودية تتحمل نفقات العناية بهذه الخيول وتغذيتها ..

ويزيد عدد الخيول التى سلمت الى الامراء السعوديين فى الاسبوع الماضى على الثلاثة آلاف حصان ..

السودان والاردن والعراق تطلب تغيير بدء السنة المالية للجامعة

طلبت حكومات السودان والاردن والعراق من الجامعة العربية تغيير بدء السنة المالية للجامعة الى اول يوليه من كل عام بدلا من اول يناير ، فرر المجلس الاستمرار بالنظام القديم حتى يتلقى ردود باقى الدول الاعضاء على هذا الاقتراح .

أسرار

● تمكن وزراء الاقليم الشمالى فى الوزارة المركزية من العثور على مساكن خاصة لهم فى القاهرة وكلها فى حى الزمالك وجاردن ستى

● استقال الاستاذ احمد ابراهيم ثروت من عضوية مجلس ادارة شركة مصر للطيران .

موظفو وعمال فندق هليوبوليس يعينون فى هيلتون

عينت ادارة القوى العاملة جميع موظفى وعمال فندق هليوبوليس بالاس ويبلغ عددهم ٢٥٠ شخصا فى فندق هيلتون بعد ان تحول الفندق الاول الى مقر للحكومة المركزية .

تفيد التقارير الواردة من اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تعمل من أجل استتباب الامن والاستقرار الداخلى تمهيدا للتفرغ لعمل « خارجى جرىء » وقد قال وزير داخلية اسرائيل بالحرف الواحد : ان بلاده تريد بذلك التفرغ لأعمال خارجية هامة ...

١٦٠ ألف طن بترول إنتاج الآبار الجديدة

علمت آخر لحظة ان انتاج الآبار الجديدة التى كشف عنها فى راس كريم غرب غارب وراس بكر يبلغ ٢٦٠ الف طن منها ٢٠٠ الف طن من آبار غرب غارب، و ٦٠ الف طن من آبار راس بكر

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج هذه الابار بمقدار الزيادة فيما يحفر منها . ومن المنتظر ان يصل الانتاج عند حفر جميع الابار الى مليون ونصف مليون طن فى السنة

وانتاج هذه الابار بجانب انتاج آبار بلاعيم سيترتب عليه كفاية البلاد من البترول ثم تصدير جانب منه الى الخارج

ومن المشروعات التى تقرر تنفيذها مشروع بمد خط لانابيب البترول بين الاسكندرية والقاهرة لوصله بمصنع تكرير البترول الذى سيقام فى مسطرد ، وسيؤدى تنفيذ هذا المشروع الى تخفيف الاعباء الملقاة على وسائل النقل ، وتخصيص هذه الوسائل لنقل ما يحتاج اليه الوجه القبلى من البترول

ومن المنتظر تدعيم الهيئة العامة للبترول حتى يتيسر لها الاشراف على حركة البترول فى كل من الاقليمين الشمالى والجنوبى

بسرعة ..

● قال كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم الاتحادى : اذا كنا نريد ان نصل بقوميتنا العربية الى الغاية المرموقة فيجب ان نتمسك باللغة العربية فى التعبير عن مشاعرنا وآرائنا لانها عنوان القومية العربية .. والوحدة .. وذلك بعد ان لاحظ ان بعض كبار المتعلمين من زواره يرددون – اثناء احاديثهم معه – عبارات باللغات الاجنبية .. !

● استوردت ادارة التعليم الصناعى لمدارسها ادوات واجهزة حديثة بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه .. ليتسنى للطلبة ان يتعلموا وفى ايديهم ادوات حديثة بعد ان كانوا يتعلمون على ادوات بدائية صنعت منذ ٥٠ عاما ! ..

● اتجهت النية فى ادارة البعثات الى الاكثار من بعثات العلوم الهندسية ، والصناعية ، والكيميائية بحيث تمثل اكثر من ٨٠ ٪ من البعثات كلها ..

● حددت مكافأة العضو غير المتفرغ بالمجلس الاعلى للعلوم بمبلغ ٦٠٠ جنيه سنويا ، اما المتفرغ فسيمنح ١٨٠٠ جنيه ..

● تبدأ هيئة التربية العسكرية فى عرض افلام سينمائية تعليمية وتدريبية على طلبة المدارس الثانوية تشرح لهم العمليات الحربية وكيفية اقامة كمين للمدرعات واقتناص الدبابات . تزود ادارة تدريب الجيش التربية العسكرية بهذه الافلام .

الكويت تساهم فى تمويل مؤسسة التنمية الاقتصادية

علمت «آخر لحظة» ان حكومة الكويت ستساهم مساهمة فعلية فى تمويل مؤسسة التنمية الاقتصادية العربية لتمويل المشروعات الانتاجية فى الدول العربية ، وقد ابلغتها الامانة العامة للجامعة بصورة من قرارات مجلس الجامعة الاخيرة ، باعتبارها عضوا فعلا فى الجامعة العربية ، اما مسألة الشكل والروتين ، فسينظم امره عندما يزور امين الجامعة الكويت بعد عودته من امريكا

اسرار الاخبار

سفير تونس يصاب بالمرض فجأة .!
تدعيم إدارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية

اراد الحبيب بورقيبة ان ينال من الجمهورية العربية المتحدة بالخطاب الذى القاه مندوبه فى الاجتماع العلنى الذى عقده مجلس الجامعة للترحيب بتونس لكن السهم الذى وجهه الى الجمهورية العربية المتحدة رد اليه ردا اليما مزق قلبه واضاع عقله

وقد كان من المقرر ان يتولى السيد السحبانى سفير تونس فى مصر القاء الخطاب الذى اعده الحبيب بورقيبة ليلقى فى حفل الترحيب ببلده تونس لكن السيد السحبانى اعتذر عن ان يشترك فى هذه المهزلة وسافر الى بلده معتذرا بمرضه

تنظيم دعاية الجامعة

امضى السيد سعد عفره مدير الاستعلامات اكثر من ساعتين وهو يدلى برايه امام لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية عن دور ادارة الاستعلام والنشر فى الجامعة العربية

وقد قال السيد سعد عفره ان من الخير وقف الدعاية القاصرة ما دامت هذه الدعاية لاتحقق الهدف منها ، ثم اقترح ان يدعم جهاز الاستعلام والنشر والدعاية فى الجامعة العربية وفى مكاتبها فى البلاد الاجنبية تدعيما يعيد اليها فائدة ما تصرفه عليها

وقد قررت لجنة الشئون السياسية بعد ان استمعت الى الاستاذ سعد عفره العمل على تنظيم ادارة الاستعلام والنشر وتدعيمها بواسطة لجنة من ممثلى الدول العربية تجتمع فى القاهرة يوم ١٠ يناير المقبل

عشش الترجمان

ان عشش الترجمان احدى مشاكل كثافة السكان فى الاحياء الشعبية التى يواجهها وزير البلديات الآن .

لقد تبين ان عدد سكان هذا الحى يستأجرون هذه العشش وهى تحتل اهم موقع من مواقع وسط مدينة القاهرة فهى تبدأ من شارع الجلاء وتنتهى عند كورنيش النيل

وقد اعد وزير البلديات بحثا تضمن فيما تضمن الحالة الاجتماعية لسكان عشش الترجمان من حيث الاعمال التى يقومون بها ومن حيث الاجر الذى يتقاضونه واخيرا من حيث نظام معيشتهم ، وهم يقومون باعمال متعددة منها حمل الاتربة والمساعدة فى اعمال البناء وحفر الاساسات وغير ذلك من الاعمال .

ومن الاقتراحات التى تبحث الآن نقل فريق من سكان الحى الى المساكن الشعبية الجديدة ومن لم تهدم هذه العشش ويخطط الحى من جديد

قانون ينفذ فى اسبوع

سيعلن عن تنفيذ مشروع النظافة فى منتصف شهر نوفمبر المقبل ، وستطبق نصوص هذا المشروع وما يقضى به من عقوبات قد تصل الى الحبس من بدء اسبوع النظافة .

وقد رئى قبل وضع القانون فى شكله القانونى ان يعرض على مفتشى التنظيم ومفتشى الصحة ليبدوا رايهم فيه على ضوء التجارب العملية التى تتصل بعملهم وذلك حتى يصدر هذا القانون شاملا لكل ناحية من نواحى النظافة.

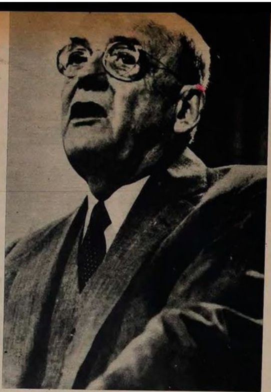
ويشمل القانون الا ينقل الخبز دون غطاء والا تباع مواد الطعام فى اوان مكشوفة وان لا تلقى مياه الغسيل فوق رءوس الناس والا تفرغ القمامة فى الشوارع فاذا انت فعلت ذلك فقد عرضت نفسك للغرامة والحبس .

راغب عبد الملك

آخرساعة
مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات مدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



ده جول .. نشاط الثوار يزعجه !



دالاس .. خيار وفقوس فى قبرص !

من أسبوع لأسبوع ..

بقلم : محمد التابعى

الحل الوحيد الذى تقبله الجزائر

■ نشاط جبهة التحرير الجزائرية يزعج حكومة ديجول
■ وفوستر دالاس عدو اليونان رقم واحد

سوف تعرض قضية الجزائر على الامم المتحدة أثناء دورتها الحالية .. والجزائر وقضيتها توشك أن تكون سببا من أسباب الخلاف بين دول حلف شمال الاطلنطى .. فليس سرا مجهولا أن أحدا على ضفتى المحيط الأطلنطى - فى أمريكا وأوروبا - أحدا لا يقر فرنسا على زعمها وهو أن الجزائر أرض فرنسية .. والجزائريين فرنسيون .. وهى إذن مسألة داخلية تخص فرنسا وحدها وليس للامم المتحدة أو أية منظمة أو هيئة أخرى حق التدخل فيها ..

جميع الامم - حتى حلفاء فرنسا - ترفض هذا الزعم .. وان تكن ترفض الجهر به علانية حرصا على ما بينها وبين فرنسا من صلات أومعاهدات أو أحلاف

ولكن الامم المتحدة أعربت عن رأيها فى زعم فرنسا يوم رفضت الدفع الذى تقدمت به فرنسا ضد جواز عرض قضية الجزائر بحجة أنها مسألة داخلية تخص فرنسا وحدها ..

رفضت هذا الدفع وقررت أن من حقها مناقشة قضية الجزائر ودعوى أهل الجزائر ضد فرنسا

ويومئذ انسحب مندوب فرنسا من اجتماع الامم المتحدة

***

وها هى القضية أو المشكلة توشك أن تطرح مرة أخرى على الامم المتحدة .. وكانت أجلت فى المرة السابقة على أمل أن تعمل فرنسا على حلها وأن تسعى الى مفاوضة اهل الجزائر والاتفاق معهم

ولكن فرنسا ركبت رأسها .. وكل وزارة فرنسية أبدت ميلا الى التساهل أو مقابلة أهل الجزائر فى منتصف الطريق .. أطيح بها واضطرت الى الاستقالة

هذا وحرب الجزائر تستنزف دماء فرنسا وتهدد كيانها الاقتصادى بالانهيار .. وقد انهار فعلا أو كاد ..

وحلفاء فرنسا يشكون من سحبها لقواتها العسكرية فى حلف الاطلنطى وارسالها الى الجزائر ..

.. ويشكون من ضعف حليفتهم وكيف أنها أصبحت عبئا وعالة عليهم من الوجهة الاقتصادية والمالية ..

ثم جاء انقلاب ١٣ مايو الماضى الذى قام به لفيف من كبار الضباط الفرنسيين فى الجزائر وفى باريس

وخيف يومئذ ان تنشب حرب اهلية فى فرنسا

وتولى ده جول الحكم

وقد يكون الجنرال اكثر واقعية من زملائه رؤساء حكومات فرنسا السابقين .. وقد يكون اكثر ميلا - او اقل تطرفا - منهم .. وقد يكون مستعدا لارضاء أهل الجزائر الى اقصى حد ..

ولكن ودائما فى نطاق الاتحاد الفرنسى . وهنا الصخرة التى تتحطم عليها كافة الحلول لان أبناء الجزائر لن يقبلوا حلا لا يرد عليهم حقوقهم فى الاستقلال التام

وهذا هو الصداع الذى يشكو منه حلفاء فرنسا .. فقد نصحوا لها بأن تتساهل مع الجزائر كما تساهلت مع المغرب .. وأن تقيم علاقتها مع الجزائر على نفس الاسس التى تقوم عليها علاقاتها مع المغرب .. اى علاقات بين دولة مستقلة ودولة أخرى مستقلة .. علاقات بين ندين متساويين فى الحقوق .

علاقات تحقق وتحمى المصالح المشروعة لكل من البلدين .

ولكن فرنسا تصر على زعمها السخيف وهو ان الجزائر ارض فرنسية وشعبها العربى المسلم

! اقلب الصفحة من فضلك ◄

دالاس .. والخيار والفقوس فى قبرص

سبط من شعب فرنسا المسيحى الكاثوليكى ! ..

***

وتقوم الآن جبهة التحرير الجزائرية واصدقاؤها فى الدول الافريقية وكتلة الدول العربية بحملة واسعة لم تقم بمثلها من قبل وهو الامر الذى يزعج حكومة ده جول ويسبب لها قلقا كبيرا

ومنذ ستة شهور – او على وجه التحديد – فى شهر ابريل الماضى عقد مؤتمر « اكرا » وتكونت كتلة من ثمانى دول

وقد قررت هذه الكتلة منذ نحو ثلاثة اشهر ايفاد بعثات مهمتها الحصول على تأييد الحكومات المختلفة لقضية شعب الجزائر .. وخصوصا حكومات الشمال « سكاندينافيا » – السويد والنرويج والدانمارك – وحكومات جنوب امريكا اللاتينية واقناعها بالعمل على الحصول على حل عادل لقضية شعب الجزائر .

وسوف تزور احدى هذه البعثات دول سكاندينافيا كما قدمنا وتمر فى نفس الوقت بفنلانده وجزيرة ايسلانده ثم ايرلندا .

وبعثة ثانية سوف تزور كوبا وهايتى وفنزويلا وبوليفيا والبرازيل وباراجواى واوروجواى والارجنتين وشيلى

وبعثة ثالثة تزور دول امريكا الوسطى كولومبيا واكوادور وبيرو .

والى جانب هذا النشاط السياسى الذى كان احدى نتائج مؤتمر « اكرا » .. برز نشاط آخر من جانب دول المغرب او دول شمال افريقيا ... التى اجتمع مندوبوها فى طنجة فى اواخر اغسطس الماضى .. ولكن نقطة الضعف فى اجتماع طنجة كانت حكومة تونس او بعبارة ادق حكومة الحبيب بورقيبة التى نادت وما تزال تنادى بأن نصف رغيف خير من لاشىء ! .. وتنصح ثوار الجزائر بقبول لون من الوان الحكم الذاتى .. والارتباط بفرنسا عسكريا واقتصاديا .. الى آخره وان ما قبله بورقيبة من منديس فرانس ينبغى ان يقبله عباس فرحات من شارل ده جول !

***

وانزعجت حكومة فرنسا وقدرت أن حملة الدعاية هذه التى تقوم بها جبهة التحرير الجزائرية واصدقاؤها قد تقلب الموائد على راسها فى اجتماع الامم المتحدة

ومن هنا قررت أن تقوم من جانبها بحملة مضادة

وهكذا اوفد الجنرال ده جول وزير الدولة مسيو جاكينو بوصفه نائبا خاصا عنه ومعه اربع رسائل شخصية الى كل من رؤساء حكومات البرازيل وباراجواى والارجنتين واوروجواى

والرسائل الاربع فى معنى واحد وتهدف الى غرض واحد.

والمعنى هو ما بين فرنسا وبين هذه الدول من اواصر صداقة قديمة

والهدف هو تأييدها لحكومة فرنسا اثناء عرض قضية الجزائر فى الامم المتحدة

والمعتقد انه اذا ضمنت فرنسا تأييد هذه الدول اللاتينية الاربع ،فانها تضمن تأييد بقية دول امريكا اللاتينية

ثم نذيع سرا لم تشر اليه وكالات الانباء ...

لقد زار سنيور جرونكى رئيس جمهورية ايطاليا ... زار البرازيل فى الشهر الماضى واستقبل فيها استقبالا حماسيا حافلا .

والسياسة الايطالية تسعى الآن الى توطيد الروابط التاريخية القديمة بينها وبين حكومات امريكا اللاتينية ...

وسعت حكومة باريس لدى سنيور جرونكى ترجوه ان يكون وسيط خير بينها وبين حكومة البرازيل وان يحصل منها على وعد بتأييد حكومة فرنسا اثناء عرض قضية الجزائر وان تسعى البرازيل فى نفس الوقت لدى بقية حكومات أمريكا الجنوبية لكى تحصل منها على وعد بالتأييد .

وتلقت حكومة ده جول ردا مؤدبا لبقا وخلاصته ان رئيس جمهورية ايطاليا يقوم برحلته الى البرازيل لحساب ايطاليا ومصالح ايطاليا فقط ... وليس فى برنامج هذه الرحلة التدخل فى شئون آية دولة أخرى !!

عدو اليونان رقم واحد

ولقد اصبح فوستر دالاس عدو اليونان رقم واحد ... بعد الذى تكشفت عنه استقالة سفير اليونان فى واشنجطون مسيو جورج ميلاس فقد قيل فى محافل اثينا السياسية ان مسيو ميلاس قد استقال من منصبه احتجاجا على موقف مستر دالاس من مشكلة قبرص ... واحتجاجا على موقف حكومة اثينا من فوستر دالاس . وكان من رأيه – رأى مسيو ميلاس – أن تصارح حكومة أثينا مستر فوستر دالاس برأيها فيه وفى سياسة التحيز والغرض التى يجرى عليها مع تركيا واليونان .

وكيف أنه يعامل تركيا معاملة الخيار ... واليونان معاملة الفقوس ...

وبينما تغدق أمريكا معونتها المالية والاقتصادية والعسكرية على تركيا ... تقبض يدها عن اليونان ... واذا فتحتها لم يسل منها سوى قطرات بالمليمتر والدرهم والجرام !

وان حلفاء اليونان بوجه عام – وعلى رأسهم أمريكا – يعاملون اليونان معاملة الغنى القادر البخيل لقريبه الفقير ...

الى آخره ...

وهاج الرأى العام فى أثينا . وطالب حكومته باتباع سياسة أكثر واقعية وحزما مع أمريكا ... وسارت المظاهرات تهتف بسقوط أمريكا وبريطانيا .. وفوستر دالاس ... وتنادى بالخروج من حلف الاطلنطى والتزام سياسة الحياد ...

... وان قبرص لن تحرر بتبادل المذكرات والابتسامات مع لندن وواشنجطون

... وانه اذا كانت أمريكا وحليفاتها تجامل تركيا وترعى خاطرها بسبب حاجتها اليها .. فانه يجب ان تقول اليونان صراحة ان أمريكا وحليفاتها محتاجة الى اليونان أكثر مما هى محتاجة الى تركيا ...

الى آخره

ولكن – ورغم هياج الرأى العام فى اليونان ضد سياسة امريكا حيالها – فان فوستر دالاس استمر فى سياسته ... لا يبالى ان يكشف عن جهله وعدم تقديره لهذا الذى يجرى فى اليونان

وكان من جراء هذه السياسة أن قوى التيار اليسارى فى اليونان وقويت يد المعارضة كما ظهر من الانتخابات التى جرت فى شهر مايو الماضى

***

ولسوف تعرض قضية قبرص على الامم المتحدة أثناء دورة انعقادها الحالية ...

وسوف تسبب صداعا اليما آخر لامريكا وحلفائها ... والرأى يكاد يجمع على أن حلف الاطلنطى مهدد بخلاف خطير بسبب مشكلة قبرص ... وان مساعى الوساطة التى يقوم بها سكرتير عام الحلف مسيو هنرى سباك لم تفلح ...

... وانه ليس مستحيلا ان تضطر حكومة أثينا الى الخروج من حلف الاطلنطى نزولا على رغبة الرأى العام فى اليونان .

حظوظ والقاب فى غير موضعها

كل أحد منا يستطيع ان يغنى ... ولكن ليس معنى هذا انه «مطرب» لان الطرب له معنى واضح معروف . وبين الاصوات التى تغنى ما ليس فيه طرب من قريب أو بعيد

وأنا مثلا أعرف كيف أغنى . ولكن ما من مرة أفتح فيها فمى لاغنى الا يسرع ابنى الطفل ويطبق على عنقى بيديه النحيلتين ويصيح .. (لا .. لا .. بلاش) !

وأقول له .. والله يا ابنى دى مسألة بخت !

ذلك ان بين من يسمونهم «مطربين» من لايزيد صوته عن صوتى فى شىء ... اللهم الا فى البخت والنصيب !

وهذا البعض يربح الآلاف ويشيد الفيللات والعمارات ويرمى المال يمينا ويسارا .. وأغفل ذكر الاسماء ...

بينما هناك مطربون . صوتهم جميل . وأداؤهم جميل .. وحناجرهم قوية ... ولكن ينقصهم البخت والحظ الحسن لان ما يربحونه يقل كثيرا جدا عما يربحه فريق المغنين الذى يخلعون عليهم لقب مطربين

محمد قنديل الذى برز اسمه فى السنوات الثلاث الاخيرة ... وعبد الغنى السيد وكارم محمود ... هؤلاء فى ذمتى وفى ذوقى يستحقون أكثر مما ينالون .. ولكنه الحظ الذى يعمى أحيانا ويضل الطريق

***

ونحن نطلق لقب « مطربة » على كل من ترفع صوتها وتتغنى بكلام مقفى موزون ...

وفى اللغة الفرنسية كلمة ديزيز (diseuse) يطلقونها على هذا النوع من المغنيات اللاتى هن أقل درجة من المطربات وأرقى درجة من المونولجست

ترى هل نجد فى لغتنا العربية كلمة تؤدى معنى «ديزيز» وهى التى تلقى الاغانى الخفيفة القريبة الشبه بالمونولوج ؟

وبين المطربات كما هو الحال بين المطربين من لا تستحق هذا اللقب ... ومع ذلك فانها تربح الآلاف ... بينما غيرها من المطربات الحقيقيات الجديرات بهذا اللقب من لا تربح المئات الا بالجهد الكثير والعرق الكثير

ولكنه الحظ

وشىء آخر غير الحظ وهو استثارة الغرائز وتملق الجنس والشخلعة فى الالقاء !

قال لى مطرب وموسيقار كبير ان المحك او المقياس هو القصيدة ... فاذا استطاع مغن ما ان يغنى قصيدة كما ينبغى ان تغنى ويؤديها كما يجب ان تؤدى فهو مطرب ... واذا استطاعت مغنية ان تغنى وتؤدى القصيدة على الوجه الصحيح فهى مطربة والا فهى « ديزيز » ! ..

والواقع ان لقب مطرب ومطربة أصبح مثل لقب أستاذ يطلق على كل من هب ودب من عباد الله التافهين !

محمد التابعى



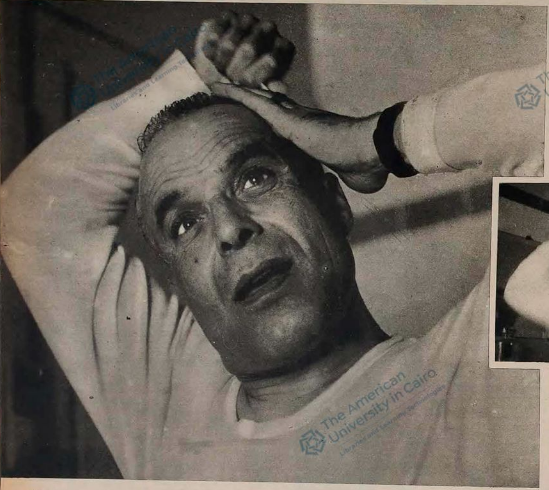
فرحات عباس .. رئيس حكومة الجزائر



جرونكى .. رئيس جمهورية ايطاليا

كل من هب ودب من عباد الله التافهين .. مطرب !

وثائق الخيانة ..





دخلت « آخر ساعة » مع الحبيب بورقيبة حمام القصر الذى يعيش فيه فى تونس .. انه واحد من ١٢ قصرا وضعتها حكومة تونس تحت تصرفه .. ووقفت « آخر ساعة » تراقبه وهو يصب الكولونيا فوق راسه .. ويمشط شعره ..
ومن عادة بورقيبة ان يغنى فى الحمام باللغة الفرنسية . !

ماهو "الشىء" الذى قبض بورقيبه ثمنه من فرنسا ؟

بورقيبة مع نكسون نائب ايزنهاور عند زيارته لتونس ٠٠ والصورة ليست فى حاجة الى تعليق !



قال سفير تونس فى باريس للحبيب بورقيبة ٠٠ وهو يصرخ فى وجهه :
ـ انت خائن ٠٠

وطاطا الحبيب بورقيبه رأسه وانحبست الكلمات فى حلقه٠٠ واخذ يتطلع الى السفير بحنق وفزع شديد ٠٠

وتلفت أعضاء الديوان السياسى ٠٠ مجلس حزب بورقيبه اليه٠٠ كان ينتفض فى مكانه ٠٠

واخذ يتلعثم ٠٠ وهو يحاول ان يقول شيئا يدافع به عن نفسه ولم يمهله السفير ٠٠ تلفت ناحية أعضاء الديوان السياسى ٠٠ كانوا جميعا من زعماء حزب بورقيبه ٠٠ انفجر فى وجوههم وهو يقول :

ـ تريدون محاكمتى ٠٠ وتريدون طردى من الحزب ٠٠ هه ٠٠ انا لن اقبل الا بشرط واحد وهو ان تحاكموا قبلى زعيمنا الحبيب بورقيبة ، وان تطردوه من الحزب

وسكت السفير عدة ثوان ٠٠ ان اسمه محمد المصمودى ٠٠ وكان الحبيب بورقيبه يثق فيه الى حد كبير ٠٠

كان اقرب الناس اليه ٠٠ ولكنه فجأة انقلب عليه ، وتحمس لمحاكمته وطرده من الحزب

واستطرد السفير يقول بالحرف الواحد ..

ـ ساعترف امامكم بكل شىء لقد كنت كما تعرفون جميعا مندوبا للحزب فى باريس ٠٠ وفى هذه الاثناء تلقيت من الحبيب بورقيبة وهو فى منفاه بجزيرة لاجريت عدة رسائل كتبها بخط يده وطلب منى أن أبعث بها الى الحكومة الفرنسية ٠٠

وهنا قاطعه الحبيب بورقيبه ٠٠ حاول أن يمنعه من الاسترسال فى الحديث ، قال له ٠٠ وهو يصرخ فى وجهه :

ـ اسكت ٠٠ انا امنعك من الكلام ٠٠

ورفض المصمودى ان يسكت ٠٠ قال لبورقيبة :

ـ لن تستطيع ٠٠ ساقول كل



ابن بورقيبة .. اسمه جان .. وامه فرنسية اسمها ماتيلدا لوران ..

شيء ..
ثم احتد وهو يقول لزعماء الحزب :

– اسمعوا .. كانت الرسائل تفيض بخيانات بورقيبه .. لقد باعنا جميعا .. باع الاستقلال .. وباع ثقة الشعب مقابل وعد فرنسي حقير بأن يجلسوه على العرش في مكان الباى ...

واستطرد يقول .. أنا الذى حملت رسائل بورقيبه الى الفرنسيين .. وعرفت رأيهم فيها وعرفت أيضا ثمن خياناته .. لقد وعدوه بأن يجعلوا منه رئيس جمهورية ..

كانت اعترافات المصمودى مثيرة للغاية واخذت ابصار زعماء الحزب تتنقل بينه وبين الحبيب بورقيبة ..

كان كل واحد منهما يجلس فى ناحية وكان الحبيب بورقيبة ينتفض فى مكانه من الغضب والسخط .

وفى نفس الوقت خلع المصمودى جاكتته .. واخذت روح التحدى تسيطر على كل تصرفاته ..

لقد كان مستعدا فى هذه اللحظة ان يتحدى كل زعماء الحزب اذا لم يقفوا فى صفه ضد الحبيب بورقيبة ..

وتكهرب الاجتماع ، عندما استطرد المصمودى يقول :

– اننى على استعداد لنشر صور فوتوغرافية لجميع رسائل بورقيبة .. ولا اخفى عليكم .. لقد احتفظت لنفسى بصورة فوتوغرافية لكل واحدة من هذه الرسائل قبل ان ابعث بها الى الفرنسيين واحتفظت بصورة جميع الرسائل فى خزانة احد بنوك باريس .. !

ومرة أخرى تلفت زعماء الحزب ناحية بورقيبة ..

كان يرتجف فى مكانه .. وقد تلعثم وهو يقول :

– كنت باضحك على الفرنسيين ..

واسرع المصمودى يقول له :

– ورأيك ايه فى رسائل الفرنسيين اليك فى جزيرة لاجريت .. اظنها ايضا وثائق خطيرة .

وسيطر صمت على اجتماع زعماء الحزب دام دقيقة او دقيقتين ..

وكان الحبيب بورقيبة فى هذه الاثناء يجلس فى مكانه وقد ظهر عليه الضيق الشديد ..

كانت الانظار كلها تتجه اليه ..

وفجأة تكلم .. كان فى حالة يرثى لها وهو يقول :

– المصمودى ابنى .. انا اللى ربيته .. وانا اللى جعلته سياسى وعملته وزير .. انا ابوكم كلكم .. مضبوط ؟

قال زعماء الحزب جميعا فى نفس واحد :

– مضبوط يا سى .. وتعنى باللهجة التونسية : مضبوط خالص .

قال لهم بورقيبة :

– عارفين نشر الوثائق ده يعنى ايه؟ يعنى ان كل واحد منا ياخذ هدومه ويهرب .. يعنى اننا نسيب تونس لصالح بن يوسف ييجى يحكم مكاننا..

قالوا له جميعا فى نفس واحد ايضا :

– صالح بن يوسف ييجى يحكم مكاننا؟ مستحيل ..

قال لهم بورقيبة بسرعة :

– اذن خلاص مافيش محاكمة للمصمودى

لقد كنت فى تونس عندما انعقد الديوان السياسى هذه الجلسة العاصفة .. وكان ذلك فى شهر يونيو عام ١٩٥٦ حينما ذهبت مندوبا عن آخر ساعة وبقيت شهرا كاملا هناك ألتقى بالحبيب بورقيبه كل يوم واجمع الكثير من الاسرار ..

وكان محمد المصمودى وقتئذ وزيرا فى حكومة بورقيبة قبل تعيينه سفيرا فى باريس ..

وقد سمعت تفاصيل ماحدث فى الاجتماع من واحد من كبار زعماء الحزب .

انه السيد جلولى فارس .. رئيس الجمعية التأسيسية التونسية ..

صالح بن يوسف أثار حماسته

لقد اخذت اقلب اوراقى بحثا عن كل ماسمعته من السيد جلولى فارس عن قصة هذه الرسائل ..

واذكر أن حديثا دار بينى وبينه فى دار المجلس التأسيسى حول علاقات بورقيبة مع الفرنسيين .

وسمعته يقول .. ان بورقيبه كان على تفاهم كامل مع الفرنسيين وهو فى المنفى ، وقبل أن يعود الى تونس ، بشأن **اتفاقيات الاستقلال التى اعلنت فيها** فرنسا استقلال تونس .

ولكشفت حقيقة هذه الاتفاقيات للشعب التونسى . كانت احتلالا من نوع جديد **احتلالا مقنعا تحت اسم الاستقلال .**

وكان من رأى السيد جلولى فارس أن اندفاع صالح بن يوسف وراء مطالبه بتعديل هذه الاتفاقيات هو وحده الذى حمل الحبيب بورقيبه على أن يطلب الى الفرنسيين تعديلها .

كانت زعامته تهتز بعنف امام هجمات صالح بن يوسف على اتفاقياته مع الفرنسيين ..

وكان خائفا على هذه الزعامة ..

وقد اجابه الفرنسيون الى غالبية طلباته حتى يبقوا له على زعامته ..

وبمعنى آخر اراد الفرنسيون ان يبقوا على صديقهم بورقيبة فى منصب الزعامة !



رئيس جمهورية تونس .. او الحبيب بورقيبة وهو خارج من الحمام بالبرنس ... وقد التقطت « آخر ساعة » هذه الصورة له بناء على طلبه .. وصورته ٧٥ صورة فى الحمام .. بناء على طلبه ايضا !

نص الحديث الذى لم ينشر



بورقيبة عندما التجأ الى القاهرة .. وكان معه صالح بن يوسف .. وجلولى فارس الذى اصبح رئيسا للجمعية التأسيسية فى تونس

شهادة رسمية من فرنسا

واذكر ايضا حديثا دار بينى وبين القائم بأعمال سفارة فرنسا فى تونس وقتئذ .. ان اسمه مسيو جيليه ..

وسمعت رأيه فى الحبيب بورقيبة بصراحة .. قال لى :

– ان الحبيب بورقيبة يعتبر من وجهة النظر الفرنسية الرسمية اكثر زعماء شمال افريقيا تقديرا لمصالح فرنسا فى الشمال الافريقى ..

كان هذا هو رأى مسيو جيليه القائم بأعمال سفارة فرنسا فى تونس ..

ومسيو جيليه هذا كان مساعدا لمسيو دوكورفيل وزير خارجية فرنسا الحالى عندما كان سفيرا فى القاهرة ..

وكان قائما بأعمال السفارة الفرنسية فى القاهرة فى اواخر سنة ١٩٥٢ قبل ان ينقل الى تونس ..

باع نفسه للغرب !

ومرة أخرى اخذت اقلب فى أوراقى .. عثرت على حديث دار بينى وبين الحبيب بورقيبة نفسه ..

كنت ساهرا عنده فى البيت فى « سان مونيك » .. وهى ضاحية تطل على البحر وتبعد عن مدينة تونس نحو ١٦ كيلومترا

ودار الحديث بيننا حول رأيه فى الموقف الدولى ، واحداث الشرق الاوسط ..

وفجأة قفز الحبيب بورقيبة من مقعده



صالح بن يوسف .. غريم بورقيبه الذى يعيش فى مصر .!



جلولى فارس
يروى « لآخر ساعة »
تفاصيل الجلسة العاصفة



الباهى الادغم
نائب بورقيبة
كان مدعوه فى نيويورك



محمد المصمودى
قال لبورقيبة
انت خاين !

وهب واقفا .. ثم جرى ناحية النافذة وهو يشير بيده الى البحر ..

قال لى .. انت عارف تونس فين ؟

قلت له .. هنا فى شمال افريقيا ..

قال لى .. تونس تحتـــل مركزا استراتيجيا خطيرا ..

قلت له .. يمكن ..

قال لى .. المسافة بينها وبين جزيرة صقلية ٥٤ كيلو مترا ..

قلت له .. انا متفق معاك ..

قال لى .. المسافة بينها وبين القاهرة اكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر

قلت له .. معاك كمان

قال لى .. ان موقعنا الاستراتيجى يجعل مصالحنا مرتبطة مع الغرب

قلت له .. والبلاد العربية

قال لى .. الشىء الوحيد الذى يربطنا بها هو اللغة والدين ..

قلت له .. ولكن اهل تونس عرب .. واتجاهاتهم عربية خالصة

قال لى .. كلام فارغ

قلت له .. واسرائيل .. عندك وزير اسرائيلى فى الحكومة .. وتجارة تونس مع اسرائيل لم تتوقف مع الحكم الوطنى

قال .. اسرائيل مشكلة البلاد العربية .. دى مشكلتكم .. ولم تكن فى يوم من الايام مشكلة تونس ..

وقفزت انا من مكانى فى هذه المرة ..

قلت له .. هل تسمح لى بنشر هذا التصريح على لسانك

قال .. ما عندى مانع

قلت له .. أخشى أن تنهال عليك لعنات العرب

قال .. وماذا يهمنى ..

علم اسرائيل فى عيد الاستقلال

ان مشكلة اسرائيل لا تهم الحبيب بورقيبة فى قليل او كثير

انه يعتبر نفسه حليفا لاسرائيل .. ما دام الغرب راضيا عليها ..

وفى العام الماضى احتفلت تونس بعيد الاستقلال ..

وشهد هذا الاحتفال عدد كبير من زعماء البلاد العربية ..

واقيم أثناء الاحتفال عرض كبير للشبيبة التونسية ..

وكانت مفاجأة عندما مرت الشبيبة الاسرائيلية أمام المدعوين وكانت تحمل علم اسرائيل ..

وهب أمير عربى كريم من مكانه .. انسحب من الاحتفال .. وانسحب بقية زعماء البلاد العربية ..

اعتبروا السماح للشبيبة الاسرائيلية بحمل علم اسرائيل أثناء الاستعراض اهانة وجهت الى مشاعرهم كعرب ..

وفى اليوم التالى أشارت جريدة « لاكسيون » .. وهى جريدة فرنسية تنطق بلسان حزب بورقيبة الى الحادث قالت .. مهما تكن علاقتنا مع اسرائيل فيجدر بنا أن نرعى شعور ضيوفنا العرب ...

ولم يكلف بورقيبة خاطره مجرد الاعتذار عن الحادث !

سلم الاسلحة للفرنسيين !

وموقف الحبيب بورقيبة من ثورة الجزائر ..

انى أقف قليلا أمام حادثة كنت واحدا من شهود عيانها ..

حادثة وقعت فى شهر يونيو سنة ١٩٥٦ على وجه التحديد ..

واذكر ما حدث بالضبط ..

كان الثوار فى الجزائر فى اشد الحاجة الى مدافع الهاون لضرب معسكرات الفرنسيين ..

وحملت قافلة مكونة من ٣٦ جملا نحو الستين مدفعا فضلا عن ثلاثة آلاف قذيفة عبر الاراضى التونسية فى طريقها الى جبال الجزائر ..

وكان الحبيب بورقيبة يعرف بقصة هذه القافلة ..

لقد استأذن منه جيش تحرير الجزائر قبل أن تقوم القافلة برحلتها . ووافق الحبيب بورقيبة .. ولكن ليبلغ القيادة الفرنسية فى تونس بخط سير القافلة ..

وانقضت القوات الفرنسية على القافلة فى منطقة اسمها الحمة قبل أن تصل الى الحدود الجزائرية بنحو العشرين كيلومترا ...

كانت ضربة وجهت الى ثوار الجزائر وثار أحمد بن بيلا .. وكان موجودا وقتئذ فى مدينة طرابلس فى ليبيا ...

امسك سماعة التليفون .. ووجه انذارا الى الحبيب بورقيبة ..

واذكر اننى كنت ساهرا مع الحبيب بورقيبة فى هذه الليلة ..

وسألته عن قصة قافلة الاسلحة ..

وحاول الحبيب بورقيبة أن ينكر معرفته بشىء عنها ..

ولما الححت عليه .. اعترف لى بأن انصاره ابلغوا القيادة الفرنسية بخط سيرها اعتقادا منهم أن هذه لاسلحة فى طريقها الى أنصار صالح بن يوسف

٢٥ ألف جنيه هى السبب

وسر آخر يذاع لاول مرة ..

سر الصراع بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف ..

لقد بدأ الخلاف الفعلى بينهما فى سنة ١٩٥٤ عندما كان الحبيب بورقيبة فى المنفى

وكانت احدى الدول الاسلامية قد قررت أن تساهم فى حركة تحرير تونس بمبلغ ٢٥ ألف جنيه

واتصل سفير الدولة الاسلامية بالاستاذ صالح بن يوسف فى مكتب المغرب العربى فى القاهرة ، وطلب اليه أن يوافيه فى مكتبه بدار السفارة حتى يسلمه شيكا بالمبلغ ..

وذهب صالح بن يوسف الى السفير وكان يصحبته على البهلوان السكرتير العام المساعد لحزب بورقيبة

وحسب ما اعرف ، كان صالح بن يوسف يتأهب للسفر فى رحلة الى الشرق الاقصى سلم الشيك الى على البهلوان بعد أن حصل منه على ايصال ، واستقل الطائرة ليبدأ مهمته

ومرت عدة أيام عندما وصل الى القاهرة جان بن الحبيب بورقيبة

كان والده قد عرف بقصة هذا الشيك وهو فى المنفى ..

طلب الى ابنه أن يطير الى القاهرة ويحصل على نصيب باسمه فى المبلغ

وروى لى على البهلوان نفسه عندما كنت فى تونس ما حدث بالضبط ..

لقد جاء اليه جان بورقيبة وكان يحمل رسالة من والده

رسالة يقول فيها الحبيب بورقيبة بالحرف الواحد : سلموا الى جان كل ما يحتاج اليه من نفقات تعليمه فى فرنسا ، واعملوا على توفير كل حاجته مما قد يتجمع فى خزانة مكتب تونس فى القاهرة من مساعدات !!

آخر ساعة فى يونيو عام ١٩٥٦

بورقيبة فى جزيرة لاجريت حيث نفاه الفرنسيون .. لقد كان طليقا فى الجزيرة .. وكان يستقبل ضيوفه .. وكان الفرنسيون يتبادلون معه الرسائل والمذكرات



وبادر على البهلوان تسليم الى بورقيبة مبلغ تسعة آلاف جنيه ..

خناقة فى مكتب تونس

وعاد صالح بن يوسف من رحلته ليسمع قصة التسعة آلاف جنيه التى لطشها جان بورقيبة ..

ثار فى وجه على البهلوان .. قال له : ان هذه الاموال خصصت للكفاح .. ولم يعقل ابدا أن تساهم بها دولة اسلامية كبيرة لتدفع الى ابن بورقيبة .

ونشبت مشادة بين الاثنين ..

وكانت هذه المشادة سببا فى عداء طويل بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف عندما التقيا فى تونس بعد الاستقلال ..

مائة جنيه لمن يعلم ! .

وقصة أخرى سمعتها من مصدر لا يتطرق اليه الشك ..

كان للحبيب بورقيبة صديق فى الاسكندرية اسمه على كمون .

وعندما كان الحبيب بورقيبة فى المنفى جاء على كمون الى صالح بن يوسف .. ومعه بطاقة بريد عليها طوابع بريد فرنسية من جزيرة «لاجريت» حيث كان بورقيبة منفيا .

وكان بورقيبة يقول فى رسالته المكتوبة على بطاقة البريد لعلى كمون

ـ اذهب الى صالح بن يوسف وخذ منه مبلغ مائة جنيه لتسلمها الى من تعلم

ورفض صالح بن يوسف أن يدفع المائة جنيه لعلى كمون ..

قال : ان كل المساعدات الموجودة تحت تصرف مكتب تونس فى القاهرة خصصت للكفاح ..

وكان صالح بن يوسف يعلم لمن سيذهب مبلغ المائة جنيه !

وبعد ...

● تكلفت مقبرة الحبيب بورقيبة التى بناها فى مسقط رأسه فى ناحية المانستير مبلغ ١٥٠ مليون فرنك .. أى نحو ١٥٠ الف جنيه .. وقد أدرج هذا المبلغ فى ميزانية الحكومة التونسية تحت باب عنوانه : « مقبرة الزعيم الاوحد »

وقد طلب بورقيبة حفر شاهد فوقها نقش عليه بأحرف بارزة .. هنا يرقد الشهيد الحبيب بورقيبة ..

● تكلف تمثال بورقيبة الذى سيقام فى الساحة الكبيرة أمام مبنى دار الباى اى مجلس الوزراء فى تونس مبلغ ٧٠ الف جنيه .

وكان بورقيبة قد طار خصيصا الى روما حيث جلس عدة مرات أمام المثال الايطالى المعروف كاراتشيكا ..

وتكلفت رحلته نحو ٤٠ ألف جنيه .

وقد أعد فى مكان التمثال قاعدة ارتفاعها عشرون مترا .. وسيقام التمثال فوقها ..

وسبب اختيار الساحة التى سيقام بها انها فى مكان مرتفع .

ويصر بورقيبة على ان يكون التمثال من الارتفاع بحيث تراه البواخر وهى فى البحر عند اقترابها من الشاطىء التونسى

● أصبح للحبيب بورقيبة فى تونس ١٢ قصرا يتنقل بينها ..

واربعة من هذه القصور بناها فى مسقط رأسه فى ناحية المانستير وقد تكلفت ٦٠٠ الف جنيه فى ميزانية الدولة التونسية

والقصور الثمانية الباقية فى مدينة تونس وضواحيها ..

ولم يدفع بورقيبة مليما واحدا فى بناء هذه القصور أو تأثيثها ..

جميل عارف



عبد الحكيم عامر يفحص احد الاجهزه الحديثة في الاكاديمية العسكرية ، وحوله اركان حربه وكبار الضباط التشيكوسلوفاكيين



ذهب القائد العام الى احد المطارات لمشاهدة مناورة هبوط بالمظلات وجلس في سيارة مشقفة بجوار قائد الجيش هناك



بجوار « تختة » الرمل وقف المشير عامر يتابع شرح النظم التكتيكية الحديثة التي تدرس في الاكاديمية العسكرية في براغ

القائد العام يفتش حرس الشرف من طلبة الكلية الحربية في تشيكوسلوفاكيا الذين احتشدوا لتحيته قبل الزيارة ..





مهمة

نجحت مهمة المشير عبدالحكيم عامر في تشيكوسلوفاكيا واستطاع نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يحقق اهداف العملية التي طار من اجلها الى براغ ..!

وقد تميزت مباحثات المشير عامر بالصراحة والوضوح في جميع خطواتها وظهرت هذه الحقيقة خلال اجتماعاته مع رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية ورئيس الوزراء وخلال زيارته لمصانع الصلب الثقيلة ومراكز تدريب الجيش في تشيكوسلوفاكيا ..!

المشير عامر في جولة بين الآلات الجديدة





اول صورة تنشر للتدريب الحديث الذى يقوم به جنود المظلات التشيكوسلوفاكيون فى مراكزهم السريه وقد ذهب الى هناك القائد العام وعاش فى هذا التدريب يوما كاملا ..



احد الاجتماعات بين المشير عامر ورئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء وانتهت بنجاح

عبد الحكيم عامر ..

وقد اطلع القائد العام للقوات المسلحة فى هـذه الرحلة على احدث نظـم التدريب العسكرى هناك وعاش بين آخر ما اخرجته المصـانع التشيكوسلوفاكيـة من الاسلحة والاجهزة والآلات ..! وفى كل مكان ذهب اليه عبـد الحكيم عامر .. كانت تستقبله الابتسامات والهتـافات والورود ويمكن ان يقـال انه كسب كل القلوب التى قابلهـا فى زيارته السريعة وانه حقق هدفين هامين

- الاتفاق على خطوط التعاون الواضحة بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا !
- التفتيش على آلات المصانع وأجهزة المعـامل التى قد تطلب الجمهورية المتحدة استيرادها !





عبد الحـكيم عامر ياكل العيش والملح لحظة وصوله الى المطار فى براغ ▲

لقاء بين القائد العام والطلبة العرب الذين يدرسون الذرة هناك .. ◀

والاجهزة الضخمة فى مصانع الحديد والصلب ..



ناس وراء الأخبار

إحصاء أصحاب المهن فى الإقليم المصرى ..

● **اللواء امين الشريف .. مديرادارة التعبئة ..** يضع الآنجميع اجهزةالاحصاء الالكترونية وجميع امكانيات وكفاءات الادارة لاتمام حصر أصحاب المهن فى الاقليم المصرى وتقييم الكفاءات. كانت الادارة قد انتهت من اعداد حصر الكفايات العلمية فىالاقليم المصرى ووزعتهعلى رجال التخطيط مع المقترحات التىتراها . بدأت وزارة التربية فى تنفيذ بعض هـذه المقترحات واقامت مراكزلتاهيل حملة الشهادات المتوسطة وبدأتتوسع فى التعليم التجارى المتوسط .

ويقول اللواء امينالشريف ان التقريرالخاص بأصحاب المهن يكمل التقريرالاول وان رجال التخطيط سيضعون بناء على هذا التقرير سياسة بعيدة المدىلتحديد العدد المطلوب فىكل قطاع. وبذلكنقضى على كل نقص فى اي مهنة ونقضى ايضا على كل تعطل محتمل . وبعدالبدء فىتنفيذ هذه السياسة التخطيطيةسيجد كل خريج عملا ينتظره ، وستجد كلوظيفة خاليه شخصا كفئا ليشغلها . سيقع التقرير الثانى فى١٢٠٠صفحة.

لاخوف على الطلبة المصابين بالدرن

● **الدكتور محمد نصار .. وزير الصحة التنفيذى.. فى الاقليم الجنوبى..**

فى الطريق الى مكتبه هـذا الاسبوع مشروع قدمه اليه الدكتور سيد سويلم المدير العام للصحة المدرسية ومطلوب منه أن يدرسه ويضيف اليه مقترحاته بشأن مستقبل الطلبة الصحى ..

فقد أعدت مصلحة الصحة المدرسية التابعة لوزارته مشروعا يقضى بالانتفاع بجزء من التامين الصحى الذى يدفعه الطلبة فى المدارس الثانوية والاعدادية وقدره خمسون قرشا .. والذى تبلغ حصيلته مليونا ونصف مليون من الجنيهات.. أعدت مشروعا يتضمن العناية بمرضى الدرن من التلاميذ .. باقامتهم دار خاصة لعلاجهم .. بمنطقة م .. تحت اشراف طبى دقيق .. مع تدريبهم مهنيا فى فترات النقاهة .. على أعمال السجاد.. والآلة الكاتبة ..

وعلى أن يوضعوا ـ بعد خروجهم من الدار ـ تحت اشراف طبى دقيق ..

ان مشروع الصحة المدرسية يبدأ برعاية ٤٠طالبا فحسب، كتجربة أولى..

ويبقى عليها أن ترعى جميع الطلبة صحيا .. قبل رعايتهم رياضيا .. واجتماعيا ..!

آخر ساعة تصفق



للمهندس عثمان احمد عثمان

فقد قرر أن يدفع مصروفات ٣٠ طالبا من غير القادرين بكلية الهندسة ، وبدأ بخمسة فى السنة الاعدادية الماضية ، وسيعرض عليهم العمل فى مكتبه بمجرد تخرجهم .

وتصفر



لجاك سوستيل

وزير الاستعلامات الفرنسى الذى خطب فى اجتماع صهيونى فى باريس وقال . ان فرنسا تحنى راسها تقديرا لاسرائيل ..

صورة شوقى نسيها المحتفلون بذكراه

● **يوسف السباعى.. السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب..**

كان عليه ـ بوصفه المسئول الاولعن تنظيم مهرجانشوقى ـ أن يأمر المختصين باحضار صورة صاحب المهرجان .. وتعلقها فىصدر قاعة الاحتفال .. ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك .. ولم يتنبه المختصون الى أهمية وجود الصورة .. أيضا !..

ففىمساء الاربعاء الماضى بدأ مهرجان شوقى بحفل افتتاح ضخم أقيم فى القاعة الذهبية بقصر النيل.. حضره أكثر من وزير وكان الحفل كله مفاجآت .. فقد لاحظ المدعوون أن أكثر من خطيب أعد خطبته ليلقنهم فيها دروسا عن شوقى بينما المفروض أن المعروف لا يعرف !..

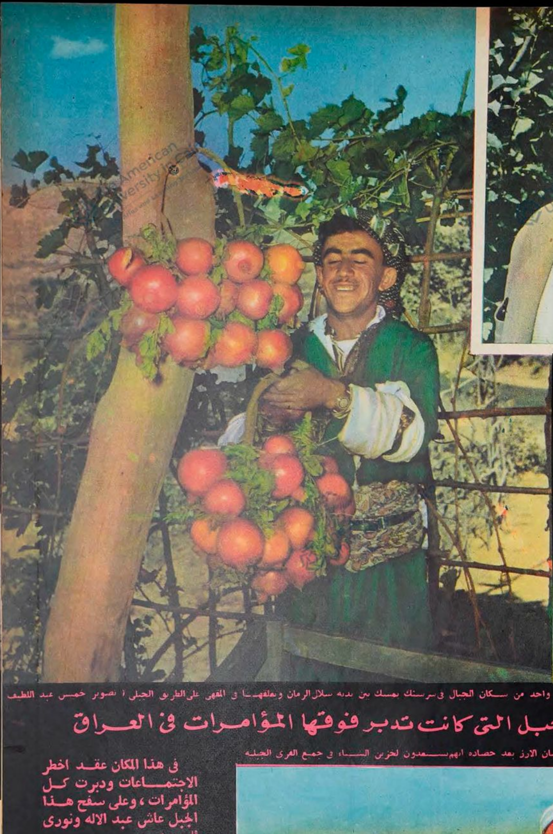
وأن كل واحد منهم كان يعرف الشىء الكثير عنه ..

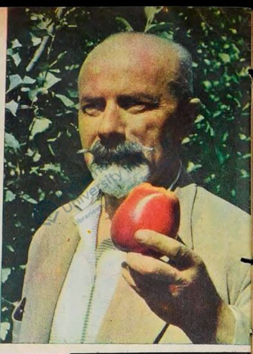
وكانت الملاحظة الجديرة بالاهتمام .. والذى ظهر أثرها واضحا بين الجميع ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .. لم يراع ـ فى برنامجه ـ ان يعلق صورة شوقى ليتيح للشعراء الحاضرين أن يشيروا اليها بأيديهم .. بدلا من اشاراتهم الى سقف القاعة .. اثناء الحديث عن الشاعر العظيم .. وافضاله على الشعر والشعراء ..!

الخونة عندما كانوا يضحكون !!

تلقت آخر ساعة هـذه الصورة فى رسالة من القارىء « ع. ط » بحلب : « صورة طريفة نشرت بمجلة تركية أسبوعية اسمها « حياة » لنورى السعيد وعبد الاله وسهروردى رئيس وزراء باكستان السابق ومندريس رئيس وزراء تركيا .. اعضاء حلف بغداد سابقا .. واعداء الشعوب ! »





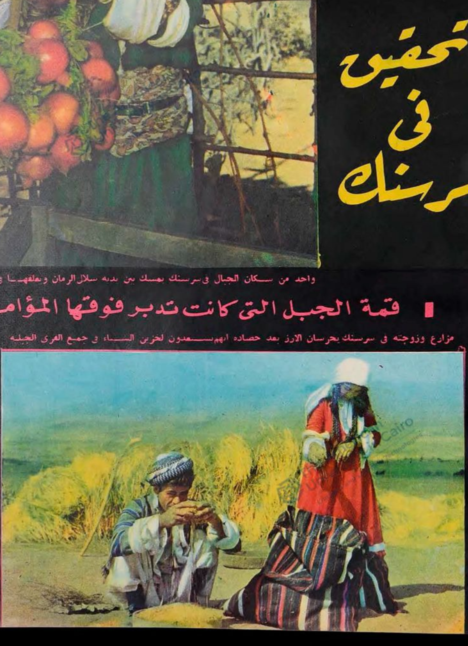


تحقيق فى سرسنك

واحد من سكان الجبال فى سرسنك يمسك بين يديه سلال الرمان ويعلقهما فى المقهى على الطريق الجبلى (تصوير خميس عبد اللطيف

قمة الجبل التى كانت تدبر فوقها المؤامرات فى العراق

مزارع وزوجته فى سرسنك يحرسان الارز بعد حصاده انهم يستعدون لخزنه الشتاء فى جمع القرى الجبلية



فى هذا المكان عقد اخطر الاجتماعات ودبرت كل المؤامرات ، وعلى سفح هذا الجبل عاش عبد الاله ونورى السعيد

ان الاشجار والطرق فى ((سرسنك)) تحكى أسرار الايام الاخيرة للحكم الملكى فى العراق وهذا هو التحقيق الصحفى الذى كتبه : محمد وجدى قنديل .. وصوره : خميس عبد اللطيف .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



تابع : تحقيق فى سرسنك

بغداد ـ من محمد وجدى قنديل:

ابدع مكان يمكن ان تراه العين ..

انقى هواء ينفذ خلال الخياشيم ويعبق الصدر بعبير الياسمين ..

أحلى فاكهة تتدلى من غصون الاشجار وتتشابك خمائلها على سفوح الجبال ..

كل هذا واكثر من هذا ..

يلتقى فى سهم واحد ممتد فى شمال العراق ..

وراس السهم يبدا من سرسنك وينتهى طرفه فى صلاح الدين ويمر عبر شقلاوة وزاويته وسوارتوجا ويرسم على طول الطريق الملتوى بين الجبال لوحة ناطقة بالسحر والخيال !

وكان هذا هو السر الخفى وراء سيطرة الاسرة المالكة العراقية على هذه المنطقة بالذات ..

وكانت هذه هى الحقيقة ـ ايضا ـ وراء اختطاف عبدالاله للاراضى التى يملكها الاهالى فى سرسنك وسوارتوجا وصلاح الدين ..

وقد قال لى أحد اصحاب الحدائق فى شمال العراق : ان «الخطف» كان هواية عبدالاله .. اى شىء جميل تقع عليه عيناه يخطفه .. اى بيت اى حديقة يهتم بها صاحبها وينسقها كانت معرضة للضياع فى اى لحظة !



احد المزارعين فى زاويته يعبىء الطماطم والتفاح فى الصناديق ثم ياخذ العنب الى بيته ويصنع منه النبيذ استعدادا للشتاء !

خطف الاراضى

وآخر ضحية لخطف عبد الاله اسمه (علوان) ..

وحكايته يعرفها كل واحد فى سرسنك بالتفاصيل لان وقائعها جرت امام آلاف الاهالى الذين يعيشون فى سهل (دهوك) ..

وتبدا الحكاية فى سنة ١٩٤٨ حينما اخذ اليهود يهاجرون الى فلسطين وكانت لهم مزارع كثيرة فى شمال العراق ولكن احلاها بلا نزاع كانت مزرعة (سندور) وكان علوان اغنى تجار المنطقة وذهب الى المزرعة ورآها واعجبته ودفع فيها ١٢ الف دينار وهو يكاد يطير من الفرح ..

واخذ علوان يزيد العناية باشجار العنب والرمان فيها واحضر خبيرا زراعيا خاصا لها ..

وصرف عليها كل رصيده فى البنك حتى تحولت الى جنة صغيرة فى سهل (دهوك) ! ..

فرحة ما تمت

ولكن فرحة (علوان) لم تكتمل ..

فقد سمع عبدالاله عن الجنة الصغيرة فى دهوك وذهب اليه أحد عيونه الذين يجوبون كل منطقة فى العراق وينقلون اليه آخر الاخبار وقال له :

ـ ان التاجر (علوان) يعتقد أن حديقته تنافس حدائقك فى سرسنك وانه أرسل يستورد أشجار التفاح والخوخ والبرقوق من لبنان لكى يزرعها مثلك فى حديقته ! ..

وثار عبدالاله وطلب من وزارة الزراعة أن تشترى له هذه الحديقة ولكن علوان رفض أن يبيعها ..

ومرة اخرى حاولوا أن يرفعوا سعرها حتى يوافق على البيع ولكنه صمم على الرفض وقال لهم : لن أبيعها ولو أعطانى عبدالاله دينارا من الذهب مقابل كل ذرة من ترابها ، وفى النهاية انتزعت منه الارض بالقوة وطرد رجاله الى الجبل !

ولم يحتمل (علوان) الصدمة ..

ومات من الحزن بعد شهر واحد وهو يلعن عبدالاله !

ممنوع المرور

وليست حكاية علوان وحدها التى يحفظها سكان السهل وانما هناك عشرات الحكايات الاخرى عن طغيان الاسرة المالكة فى هذه المنطقة بالذات ..

وقد قال لى واحد منهم اسمه (بابا سرى آغا) : ان الاهالى فى هذه الجبال يعيشون على قطع الاخشاب من الغابات ويصنعون منها الفحم ليحميهم على الحياة فى البرد القاسى حينما يجىء الشتاء وأن هذه هى عادات الاكراد الذين يسكنون المناطق الجبلية فى أى مكان ..

وفجاة بعد ان جاءت الاسرة المالكة الى سرسنك واختارته مصيفا ملكيا تغير الحال ..

وصدر أمر ملكى بتحريم قطع الاشجار من الغابات ومعاقبة كل واحد يجرؤ على هذا العمل ! ..

وذهبنا نشكو الى عبد الاله فى استراحة « زاويته » ..

ولكنه طردنا من عنده ورفض ان يقابلنا وقال لحارسه الخاص أن يبلغنا (ان سموه يحب منظر الاشجار فى كل مكان) واضطر أغلب اهل الارض الى الرحيل من المنطقة على ظهور الحمير اما الباقى فقد كانوا يذهبون الى الناحية الايرانية والتركية ويقطعون الشجر من هناك ويجيئون به الى سرسنك !

ولم يقتصر الامر على هذا فقط ..

وانما تعداه الى تعليمات أخرى مشددة وحينما كان يجىء عبدالاله أو فيصل أو أى فرد من الاسرة المالكة كانوا يمنعون المرور تماما فى الطرق المحيطة بالجبل وكانوا يحظرون الاقتراب من المنطقة وكانت تجىء معهم فرقة كاملة من الحرس الملكى لتنفيذ هذه التعليمات !

على الطريق الطويل

إن المسافة بين الجنة الصغيرة فى شمال العراق وبين الموصل لا تزيد على ١٣٦ كيلومترا ..

ولكن السيارة تقطعها فى أربع ساعات لان الطريق جبلى ووعر وينكمش فى بعض الاحيان ولا يتسع الا لمرور سيارة واحدة وفى أحيان أخرى يلتوى عشرة التواءات بعضها وراء بعض بحيث لايمكن أن ترى بقية الطريق واذا نظرت اليه من قمة الجبل يبدو لك كثعبان يلتوى قبل ان يختفى فى جحره .

وبالرغم من صعوبة الطرق الجبلية فان الحوادث قليلة جدا ولا تزيد على عشرين فى السنة كلها وقد سمعت من أحد السائقين فى الموصل : ان هناك تدريبا خاصا على السير فى هذا الطريق بحيث يحفظه عن ظهر قلب ويعرف كل شبر فيه ويستمر هذا التدريب حوالى سنتين يصبح بعدهما لائقا للسير فى الجبل !

عبد الناصر فى الجبال

واول مشهد تلتقى به العين على طول الطريق ويلفت الانظار ..

هو المقاهى الصغيرة المنتشرة على الجانبين ويقدمون فيها العنب والرمان ولحوم الاغنام المشوية ثم الشاى الايرانى ..

وكلها مصنوعة من خشب الاشجار باغصانها وعلى شكل خميلة كبيرة تتناثر فيها المقاعد الخشبية وسلال الفاكهة المعلقة ، أما أصحاب المقاهى فانهم يملكون الحدائق الصغيرة القريبة ويحضرون منها الفاكهة التى تقدم للزوار الذاهبين الى سرسنك وسوارتوجا

وقد لاحظت أنهم يهتمون بنظافتهم وملابسهم الملونة وأن شكلهم وتقاليدهم لا تختلف من منطقة

هكذا يعيش الفلاحون فى سرسنك وباقى القرى الجبلية وفى نفس الوقت كان عبدالاله يخطف الحدائق الصغيرة من اصحابها ويحرمهم من الحياة ..





سفح الجبل فى (ساراتوجا) وقد تناثرت عليه الفيلات الجديدة بسقوفها الحمراء بين اشجار الصنوبر الخضراء ووقف اثنان من الاهالى بجوار السفح يزرعان اشجار الرمان والعنب .. !

الى أخرى .

ولاحظت أكثر من ذلك انتشار صور جمال عبد الناصر .. فى كل مكان ، رأيتها معلقة فى المقاهى الصغيرة وعلى الاشجار وعلى الاكواخ وسمعت واحداً من الاهالى يقول :

ان اسم جمال عبد الناصر ارتبط بقلوبنا .. ان الاب يحفظه لابنه والام تحفظه لابنتها ..

سر وراء السلاح

أما سكان هذه المناطق الجبلية .. فانهم لا يسيرون فى أى مكان الا وهم مسلحون . وحينما أبديت دهشتى قال لى واحد منهم : انها عادة قديمة يحرصون عليها خوفاً من اللصوص وقطاع الطرق ، وان الرجل الذى يسكن الجبل يعتبر نفسه مسئولا عن حماية نفسه وأسرته وممتلكاته ولذلك يحمل البندقية باستمرار على كتفه أو يضع المسدس فى حزامه !

ولكن بالرغم من ذلك .. فانهم لا يستخدمون هذه الاسلحة أبدا ولا تقع الا حوادث نادرة فى الجبال بسبب النزاع على الرى من الغدران الصغيرة أو لمطاردة لصوص الاغنام .. وهؤلاء اللصوص لا يظهرون الا فى الشتاء حينما يشتد البرد ويتساقط الثلج ويغطى الطرق ويقطع المواصلات ويختفى كل واحد فى بيته . ومن عادة السكان انهم يعملون بجد طوال الصيف ويخزنون الطعام ومواد التدفئة من أجل الشتاء . ومن عادة أهالى سرسنك مثلا انهم يبيعون ما يزيد على حاجتهم من العنب والباقى يأخذونه فى بيوتهم ويخمرونه حتى يتحول الى نبيذ الشتاء ويعتنون بتربية الاغنام لكى يعيشوا على لحومها فى البرد وكل بيت يوجد به مكان خاص لحفظ الاغنام .. وطوال فترة الاعتكاف يغزلون الصوف ويبيعونه فى نهاية الموسم عند تجار الموصل أو يصنعون منه الملابس الصوفية لتدفئتهم فى الشتاء !

خزين الشتاء

وسكان القرى الجبلية عندهم عادة حرى .. انهم يزرعون الارز بكثرة وحينما يجئ موسم الحصاد يضع صاحب المحصول خنجره على وسطه وينام بجواره كل يوم حتى يشتريه التاجر ..

وينظرون الى عادة الحراسة على انها «شكر» لله على الخير الذى أرسله اليهم ويحدث فى بعض الاحيان أن يتلف المحصول كله لواحد منهم بسبب المطر الشديد .. فيسرع فى الحال الباقون الى صاحب الكارثة ويساعدونه على الخروج منها ويساهم كل واحد بجزء من محصوله ويعطيه له حتى يعوض خسارته ويواجه الشتاء !

ويتنقل أهالى القرى الجبلية فى الشمال باستمرار ولا يمكثون فى مكان واحد ..

ويحمل الواحد منهم متاعه وأسرته على الحمير والبغال ويأخذ معه أغنامه ويخرج بها وراء المراعى

ولم تكن هناك طرق مرصوفة ـ بالمرة ـ قبل سنة ١٩٣١ وكان وسيلة المواصلات الوحيدة فى الجبال هى (الحمير) ولكن الاسرة المالكة طلبت من الحكومة ان تشق الطرق لسياراتها حتى تتنقل الى هناك بسهولة فى الصيف بعد اختيارها مصيفا ملكيا خاصا ! ..

ملكة الصنوبر

وحينما وصلت الى زاويته واجتزت منطقة الغابات الصنوبرية التى تغطى سفوح الجبال تماما وتحمى معالمها عن العيون .. رأيت شجرة ضخمة تقف على مبعدة نصف كيلو متر من الطريق وحولها سور من الحديد وتمتاز بضخامتها بحيث يمكن أن يلحظها اى انسان يمر على الطريق وحينما سألت السائق عنها قال لى : انها (ملكة الصنوبر) ..

قلت له وماذا يعنى ذلك ؟ ..

قال لى : انهم يرمزون بهذه الشجرة الى قوة غابة زاويته وضخامتها !

وعرفت بعد ذلك ان وزارة الزراعة تقوم الآن بانشاء غابة صناعية فى المنطقة حتى تكون نواة لسلسلة من الغابات الاخرى فى أرجاء الشمال وحتى تساعد أهالى الجبال على الحياة ! ..

وسيلة المواصلات الوحيدة فى القرى الجبلية هى الحمير والبغال ويهاجر الفلاحون هناك وراء المراعى فى تركيا وايران .. !



ورأيت على الطريق الى سرسنك المصيف الجديد الذى تقوم وزارة الاعمار بانشائه فى (سوارتوجا) منذ عامين ويعتبر أول مصيف يقام على النظام الحديث فى شمال العراق ويقوم المشروع ببناء ثلاثة أنواع من الفيلات على سفوح الجبل ..

فيلات تتكلف الواحدة ١٣٠٠ دينار وفيلات تتكلف الواحدة ١١٠٠ دينار وفيلات تتكلف الواحدة ٩٠٠ دينار وتؤجر الفيلات الصغيرة باثنين وعشرين دينارا فى الشهر وتؤجر الفيلات الكبيرة بثلاثين دينارا فى الشهر وتحوى غرفتين وحماما ومطبخا وقد اشتد الاقبال على مصيف (سوارتوجا) فى هذا العام بالذات بسبب أحداث لبنان وجاء اليه جميع الذين تعودوا قضاء الصيف هناك والواقع انه يعتبر من أجمل المصايف الجبلية التى تراها العين فى المنطقة كما انه مجهز بكل وسائل الراحة الحديثة ، والفيلات لونها أبيض وسقوفها حمراء وتظهر خلال الاشجار الخضراء فى ترتيب هندسى جميل !

عطلة الاسبوع

وبمناسبة البيوت فان القرى الجبلية فى الشمال مبنية كلها بالحجر الصلد ، وسقوفها من خشب الاشجار ، وفى كل بيت مدفأة كبيرة تنشر الدفء خلال ليالى الشتاء ..

واغلب الاهالى يقيمون بيوتا من هذا الطراز ويؤجرونها للمهندسين والموظفين الذين يجيئون من كركوك فى الصيف لقضاء العطلة .. والايجار الشهرى لا يزيد على عشرة دنانير فى الشهر ، ويسمح صاحب البيت للضيف باستغلال الحديقة واكل التفاح والعنب والرمان .. !

وقد قال لى جورجيس توما خامس ـ هو احد اهالى سرسنك ـ : اننى طالب فى الموصل ، ولكننى استغل أجازاتى الصيفية واذهب للعمل فى كركوك ونحن جميعا نعيش على عدة اشغال مثل زراعة الفاكهة وقطع الاخشاب وتربية الدواجن واستضافة الزوار الاجانب الذين يحبون مشاهدة الجبل ..

وسألت جورجيس عن الفترة التى يكثر فيها الزوار .. !

فقال لى : انها ـ غالبا ـ فى الربيع .. حينما

اقلب الصفحة من فضلك ◄

يجيء الزوار فى الاعياد لمشاهدة كنيسة مار متى واخذ البركة من قس سرسنك (عبد يسوع) !

واغلب سكان هذه المناطق الجبلية من الاكراد وهناك ايضا بعض الآشوريين ..

على صدر الجبل

ان سرسنك تشمل عشرين قرية تقبع على سفح جبل (جارة) .

على ربوة عالية تطل على الحدائق الملكية فى المنطقة .. جلست أرقب القس (عبد يسوع) وهو يقول واصبعه تشير الى قمة الجبل :

ـ انه اسم كردى قديم .. هل تعرف معناه ؟

ثم صمت برهة وعاد يحكى :

ـ انك تلاحظ ـ بلا شك ـ ان كل القرى تقع على صدر الجبل و (سرسنك) معناها على صدر الجبل .. هل رايت .. ؟

قلت له :

ـ فهمت كل شيء ما عدا شيئا واحدا فقط . لماذا تخاف النساء من التحدث الى الغريب ؟..

قال لى القس وهو يضحك :

ـ انه ليس الخوف يا ولدى .. ولكنه التدين الشديد الذى يسيطر على عقول الناس فى هذا المكان .. انهم الوحيدون الذين يحافظون على تعاليم الدين ـ المسيحى أو الاسلامى ـ بالحرف الواحد ، ويخافون الله بدرجة لا تتصورها .. ولعل السر فى ذلك هو تأملهم فى الفضاء العريض الذى يحيط بهم ، والسماء التى لا حدود لها وتظللهم .. الشيء الذى يزيد حساسيتهم الدينية ويجعلهم قريبين بمشاعرهم من الله .. !

وعاد الصمت بيننا فترة قصيرة قطعها صوت القس فى هدوء عميق :

ـ انها فلسفة الحياة .. فلسفة الخالق والمخلوق ... !

مكتشف سرسنك

ان القس عبد يسوع هو اول واحد يكتشف (سرسنك) وقد جاء بعده اصحاب الاراضى من الموصل ومن بغداد ، وبداوا يشترون الاراضى فى الجبل ويعمرونها ويحولونها الى حدائق وغابات ومزارع ، ولكنهم لم يأخذوا الشهرة التى اخذها (القس) ..

ومنذ اللحظة الاولى التى وصلت فيها الى سرسنك ، كانت تسيطر على راسى فكرة واحدة : ان التقى بالرجل الذى بيده سر المكان واعرف قصته بتفاصيلها ـ خصوصا ـ انه كان يشغل منصب وكيل المصايف الملكية ، وكان يشرف على الحديقة النموذجية التى تحوى جميع انواع الفاكهة فى العالم .

وقد قال لى القس وعيناه مغمضتان وراسه يرتكز على شجرة التفاح :

ـ فى الواقع بدات انسى بعض تفاصيل حياتى المؤلمة ..

ولكننى ما زلت اذكر ذلك اليوم ـ بالضبط ـ كما لو كان امس فقط ، كنت صغيرا وكان عمرى لا يتجاوز ١٥ سنة وكنت اعيش مع ابى القس فى منطقة هاكارى فى تركيا ، وكانت كل المنطقة التى نعيش فيها من الارمن ، وبدأت الاحداث فى سنة ١٩١٨ ..

وفى هذا اليوم الذى لن انساه رايت ابى يجمعنا مع أمى واخوتى فى البيت ويقول لنا :

ـ سوف نهرب من هذا المكان الليلة ...

وحاولنا ان نساله عن السبب ، ولكنه رفض ان يجيب وهربنا فى ظلام الليل .. وفى منتصف الطريق قال لنا ابى :

ـ الآن اصبحنا فى امان من المذبحة .

ثم اخبرنا انه عرف من بعض اصدقائه أن اتاتورك يدبر مذبحة رهيبة لابادة الارمن وأن موعدها كان فى اليوم التالى .. !

بعد المذبحة

وهكذا نجونا من المذبحة المحققة وذهبنا الى ايران .. ومنها عبرنا الحدود الى العراق .. ثم استقر بنا المقام فى (سرسنك) فى سنة ١٩٢١ .

وكان ابى يعرف المنطقة من زمن الشباب ، وكان يقول لنا دائما انها اجمل بقعة رآها فى حياته ولم يكد يمضى عام واحد حتى بدات اساعده فى بناء كنيسة صغيرة من خشب البلوط ، على انقاض الكنيسة التاريخية القديمة التى كانت قائمة فى نفس المكان ..

ومرت الايام بعد ذلك وتزوجت وانجبت ولدا



هذا هو القصر الملكى الجديد فى سرسنك الذى كانت تعقد فيه الاجتماعات بين نورى السعيد وعبد الاله وتدبر المؤامرات السياسية ضد العرب !





القس (عبد يسوع) مع زوجته سارة وابنه الصغير وبجوار الكنيسة وقف القس ينظر الى التل



القس التركى الذى اكتشف سرسنك مع زوجته .. كيف اخذ عبد الاله الفيلا التى بناها ؟

عريس وعروس من بغداد جاءوا الى سرسنك لقضاء شهر العسل فى الكازينو الجديد وغيرهم يجيئون من اطراف العراق الى اجمل بقعة فى الشمال !! ..



وجاءت المأساة الثانية فى حياتى ..

فى سنة ١٩٢٥ خرج أبى فى رحلة صيد مع ابن اخيه بين الجبال ، وخفت عليهم من العابات وقطاع الطرق الذين يختفون بينها ، ولكن ابى طمأننى ، وحدث ما توقعته ، فقد خرج اللصوص على ابى وابن اخيه وقتلوهما ، واخذوا كل شيء وتركوا الجثتين تأكلهما النسور والحيوانات . وخرجت بعد شهر أبحث عنهما ولكننى لم أعثر لهما على أثر ، وعدت الى البيت واصبحت (القس) المسئول عن الكنيسة .. !

قصة القصر الملكى

كنت اقوم بالصلاة وسماع الاعترافات وتدريس الدين وعلاج المرضى وزراعة الحديقة المحيطة بنا .

وبدأ الاهالى يفعلون مثلى ، واخذت الحياة تدب فى سرسنك .. وامتد العمران فى أرجائها .. وانتشرت القرى الجبلية حولنا .. وجاء الناس الينا من تركيا وايران ..

وكانت الوحوش ترعى فى الغابات وتمنع حياة البشر . ولكنها اخذت تتعرض مع العمران .. واختفت الخنازير والاسود والنمور والغزلان شيئا فشيئا .. ولكن تدخل القدر مرة ثالثة فى حياتى وفكرت فى الهرب من جديد .. ولكن الازمة مرت فى سلام ..

ان قصة هذه الفترة الثالثة الحرجة فى حياتى هى نفسها قصة القصر الملكى الذى تراه أمام عينيك فى سرسنك على قمة التل ..

فى سنة ١٩٣٨ اشتريت هذا التل ومساحته ٧٨ «دونم» وبنيت فوقه فيلا صغيرة وزرعت حولها حديقة بداخلها حمام للسباحة ، وكنت أقصد من وراء هذه الفكرة انعاش حالة الاهالى فى المنطقة واستقبال الزوار الذين بداوا يمرون علينا فى الطريق الى مصيف (العمادية) ..

وكنت سعيدا بالجنة الصغيرة التى كونتها ..

وكان المصطافون يجيئون الينا ، وكانت زوجتى « سارة » وابنتى «حنة» الكبيرة وابنتى «نجيبة» الصغيرة يعددن لهم الطعام ويقمن على خدمتهم

وسمع عبد الاله عن المكان الجديد الذى ظهر فى سرسنك واخذ جواسيسه يصفون له جمال التل الذى تقع على قمته الفيلا وفى نفس الصيف مر عبد الاله على المكان فى طريقه الى العمادية ، ووقف يتفرج عليه من قريب والظاهر انه اعجبه فقد قال للمتصرف بعدها :

ـ اريد هذا التل بما عليه ..

وجاءنى المتصرف فى نفس اليوم وقال لى :

ـ ان سمو الوصى منحك شرفا عظيما .. !

قلت له بدهشة : ما هو هذا الشرف .. ؟

قال لى :

ـ لقد قبل سموه أن يتنازل ويشترى الفيلا .

قلت له ، وانا أكاد انفجر : ولكننى لم أطلب بيعها .. انها من عرقى وبنيتها بساعدى ولايمكن أن افرط فيها .. !

ونظر الى المتصرف باشفاق وقال لى بلهجة التهديد : على اية حال .. لقد نصحتك ، وخير لك أن تبيعها وتستفيد بثمنها بدلا من أن يضيع عليك .. !

واخذوها منى بالقوة .. وكانت قد تكلفت ٦٠٠ دينار فاعطونى ٢٠٠ دينار فقط ، وقالوا لى :

ـ الباقى تأخذه فيما بعد ـ حتى .. سنة ١٩٤٢ ـ ولم آخذ شيئا .. وضاع .. الباقى طبعا ، ولا أنسى منظر ابنتى « نجيبة » و.. تبكى وترفض مغادرة البيت الصغير الذى بنيناه .. !

وهدموا البيت الصغير أمام عيونى .. وجاء المهندس اليهودى الخاص لعبدالاله وبنى فى البداية القصر الاول وسقفه من الخشب ..

ولكنه انهار بعد عام واحد ، واعادوا بناء القصر الجديد فى سنة ١٩٥٥ الذى تكلف ٦٠ ألف دينار وكان يصحبه فى أغلب رحلاته الى سرسنك صديقه نورى السعيد ، وكان الاثنان يمضيان اغلب أوقاتهما فى الغابة المحيطة بالقصر .

فلسفة الحياة

قلت للقس :

ـ ولماذا لم تهرب وتهجر المكان كله .. ؟

قال لى الرجل الذى اكتشف اجمل بقعة فى العراق والدموع فى عينيه : لاننى احب هذه الارض .. اشعر انها قطعة من نفسى .. احس بحلاوة العذاب من اجلها .. لو تركتها اموت تماما مثل التاجر « علوان » .. !

وسكت القس الهارب من تركيا ثم قال :

ـ مرة ثانية ياولدى .. انها فلسفة الحياة ..

محمد وجدى قنديل

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم :

ناريمان .. بعد فاروق (١)

مائة ألف جنيه وراءها سر كبير ..



ناريمان .. كاس من الويسكي يصلح القلب .. !

■ "قليل من الويسكى يصلح القلب" .. حكمة أصيله هانم

ان أمين فهيم الذى كان سكرتيرا لفاروق فى منفاه يبدأ اليوم الجزء الثالث من مذكراته عن الفترة التى اشتغل فيها سكرتيرا لناريمان .

لقد كان الدافع الاول الذى جعل ناريمان تستدعى امين فهيم ليكون سكرتيرها الخاص .. هو محاولة استرداد مائة الف جنيه مصرى !

امين فهيم على باب الاسانسير فى فندق لوزان بالاس يستقبل ناريمان وقد ظهرت وراءها اصيلة هانم ..



لاأدرى ما اذاكان اللقاءالذى تم بين ناريمان وبينى بعد طلاقها من فاروق كان عفو الخاطر .. أم كان تدبيرا مرتبا مقصودا .

وانا على أى حال لم أبحث فى هذه النقطة بالذات .

ولكنى لابد أن أسرد تفاصيلها حتى تكون الامور واضحة .. ولكى تكون مقدمة هذا الجزء من المذكرات – عن عملى مع ناريمان – مدخلا طبيعيا لحكاياتها معى

محادثة غريبة

كنت ما زلت فى روما ..

وكان شهر اغسطس من عام ١٩٥٤ قد قارب على نهايته وانا اسعى بعد خروجى من خدمة فاروق الى وسيلة أستطيع بها ان أهاجر الى احدى بلدان أمريكا الجنوبية

وفجاة .. حدث ما قلبخطتى راسا على عقب

فقد تلقيت محادثة تليفونية من سويسرا ، وكانت المتحدثة هى مربية ابن ناريمان التى كان فاروق قد فصلها هى الاخرىمن خدمته .

قالت لى المربية : ان ناريمان جاءت الى سويسرا وانها دخلت مصحة الدكتور « روشاه » للاستشفاء والعلاج ..

قالت هذا ولم تزد عليه حرفا واحدا ..

ولم اجد انا ما اقوله سوى ان اطلب منها ابلاغ تحياتى الى ناريمان وتمنياتى لها بالشفاء .

كلهذا وانا لا اعلم لماذا طلبتنى المربية .. وهل كان طلبها لمجرد ابلاغى هذا الخبر ..أوكانهناك ما يستدعى هذا الاتصال ؟

ومرت بضعة ايام ..

واذا بالتليفون يطلبنى مرةاخرى من سويسرا

ولكن المتحدثة هذه المرة كانت اصيلة هانم .. أم ناريمان .

قالت : انها تريد أن تشكرنى نيابة عن ناريمان ..

ثم دعتنى للسفر الى لوزان ، لتمضية يومين معها ومع ابنتها هناك .

لماذا ؟

وكنت افكر طول الطريق من روما الى لوزان ..

لماذا استدعتنى اصيلة هانم ؟

وما سر هذا التحول الفجائى فى سلوك ناريمان وامها نحوى ؟

لقد غادرتا بيت فاروق وهما غاضبتان منى حانقتان على ..

كانت ناريمان تعتقد أنى أنا الذى زينت لفاروق حياة الليل ومطاردة النساء .. ووضعت تحت تصرفه شقتى الخاصة فى روما ..

فكيف يمكن ان تدعونى فجأة لقضاء يومين فى سويسرا ؟

ووصلت الى لوزان ..

وفى فندق لوزان بالاس ، استقبلتنى فيوليت – الوصيفة – وطلبت أن أنتظر « صاحبة الجلالة » – هكذا كانوا ينادون ناريمان – فى صالون الفندق

كانت ناريمان وامها ووصيفتها يشغلن جناحا خاصا فى الدور الرابع بالفندق ..

حجرة منه لناريمان ..

وحجرة مجاورة لاصيلة هانم .. وبين الحجرتين باب مغلق دائما ..

وحجرة للمربية ..

وصالون كبير

ثم حجرة صغيرة للحقائب.. يشغلها كلب ناريمان « البودل » الاسود ، الذى كانت تسميه « يويو » .

حديث العتاب !

ومضت دقائق ..

ثم ظهر موكب « الملكة » على سلالم الفندق ..

ناريمان .. وبعدها بدرجتين امها .. ثم فيوليت .. ثم الكلب يويو..

كان واضحا وناريمان تنزل السلم ان وزنها قد زاد .. وانها اصبحت « عريضة » .

وكانت أمها أيضا كذلك ..

وعندما مدت ناريمان يدها لتصافحنى .. كانت فاترة ..

وكانت أمها تستقبلنى فى برود .. على الرغم من انهما وجهتا

اقلب الصفحة من فضلك ◀

تابع : الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

الدعوة الى ، ولم اكن انا الذى قدمت بنفسى الى لوزان

وجلسنا فى صالون الفندق .

وكان مشهدا عجيباذلكالذى يدور بيننا ..

فتحت ناريمان حقيبة يدها واخرجت علبة سجاير ذهبية اخذت منها سيجارة اشعلتها ثم وضعتها فى مبسم من الذهب أيضا .. واسترخت فى مقعدها تجيل بصرها فى كبرياء .

واعتدلت اصيلة هانم فىمقعدها وقالت موجهة الى الحديث :

ـ احنا سمعنا فى مصر أن فاروق طردك .. وانا ماحبيتش عليك فرحت فيك وفيه .. تعرف انى دعيت عليك وعليه يوم سفر بنتى .

قلت : يظهر أن دعاءك كان لى لا على ..

كل هذا وناريمان تنفث دخان سيجارتها وهى سارحة ببصرها الى ماوراء نافذة صالون الفندق التى لا تطل على شىءسوى جدران الفندق من الخلف .

وفجاة قالت ناريمان : فاكر يا امين لما انا سبت فاروق وجيت انت توصلنى للمطار .. قلتلك انك تأخذ فاروق الى شقتك الخاصة .

قلت : لم تكن لى فىروما كلها شقة خاصة .. وانا يوم ماتركت السفارة سلمت الشقةلاصحابها والمحامى داميليو هو الذى تولى الاتصال بأصحابها وكان على يديه دفع التعويض

وسكتت ناريمان ..

ولكن امها لم تسكت .

محادثات « الملكة »

بدأت أصيلة هانم تعاتبنى على تصرفات فاروق معها ومع ابنتها كما لو كنت أنا المسئول .

قالت ان فاروق كان يبخل على ناريمان بالمال فى الوقت الذى يبعث فيه الى خليلاته بأكوام من الفساتين والهدايا .

فقلت : اننى أعرف أن فاروق كان يخصص لناريمان أكثر من الف جنيه فى الشهر .

قالت أصيلةهانم : وهمهالالف جنيه دول حاجه .. بنتى كانت ملكة ولازم تظهر كملكة .

قلت : ملكة .. فى المنفى !

وتدخلت ناريمانفى الحديث..

فقد نظرت الى فجأة وقالت : ومحادثاتى التليفونية .. بأى حق كنت تسمح لنفسك بالتصنت عليها ؟

قلت : اننى كنت مكلفا بذلك من قبل فاروق .. بل وكانهو الذى يتصنت على معظم هذه المحادثات ثم يترك لى السماعة لاواصل أنا العملية .

الويسكى .. والقلوب !

وعندماحانموعدالغداءتناولناه معا فى الفندق وقضينا بقية النهار ..

وفى المساء طلبتنى ناريمان عن طريق وصيفتها لالحق بها فىبار الفندق .

وذهبت الى البار ..

وكانت تنتظرنى هناك مفاجاة كبرى ..

كانت ناريمان وأمها تجلسان حول احدى الموائد .. وأمام كل منهما كاس من الويسكى !!

كانت ناريمان نشوى .. والكأس فى يدها .. والفرقة الموسيقية من حولها تعزف لها اغنيتهاالاسبانية المحببة«جرانادا» وجلست ..

وقلت لناريمان : وأنا أشير الى الويسكى :

ـ احنا يا افندم مكناش كده .

فقالت أصيلة هانم وهى تشير بيدها على الطريقة المعروفة :

ـ باخويا متدقش .. قليل من الويسكى يصلح القلب .

قلت :

ـ بيقولوا يصلح المعدة ..مش القلب .

فقالت وهى تضحك ضحكة عالية وتربت بيدها علىمعدتها :

ـ لأ .. المعدة سليمة والحمد لله .

مائة الف جنيه

ومر اليوم الثانى كما مر اليوم الاول ..

حديث عتاب فى الصباح ..ثم غداء فى الفندق .. وسهرة فى البار .

وفى اليوم الثالث عدت الى روما ..

ولكن .. لافاجا مرة ثالثة بالتليفون من لوزان .

فقد طلبتنى أصيلة هانم لكى اقابل ناريمان فى الفندق قبلظهر يوم ٢٧ ديسمبر .

واكدت اصيلة هانم ذلك اليوم وذلك الموعد بالذات .

ومرة اخرى حملت حقيبتى وسافرت الى لوزان ..

وكنت مازلت حائرا ..

كنت اسال نفسى : لماذاتريدنى ناريمان .. ولماذا استدعتنى فى المرة الاولى .. ولماذا تستدعينى فى هذه المرة ؟

هل يتكرر العتاب ؟

وما هو الهدف من وراء هذا كله ؟

ولكنى ما كدت اصل الى الفندق واقابل اصيلة هانم حتى بدات الامور تتكشف .

فقد استقبلتنى اصيلة هانم بترحاب ..

واستقبلتنى ناريمان بحرارة !!

ووجدت نفسى مضطرا الى ان ادخل مباشرة فى الموضوع .

سالت عن سر تحديد ذلك الموعد بالذات ـ

وكانت مفاجاة عندما قالت لى اصيلة هانم اننى ساقابل محامى ناريمان وسنتناول موضوعا يهم الملكة .

واذن ..

فقد كانت قصة اللقاء بين ناريمان وبينى شيئا مرتبا منذ البداية .. وليس عفو الخاطر .

لم تكن المسالةاذنمجرد عتاب على الماضى .. وانما كانتناريمان تريدنى من اجل شىء « يهمها » .

ولقد اتضح لى ـ بعد لحظات مما قالته لى اصيلة هانم ـ ان هذا الشىء « يهم » ناريمان جدا .. والى اقصى حدود الاهمية ..

كانت ناريمان تريدنى .. من اجل مائة الف جنيه مصرى !

بقية المذكرات فى العدد القادم

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

زوجات الثوار لايعرفن الشوال !



السيدة تميمة صائب سلام .. انهاتعيش حتى هـذه اللحظة الى جانب زوجها فى الطابق الارضى فى بيته فى قلب حى المصيطبة .. والى جوارها ابنهاعمرو يحمل احدى بنادق المقاومه الشعبيه

قرينة صائب سلام تتحدث عن أيام الثورة .. أسعد الأيام ..

هل يتصور احد ان سيدة ارستقراطية لم تسمع عن موضة الشوال .. ولم تذهب الى الكوافير لمدة خمسة اشهر كاملة ..! انها السيدة تميمة زوجة الاستاذ صائب سلام الزعيم اللبنانى المعروف .. وقائد المقاومة الشعبية فى بيروت ..

نسيت نفسها ، ونسيت الموديلات والفساتين .. ونسيت الكوافير ، لتضرب مع ثورة الشعب فى لبنان مثلا رائعا لما يجب ان تكون عليه المرأة العربية من التضحية ونكران الذات ..

لقد ظلت خمسة اشهر كاملة الى جانب زوجها وراء المتاريس ..

وكانت الى جواره عندما اخذت المدافع تقصف بيته بالقنابل فى حى المصيطبة ببيروت

ولم تختلج عضلة واحدة فى وجهها ، كل ما فعلته انها اخذت تتنقل بسرعة بين شظايا القنابل والزجاج المتناثر لتفتش عن اطفالها وتجمعهم حولها ..

انها ام لخمسة اطفال .. وكان عمرو اصغر اولادها ، وعمره ٣ سنوات قد تعلق بملابسها وهو يصرخ من الخوف والفزع ..

وبقية الاطفال .. كانت ابنتاها التوامتان ، لوم وثريا ، وعمر كل منهما ١٤ سنة ، تعيشان فى بيت عمهما خارج المنطقة التى التهبت بالثورة ..

اما تمام وفيصل فقد عثرت عليهما مختبئين تحت احد الاسرة ..

وتروى السيدة تميمة سلام كيف اخذت اولادها وهبطت بهم الى الطابق الارضى .. مالبث اليهم ان يخلدوا الى الهدوء ثم اسرعت تقف الى جوار زوجها .. وهو يرى بعينيه كيف اخذ الطغاة يدكون بيته بالقنابل ..

انها كل شىء فى حياة صائب سلام .

كانت ثائرة مع الثوار ..

وهى لم تنس طوال الخمسة الاشهر التى قضتها وراء المتاريس ، انها سيدة بيت .. ولكن فى ناحية واحدة فقط ..

كانت فى كل يوم تشرف على اعداد الطعام لنحو المائتين من اتباع زوجها وجنود المقاومة الشعبية ..

وكانت تقف امام الطباخ وهو يوزع حصص الاكل على هؤلاء الاتباع ..

لقد تولت اطعام الثوار اثناء معركة بيروت ..

واذا حاول احد ان يحصل من السيدة تميمة سلام على حديث اعتذرت قائلة انها لا تحب الاضواء ..

ولقد فشل كل الصحفيين اللبنانيين فى الحصول منها على حديث واحد منذ تزوجت صائب سلام ..

واستطاعت « آخر ساعة » ان تقنع السيدة تميمة بالكلام ..

قلنا لها : الم تخرجى من وراء المتاريس منذ نشبت الثورة ؟..

قالت وهى تتردد : كنت « اظهر » اى اذهب لزيارة البنات فى بيت عمهم .. وفى كل مرة ما كنت باغيب اكثر من ساعة او ساعتين ..

قلنا لها : الم يعترضك احد ..

قالت : شو بدهم منى .. ما كان احد بيحكى معى ..

قلنا لها : وكم مرة ذهبت للخياطة اثناء الثورة ..

قالت : ولا مرة ..

قلنا لها : عندك كام فستان شوال ؟

قالت : والله ما صار عندى وقت افكر فى الشوال .. وين الوقت علشان اعمل فستان جديد ..

قلنا لها : وكم مرة ذهبت للكوافير منذ نشبت الثورة ؟..

قالت : ولا مرة من آيار اللى فات .. اى منذ شهر مايو الماضى ..

قلنا لها : وحتعملى ايه فى البيت اللى هدمته القنابل ؟

قالت : لما الرجاله تشتغل بالسياسة الستات تبقى مجبورة تعمل كل شىء .. وانا اتكفلت بتعمير البيت .. اى اصلاحه ..

قلنا لها : هل بدات فى تعمير البيت ؟

قالت : فيه مهندس اتفق معى على تعميره ..

قلنا لها : ايه كان شعورك وانت بتشرفى على اعداد طعام الثوار ؟..

قالت : هادى اسعد ايام حياتى ..

واستطردت تقول : كنت انا وصائب بناكل مع الثوار فى طبق واحد .. وكانت المشكلة ان الاضراب ما كان بيخلى الواحد ياكل اللى بيريده او بتشتهيه نفسه ..

قلنا لها : اصناف الاكل كانت غالبا ايه ؟..

قالت : رز ومكرونة ولحمه وخضراوات مسلوقة

وضحكت السيدة تميمة وهى تقول :

ـ كان الاكل على قد الحال ..

ثم سكتت .. ورفضت ان تزيد حرفا واحدا ..

وكان اول حديث تدلى به السيدة التى اندفعت فى الثورة مع الثوار ،

صائب سلام وحرمه واولاده .. لقد ضربت زوجته السيدة تميمة مثلا رائعا فى التضحية و نكران الذات



نجاة



المهندسة سوسن القصبي تستمع الى احد المحاضرين اثناء زيارتها لموسكو .. وفي اعلى الماكيت الذي وضعته لكليات الاداب والحقوق والتجارة بجامعة عين شمس

حياة مهندسة من القاهرة في فيلم أمريكي

يزور القاهرة الان المنتج الامريكي جون سمبسون .. لعمل فيلم سينمائي يعبر عن نشاط الشباب في مصر عام ١٩٥٨ .. وسيتناول هذا الفيلم حياة شاب وفتاة ممن يساهمون في بناء مصر الحديثة .. وقد قرر المنتج الامريكي اختيار فتاة تعمل بالهندسة .. وشاب يعمل في احد البنوك ..

واستقر رأى المنتج الامريكي على اختيار الآنسة سوسن القصبي ، المهندسة المعمارية ، لتكون نموذجا للفتاة المصرية التي تعمل لتعمير مصر . والمهندسة سوسن القصبي ، اول مهندسة تتخرج في قسم العمارة بجامعة عين شمس ، بتقدير جيد .. وقد سافرت الى موسكو للاشتراك في المهرجان الدولي للعمارة ، الذي عقد في العاصمة السوفيتية في الشهر الاخير ..

وقام المنتج الامريكي بزيارة المهندسة المصرية في منزلها ، وقابل جميع أفراد اسرتها ، وجمع كل ما يلزم الفيلم من معلومات عن حياتها الاجتماعية ونشاطها في النوادي ، واصدقائها من الجنسين !. كما زارها في مكان عملها بالدقي ، حيث تقوم بالاشراف على تنفيذ مصنعين من مصانع مشروعات السنوات الخمس .. ووسط المقاولين .. والعمال .. والطوب .. والحجارة .. وقف المنتج الامريكي يسأل سوسن :

ـ ما هو المشروع الذى حصلت من اجله على شهادة البكالوريوس .. ؟

● مشروع بناء كلية للاداب .. والحقوق .. والمعلمين ..

ـ واين سيقام هذا المشروع .. ؟

● في حديقة الزعفران التي كانت من ممتلكات الملك السابق ..

ـ ما هو المشروع الذى تقدمت به لمسابقة مؤتمر موسكو .. ؟

● مشروع المسابقة كان لبناء مركز سياحي في أسيوط .. وقد تقدم بعض زملائي الآخرين في جامعة القاهرة ، بمشروعات لبناء جامعة اسيوط ..

ومشروعات لبناء مبان سكنية للعمال في منطقة السد العالي ..

ـ كم ساعة تقومين بالعمل فيها كل يوم .. ؟

● يبدأ العمل في كل يوم في الساعة الثامنة حتى الساعة الثانية .. ونأخذ بعد ذلك استراحة قصيرة لمدة نصف ساعة ، ثم نعود للعمل حتى الساعة الرابعة والنصف .

ـ وهل لك نشاط اجتماعي .. ؟

● نعم .. فانا عضو باللجنة الثقافية في المنطقة التي اقيم فيها ..

وتعقد اجتماعات في يومي الاثنين والاربعاء من كل أسبوع .

ـ كم زميلا يشتركون معك في المشروعات التي تقومين بالعمل فيها ..؟

● ثلاثة من زملائي في الكلية .. ومن الذين تخرجوا معي في نفس السنة ..

ـ هل اشتريت ملابس من موسكو اثناء زيارتك الاخيرة لها .. ؟

● لا .. لم اقم بشراء ملابس من هناك .. لان الملابس عندنا في القاهرة احسن ..

ـ هل لك هوايات .. ؟

● نعم .. اهوى الموسيقى .. وانا واخي فاروق المهندس الميكانيكي ، نجيد العزف على الماندولين .. وقد اشتريت اكورديون اثناء زيارتي الاخيرة لموسكو .

ـ لماذا فضلت العمل في الحكومة . ؟

● في الواقع انا اعمل في الحكومة بموجب امر تكليف مدته ثلاث سنوات .. وكذلك كل خريجي كليات الهندسة في الاقليم المصري



اسأليني عن طفلك

من الاشياء التي تشغل بال الام عادة، عدد الساعات التي ينامها الطفل .. وهذه في الواقع مسألة نسبية لم يستطع الاطباء تحديدها ، ولكنهم يقولون ان الطفل يحتاج في الشهور الاولى الى ان ينام اطول مدة ممكنة لان هذا يساعده على النمو.. وتقل حاجته للنوم تدريجا كلما كبر ، ويبلغ عدد الساعات التي يجب أن ينامها الطفل في الشهور الاولى حوالي ٢٠ ساعة ..

وهناك عوامل نفسية كثيرة تؤثر في حاجة الطفل للنوم .. فالطفل العصبي المزاج ينام مدة أقل مما ينام الطفل العادي.. والطفل الشقي الكثير الحركة ، ينام ايضا اقل مما ينام اى طفل آخر ، لانه لا يستطيع ان يستغل طاقته الحيوية اثناء النوم ..

ومع ذلك فيمكنك يا سيدتي ، بقليل من الدقة والحزم ، أن تعوديه على النوم المبكر ، فهذا افضل له واكثر فائدة .

وتنتاب الطفل عادة في سن الثانية حالة قلق وخوف تجعله يرفض النوم وحيدا في سريره ويدفعه خوفه هذا الى ان يؤجل ميعاد نومه قدر استطاعته،

ويلجأ في ذلك الى حيل كثيرة .. كان يطلب كوبا من الماء ، او ان يحدثك عن أشياء غريبة، ويكثر من الاسئلة والاستفهام ليضمن وجود شخص بجانبه يحدثه ويسليه . وقد يحاول هو نفسه ان يتسلق سريره ويأتي اليك .. ومهمتك انت في هذه الحالة ، ان تزيلي من نفسه هذا الخوف الوهمي ، وتعيديه الى سريره حتى يعتاد ذلك ..

اما اذا كانت هواية طفلك الاستيقاظ المبكر.. فاحسن طريقة هي ان تتظاهري بالنوم والانشغال عنه ، وستجدينه يشغل نفسه بأى شيء ، وفي هدوء يعود الى نومه .

واهم شيء يجب ان تراعيه ياسيدتي ، ان تعودي طفلك على النوم في كل الاجواء ، حتى لاتزداد حساسيته فتقلقه اية حركة تحدث بجواره ..

والآن ساعدي طفلك على النوم المبكر دون ان تشعريه بانك تجبرينه عليه ..

ولا بأس من ان تنامي انت ايضا في وقت مبكر ، كي تشجعيه وتعوديه على هذا .. ولكن على شرط ان تستيقظي مرة اخرى حين ينام طفلك.. ويعود زوجك.

أخبارها

● بدأت المهندسة الوحيدة في هيئة قناة السويس ، الانسة نائلة مرزوق ، تطوف بالورش والكراكات التي تقوم بعمليات التطهير في القناة، من الاسماعيلية حتى السويس .

● تكونت جمعية من زوجات المرشدين المصريين في الاسماعيلية ، هدفها تمكين الاعضاء من تأدية فريضة الحج ، وتدفع كل عضو جنيها واحدا كل شهر ، وتقرر أن يكون الاختيار بين الاعضاء بالقرعة .

● بدأت الممرضات في مستشفيات هيئة قناة السويس، التدريب على اعمال المكتبات والسينما والموسيقى ، تمهيدا لادارة المكتبة التي انشئت اخيرا في المستشفى وللترفيه عن المرضى بالسينما والموسيقى .

● اقبل عدد كبير من السائحات الاجنبيات في السويس على شراء الميداليات المعدنية التي كتب عليها اغنيات أبو عيون جريئة ويا قلبي خبي واحبك مهما اشوف منك .

● تسافر الانسة شهيرة خياط في هذا الاسبوع الى الاسكندرية لشراء خامات جديدة .. ورؤية أحدث المعروضات القطنية هناك ، وذلك استعدادا لمحلها الجديد الذى ستفتتحه بعد شهرين في فندق هيلتون ..

نتيجة مسابقة الازياء تظهر في الاسبوع القادم

● لاحظ طلبة اعدادي طب ترفع بعض الطالبات عليهم ، فحاول احدهم الثأر لهن فأحضر بعض الثعابين الصغيرة التي تستعمل في التحنيط والقاها عليهن .. فصرخت الطالبات وطلبن النجدة من الطلبة .

● أهدت الاستاذة اميرة مطر، المدرسة بكلية الآداب ، كتابين لاحسن طالب وطالبة بقسم الفلسفة تشجيعا لهما .

● اقامت السيدة سناء حمدان ، المثقفة بكلية الطب البيطري ، ندوة افتتاحية للترحيب بالطالبات الجدد ، كما اقامت بعض المسابقات بين الطلبة والطالبات واشتدت المنافسة على نيل الكأس التي قدمت من المثقفة العامة بجامعة القاهرة .

● تطالب طالبات طب أسنان عميد الكلية أن يضيف الى مواد الكلية برنامجا لالعاب القوى . لكي يستطعن خلع أسنان المرضى بعد التخرج .

● اصبح رواد بوفيه كلية العلوم في هذا العام من الطالبات فقط ، اما الطلبة فقد قاموا بانشاء بوفيه على الحشيش .. والسبب في ذلك يرجع الى صياح الطالبات اثناء المناقشات العلمية الحادة ، مما جعل الطلبة يلجأون الي مكان مريح للاعصاب .



بالطو للسهرة من تصميم « كاردن » وهو من الساتان البمبي اللامع الثقيل ، وبه رسوم على شكل وردات بالبوية .. والكول على شكل بف منفوخ .. ويزم الكول من اسفل بشريط يربط بفيونكة من الامام .. والكم على شكل تروكار واسع.

أجمل ما في السوق



المحلات كلها عرضت هذا الاسبوع آخر موديلات الشتاء من اقمشة وفساتين وشنط وجوانتيات وغيرها .. وقد اخترت لك هذه المجموعة من محلات نور بشارع قصر النيل .. مع تخفيض ١٠ ٪ في الاسعار اذا كنت من قارئات آخر ساعة

● **شنطة وجزمه وجوانتي من الجلد البيج .. اسعارها بالترتيب ٣٥٠ قرشا و ٣٥٠ قرشا و ١٩٥ قرشا**

● **شنطة لاستعمالها اثناء السفر من الجلد الاسود .. ثمنها ٤ جنيهات**

● **شنطة وجزمه . من الجلد الاسود والاحمر الشنطة ثمنها اربعة جنيهات والجزمة ثلاثة جنيهات ونصف جنيه .**



٤ وصفات من اجل قدميك

لكي تحافظي على جمال قدميك يجب أن تتبعي الملاحظات والنصائح التالية التي يقدمها لك اخصائي التجميل « الدكتور على أبو الوفا » :

● **اذا شعرت بتعب في كعب قدمك فزاولي هذا التمرين : قفي على حافية القدمين على أطراف اصابعك ثم اخفضيهما تدريجا مع الثاني لتقوية مفاصل القدمين.**

● **واذا كانت مفاصل قدميك منتفخة فمارسي ركوب الدراجات او التنس او العاب القوى .. ومن المفضل ان تقومي بالعاب فيها حركة للفخدين والساقين.**

● **واذا كانت قدماك غليظتين فسيري بانتظام حافية القدمين على مساحة مستوية كبلاط المنزل مثلا .. وهذه العادة تسمح لكل عضلات القدم بان تقوى .**

● **وحاولي ان تتجنبي عرق قدميك في الحذاء .. وذلك بأن تضعي عليهما قبل وضعهما في الحذاء بودرة « تلك » مضافا اليها شبة .. او ضعي في حذائك فرشا من ورق النشاف المغموس في محلول البرمنجنات بنسبة واحد في المائة .. واضيفي دائما الى ماء غسيل قدميك الشبة والبوراكس وورق الجوز .**

طبق

في يوم الاثنين ، حيث لا يوجد لحم في السوق ، يمكنك أن تعوضيه بطبق لذيذ واقتصادي.. **العجة بالفول المدمس**

المقادير :

٦ بيضات

٤ ملعقة كبيرة من فول مدمس

بصلة متوسطة مفرية

ملعقتان من سمن او زيت

ملعقة مقدونس مفرى ، ملح ، فلفل ، كمون ، سمن او زيت للقلي

الطريقة :

.. انتهى الشوال .. كما ظهر فجأة !

تعلن نهاية الشوال.. المجنون كما بدات موضة الشوال المجنون فجأة .. بدات تنتهي ايضا فجأة .. فالموضة الجديدة هذا العام تعتبر ضربة قاضية للموضة القديمة .. انها تظهر انوثة المراة وصدرها الذى اختفى تحت الشوال المجنون الذى كانت تبدو فيه المراة كانها ابريق شاى غريب ... وان كانت بعض آثار الشوال الطفيفة جدا مازالت باقية فى بعض الفساتين، ولكن على الاقل فان كل الموضات الجديدة تحتوى على وسط .. وان كان الوسط ليس فى كل الاحوال فى مكانه الطبيعى .. فانه يوجد غالبا تحت الصدر مباشرة .. ويطلقون فى باريس على هذه الموضة الجديدة « الامبير » .. وهناك آخرون يطلقون عليها اسم « سكس » اى ذات التاثير .. فى الجنس الخشن لانها تظهر الصدر جدا .

وهذه مجموعة من الازياء لجميع المناسبات والاوقات



ثوب للسهرة من تصميم « ديور » .. انه يشبه اثواب جدتك قديما.. وهو يصل الى كعب الرجل .. مصنوع من التل الاسود المرصع بقطع صغيرة براقة .. والصدر على شكل « امبير » مرتفع جدا ، وقد لوحظ ان هناك قناعا

فستان وجاكيت من تصميم لاروش .. وهو مصنوع من الصوف الاخضر الثقيل .. ويستعمل طول النهار .. على شكل وسط الامبير ، والجونلة تصل الى الركبة ولا تكاد تغطيها وهذه هى عادة لاروش .. انه معجب باظهار الساقين والركبة

فستان كوكتيل من تصميم لانفن . وهو من التفتاه الطبيعى البيج .. له حزام عريض تحت الصدر .. ويعتبر هذا الفستان من الموضة القصيرة جدا فى باريس .. انه يرتفع ٢٠ بوصة عن الارض ، كما ان الفتحة الطولية فى الجيب تزيده قصرا .

فستان من تصميم «كاردن» .. وهو من الصوف الاحمر الثقيل ، له حزام يضغط بخفة اعلى خط الوسط الطبيعى من الامام .. اما من الخلف فهو على شكل عب حتى اعلى الرقبة .. والطول يرتفع ١٩ بوصة من الارض ..

ثوب وله شال من تصميم « ديور » يصنع من الصوف البنى او الاسود « المنغبش » ، ويصلح اثناء النهار كله وهو يغطى الركبة ويرتفع عن الارض بمقدار ١٥ بوصة .. اما الشال فانه على هيئة اجنحة الخفاش يغطى الظهر والاذرع ..

الأسبوع

١ – يقشر الفول المدمس ويدهك

٢ – يحمر البصل فى السمن او الزيت حتى يصفر لونه فيرفع من النار ويترك ليهدأ قليلا

٣ – يخفق البيض ويضاف اليه الفول والبصل والمقدونس والملح والفلفل والكمون ويمزج الجميع جيدا ..

٤ – يقدح قليل من السمن أو الزيت فى مقلاة مستديرة ، ويصب فيها الخليط.

وعندما يحمر السطح السفلى تقلب ويحمر السطح الآخر .

٥ – تقدم مجملة بالمقدونس صحيحة او مقطعة .

لماذا تقفين أمام المرآة ؟

هل حاولت يوما ان تسالى نفسك.. لماذا تقفين بالساعات امام المرآة قبل الخروج .. هل هى الرغبة فى لفت انظار الرجال .. أم الرغبة فى اثارة غيرة الاخريات .. أم لارضاء نفسك فقط ؟..

لكى تعرفى الجواب الصحيح لهذه الاسئلة .. ومن الاجابة تعرفين نفسك جيدا .. امتحنى نفسك هذا الامتحان واجيبى على كل سؤال بصراحة تامة :

● اذا عاكسك شاب فى الطريق :
ا – هل تنظرين الى الامام وتسرعين فى خطواتك ؟
ب – أم تبتسمين ابتسامة خفيفة فيها تشجيع له ؟

● اذا كنت ذاهبة لشراء فستان لك :
ا – هل تذهبين بمفردك ؟
ب – أم تأخذين احدى صديقاتك معك ؟

● اذا دعيت لحفل من الحفلات :
ا – هل تكتفين بالذهاب بفستان من عندك ؟
ب – ام تصرين على ضرورة شراء فستان جديد ؟

● اذا تعرفت بسيدة أكثر اناقة منك :
ا – هل تبدين اعجابك باناقتها ؟
ب – ام تشعرين بالحقد والغيرة منها ؟

● اذا كنت لم تتزوجى بعد :
ا – هل تهتمين باناقتك المنزلية ؟
ب – ام تفضلين البقاء بقميص النوم اليوم كله ؟

● اذا امتدح خطيبك او زوجك ثوبا لا يعجبك :
ا – هل تغيرين رايك فى الفستان ؟
ب – ام تغيرين رايك فى ذوق خطيبك او زوجك ؟

● اذا اعجب نفس الشخص بفستان تحبينه :
ا – هل ترتدينه فى الاوقات التى تريدين ارضاءه فيها ؟
ب – او لا تهتمين برايه فى كثير او قليل ؟

● هل تبالغين فى اناقتك وزينتك :
ا – اذا كنت مدعوة مع خطيبك للعشاء فى الخارج ؟
ب – او اذا كنت فى طريقك للاتفاق على وظيفة جديدة ؟

● اذا كانت بعض الصور ستلتقط لك هل تفضلين :
ا – ان تؤخذ على غرة
ب – او ان تستعدى لها بضع دقائق ؟..

● اذا اجتمعت فى غرفة مع ممثل ورسام واثنيا على اناقتك .. اى الشهادتين تقدرينها :
ا – الرسام ؟
ب – او الممثل ؟

***

ضعى لنفسك درجات.. ٣ اذا كانت الاجابة نعم على ا .. و ١ اذا كانت الاجابة نعم على ب ..

اذا كان مجموع درجاتك من ٣٠ الى ٢٧ فانت سيدة لك شخصيتك فى اختيار ملابسك .. وفى كل تصرفاتك .

ومن ٢٦ الى ١٥ فانت مترددة فى تصرفاتك ولا تثقى فى ذوقك .

واقل من ١٥ يدل على ضعف خطير فى شخصيتك .. اذ تعتمدين اعتمادا كليا على الغير .. وتحاولين تقليدهم حتى فى اذواقهم ..

قصة العدد

حطام!

بقلم: **ابراهيم المصري**

• ان تاريخ روسيا في عهد القياصرة حافل بمظالم الاقطاعيين • وهذه الحادثة تمثل الشقاء البالغ الذى كان يعانيه الفلاحون الروس من أسيادهم أصحاب الارض • وقد أشار الى الحادثة المؤرخ المشهور • كروبوتكين • • قرأيت فيها صورة حية لتلك المظالم خليقة بان اصوغها للقراء في هذا القالب القصصي •

***

انسل الشريف لاديسلاس تحت جنح الظلام ، وطفق يمشي في أرضه الواسعة ، مخترقا بيوت الفلاحين المحدودبة المتهدمة الغائر بعضها في بطن الارض أشبه بكهوف الحيوانات • ثم اتجه شرقا ، وعرج على بساتينه الكبيرة ، وارتمى بين أشجارها الباسقة ، وشرع يتلفت يمنة ويسرة ، مرهفا سمعه وبصره ، متربصا متحفزا ، وأوصاله ترتعد ، والغضب العارم يأخذ بمخنقه ، ويشيع في عينيه السوداوين الضيقتين بريقا حادا مروعا •

واختلج فجأة وتنفس كالوحش استروح فريسته • ثم اندفع الى خميلة صغيرة قائمة في وسط أحد البساتين ، واقتحمها ، ووقف ثابتا لاهثا ، ينظر في الظلام الحالك الى ابنه الوحيد **فيدور** وهو يعانق الفلاحة القذرة **ناتاشا** ويطارحها الهوى •

ومزق القمر في تلك اللحظة غلائل السحب السوداء ، فانصبت أشعته على الخميلة ، فلاح وجه فيدور أبيض ناصعا مستديرا ، وبرز محيا ناتاشا أسمر فاتنا مشربا بالحمرة ، ناضر القسمات ، دقيق التقاطيع ، في براءة صافية ساحرة تأخذ بمجامع الالباب •

واجفل فيدور اذ أبصر والده وصرخ أنت ؟

فانخلع قلب الفتاة ، وشحب وجهها شحوب الموتى • فتقدم الشريف لاديسلاس بضع خطوات ، وانتزع سوطه الجلدى من جيب معطفه ، ثم تراجع مستجمعا قواه ، وانهال بالسوط على بدن الفتاة وهو يهدر •

وأرسلت ناتاشا صيحة مدوية وسقطت على الارض • فلم يرحمها الشريف لاديسلاس ، بل اشتدت ثورته عليها ، وانطلق يسوطها في شبه نشوة محمومة مخبولة وهو يردد

ـ هكذا •• هكذا يكون عقاب العبد متى تطلع الى السيد !•• هكذا ••

وظل يضربها في وحشية فاتكة عمياء • فجن جنون الشاب ، واعترض والده وهم بأن يختطف السوط من يده • فدفعه لاديسلاس في عنف ثم انقض عليه هو أيضا ، وألهب وجهه بالسوط • فانفجر الدم من جبهة الشاب ، وتطوح ، وأمسك بالفتاة ، ولبث يتلقى الضربات عنها وهو ذاهل •

ولما كلت يد الوالد الجبار ، انحنى على ولده ، وأنهضه عنوة ، وصاح وهو يرعد : أكنت تعتقد أن عيني غافلة عنك؟ لقد راقبتك منذ أيام وفطنت الى كل شيء •• أنت ، أنت النبيل الاصيل العريق ، تنحدر الى عشق مثل هذه الفتاة ، فتمتهن نفسك ، وتحقر أسرتك ، وتلوثني أنا ، وتجلب على شر ضروب العار ؟ •• ولكن هذه الفتاة ليست امرأة •• ! لقد اشتريناها بمالنا •• انها ليست بانسان •• انها من الماشية والسوائم وكل ما هو عبد خاضع لنا ! انها مطية •• مطية فقط •• ولو أنك اتخذت منها عشيقة عابرة لما أصابني أنا مثل هذا الخبال • ولكنك تريد أن تتزوجها !•• أليس كذلك ؟ ألم تقل لكاتب الدائرة بالامس أنك تريد أن تتزوجها ؟ •• تكلم •• هل تملكتها ؟•• أهي حامل منك ؟ ••

فارتعش فيدور وأجاب في هدوء وهو يمسح بكم ردائه نقط الدم المترقرق من جبهته : أن ناتاشا عذراء طاهرة ، وأنا أحبها • ولن أقترن بسواها ما حييت •

نفثت الظلمة عيني لاديسلاس وحتى أن يجمع به الغضب فيفتك بولده • فارتمى عليه • وصاح به وهو يدفعه الى خارج الخميلة دفعا : اهرب عن وجهي والا قتلتك •• اذهب •• عد الى مخدعك •• أقول لك اذهب !••

ولكنه لحق به وهتف : بل تعال •• يجب أن تسمع بأذنك وترى بعينيك !

وانثنى الى ناتاشا ، وجذبها من ذراعها وهي تئن وتتلوى • وانطلق بها في الحقول الصامتة الهامدة • وطفق يصيح بصوت مرعب •• صرخى •• صكاتيل ••

فانفتحت أبواب الاكواخ والكهوف ، وأطل منها الفلاحون مذعورين • وأوقد البعض منهم مصابيحهم وخرجوا ، واندفع البعض الآخر نحو منطلق الصوت متطاولين مستفسرين •

وعرف الكل سيدهم صاحب الارض لاديسلاس وأبصروا ولده جريحا وناتاشا محلولة الشعر ، زائغة العينين ، وعلى **وجهها** وبدنها آثار ضربات السوط • **فدب الرعب في قلوبهم ، وتراجعوا ، ثم ركعوا على الارض أمام سيدهم • خاشعين مرتجفين ، متوقعين أمرا لم يكن في الحسبان •**

وتوسطهم لاديسلاس وهو يزأر وصاح : **ايفان ! •• أين ايفان ؟ ••أريد أن أراه •• اذهبوا وأيقظوه حالا !••**

فبرز من بين الجمع الواجم حطاب قلق ، **مهلهل** الثياب ، ضخم الجثة ، ملبد الشعر ، ممتقع الوجه ، وتقدم وهو يرتعد ، ثم حنى رأسه ، وجثا أمام السيد ، وغمغم في صوت مرتعش خفيض **هأنذا أيها المولى ••**

فأنهضه لاديسلاس ثم حدق اليه وقال : بلغني أنك تحب ناتاشا • **فاكشف أمام الجميع عن حقيقة عواطفك ولا تخف** أنا سيدك آمرك بالكلام •

فأجال الشاب حوله بصرا ملؤه الدهشة والفزع ، وقال : اني أعبدها ولكنها تكرهني •• تكرهني •• وأنا من هذه الكراهية يا مولاى أوشك أن أجن !•

فقبض لاديسلاس على ذراعه ، ثم دفع بناتاشا وأدناها منه ، ثم صاح بصوت هادر جهير : اذن فستصبح ناتاشا منذ الغد زوجتك !•• سيعقد لك عليها في كنيسة القرية مساء الغد !• هذا أمرى • فعودوا الى مضاجعكم وناموا • وليتهيأ كل منكم لاعمال الحصاد منذ مطلع الفجر !••

وتفرق الفلاحون ، وارتدوا في مثل لمح الطرف الى أكواخهم ، وتبعتهم ناتاشا مصحوبة بوالدها الشيخ الذى أدرك ببصيرته الحقيقة كلها • فطفق يذكر ابنته بمكانتها الوضيعة ، ويستهول منها كيف تتطلع الى ابن سيدها ، ويتحسس آثار السوط على وجهها وذراعيها • ويجهش بالبكاء ويقول : ليتك يا ناتاشا كنت قد دخلت الدير أنت أيضا كأختك أولها • اذن لجنبت نفسك بطش السيد ، وجنبتني أنا الخوف عليك في غد من شر داهم منتظر ••

ولما اختفى الفلاحون ، وعاد الحقل ساكنا هامدا تموج فيه سنابل القمح تحت ضوء القمر وهبات النسيم ، تلفت لاديسلاس فأبصر ولده فيدور تائها شاردا ، يجر قدميه جرا ، ويكاد من فرط الذهول ان يسقط مغشيا عليه • فدنا منه ، وأمسك به ، وقال وهو يهزه هزا عنيفا كأنما هو يقتلعه من حلمه ويوقظه : أما أنت •• أنت •• فسترحل ! •• أفاهم أنت ؟ •• سترحل حالا •• ستغادر بطرسبرج الى باريس •• وستمكث هناك بضع سنوات حتى تتم علومك •• اذهب ••

وتحامل الشاب على نفسه ومضى • وتوقف لاديسلاس ، وظل يتبعه النظر مثلج الصدر مرتاحا ، وضوء القمر ينصب عليه • ويبرز على حوالى شفتيه الملتويتين ابتسامة فاترة قريرة ، ملؤها الترفع والاطمئنان والثقة والتشفي ! ••

***

وسافر فيدور مكرها الى باريس • واقترنت ناتاشا صاغرة بالحطاب ايفان ولم يستطع ايفان نظرا لبؤسه ان يقيم للفلاحين في ليلة عرسه أية مأدبة • فأقاموها هم على نفقتهم ، وأكلوا عصيرا وشربوا خمرا ، وطفقوا يرقصون ويغنون ، وينثرون على العريس والعروس حبات القمح ، وحفنات الزهر ، وبذرات العشب الاخضر ، وهم يرتلون التراتيل الدينية ويهتفون ويهللون •

وأحس ايفان من فرط شوقه الى امرأته ان نارا آكلة تسرى في بدنه وتنهشه • فلم يكد يبصر الفلاحين ينصرفون ، ويستشعر في ظلمة كوخه العارى عداة الظفر والمتعة والنعيم • حتى هم بناتاشا ، واحتواها بين ذراعيه ، وضم رأسها الى صدره ، وحاول ان يقبلها ••• بيد ان الفتاة تملصت منه ثم صدته عنها في عنف ، ثم أجالت البصر حولها كمعتوهة ، وأسرعت فاختطفت من احدى زوايا الكوخ فأسا ، لوحت بها في الفضاء ، منذرة ايفان ان هو اجترأ ومسها ، أن تشج رأسها بالفأس ، أو تطعن صدرها بسكين ، أو تعزف عن الطعام والشراب حتى تموت •• فبهت الشاب وتقهقر • فانهارت ناتاشا عند قدميه ، وعفرت رأسها بالتراب ، وصاحت ودمع الكمد والحسرة يتوالى من عينيها المتضرعتين : ارحمني يا ايفان فأنا أحب فيدور ! •• أنا ملكه وحده ومن المحال ان أحنث باليمين التى أقسمتها له ! •• فكن شهما يا ايفان وعف عنى ! •• لا تحقد على ! •• لا تدفعني الى قتلك أو قتل نفسي ! •• أنا أقدر حبك لى ولا أريد بك سوءا يا ايفان • بل أنا أخاف عليك ••• أتسمع ؟ ••• أخاف ان أنت امتلكتني طوعا أو كرها ثم عاد فيدور يوما الى هنا وعرف أني قد أبحت جسدى لرجل سواه ، ان يثأر منك يا ايفان ، ويقتلك ولو انك زوجي ! ••

فاشفق على نفسك واشفق على ! ••• كن لى أخا راعيا وحاميا ونصيرا ، **أكن** عبدتك وأمتك ، الى ان يفصل **الله** في مصيرى ، ويقدر لى أمرا كان مفعولا ! ••

وطفقت تقبل قدميه وتبكي • فتمزق قلب الفتى ، وأحس انها على حق • أدرك ان كليهما لا شخصية له ولا حرية ، أدرك أن كليهما ليس بانسان • أدرك أن ناتاشا قد أكرهت على الزواج به اكراها ، وانه هو نفسه مكره أيضا على التعفف منها والا غامر بحياته واستهدف لموت محتوم • أدرك ان الزواج قد تم بارادة السيد الكبير ، وان الزواج ـ حتى ولو رضيت ناتاشا به ـ لا ينبغى مع ذلك ان يتم خوفا من بطش السيد الصغير ••

وحنى الشاب رأسه وبكى •• امتثل وأطاع وخضع • لم يقرب امرأته • لم يظفر منها بقبلة واحدة • ولكن حبه اليائس المعذب المكبوت اتقد يوما بعد يوم واستعر • لم ينحدر الى الشهوة بل تسامى الى الود الخالص والحنان الغامر والتضحية الكاملة ••• كان حبا يمنح كل شيء ولا يطلب أى شيء • كان حبا صامتا صابرا متجلدا عجيبا • كان حبا تواجهه التجربة في كل خطوة ، وتعصف به الحواس في كل لحظة ، وتثيره أشباح الظلام في كل ليلة ، فلا يزداد الا طهارة ونقاء ، واخلاصا وبذلا وتضحية وانكار ذات •••

وتأثرت ناتاشا بهذا الحب • فأمعنت في خدمة ايفان ، وأمعنت في احترامه وتقديسه ، وراحت هي أيضا تبذل المستحيل من أجله لتعوضه بعض ما يغدق عليها من آلاء • وتهب قلبه اليائس المسكين نعمة العزاء والسلوى •

وفجأة وقع الحادث غير المنتظر الذى كشف النقاب عن التحول الشائن المنكر الذى يحدثه الزمن في نفوس بعض الناس انقضت ثلاثة أعوام ثم توفى السيد الكبير لاديسلاس بغتة • فأسرع السيد الصغير فيدور ، وغادر باريس ، وكر راجعا الى روسيا ليتسلم تركة والده ••

ولم يكد الشاب يستقر في القصر المنيف ويصبح هو السيد الآمر المطلق ، حتى بدأ يستفسر عن ناتاشا ، ويعرب عن دهشته واستنكاره وحنقه كلما قيل له انها على وفاق مع زوجها الحطاب ••

أما ناتاشا فقد طارت نفسها شعاعا عند ما علمت بمقدم فيدور • أطلقها الفرح من اسارها • حطمت النشوة قضبان سجنها • أيقنت ان الامل الرائع المنشود قد تحقق ، وان الله في رحمته الواسعة أبى الا أن ينقذها ، ويجمع آخر الامر بينها وبين حبيبها •

وكان ايفان يتأملها وهو شارد ••• كان يتأملها وهو يشعر انه سيفقدها • فيثور ويختبل ، ويبكي بكاء يفتت الاكباد ولكن ناتاشا كانت لا تراه ولا تسمعه ولا تكترث له ، لفرط ما كانت مأخوذة بحلمها ، مفتونة بانتصارها ، مشرئبة الفكر والقلب الى اليوم العظيم الذى يطرق فيه فيدور باب الكوخ ، ويدعوها اليه ، ويحل وثاقها وينقذها •••

وانتهت مراسيم الحداد على السيد الكبير ، وحزم فيدور أمره ذات يوم ، واستقل مركبته الفخمة ، واتجه بها نحو الكوخ •••



وكانت ناتاشا ترعى الماشية في الحقل ، وايفان في الكوخ بمفرده • فدخل فيدور برفل في ثوب أسود أنيق ، منقبض الوجه ، شامخ الرأس ، مقطب الحاجبين • فما ان أبصره ايفان حتى ارتعش ، وخر أمامه ساجدا ، ولثم يده في احترام وهتف : أهلا بك يا مولاى في أرضك •• تفضل على الرحب والسعة •••

وهم بأن يجيئه بمقعد • ولكن فيدور لم يمهله ، وقال : أين ناتاشا ؟ •••

فأجاب ايفان : في الحقل يا مولاى •• ستعود بعد لحظات •• تفضل واجلس •

فتفرس السيد في عبده لحظة ثم دنا فجأة منه ، ثم تراجع خطوة وقال وهو ما ينفك يحدق فيه : أصدقني القول يا ايفان ، واياك أن تكذب •• ما الذى تم بينك وبين ناتاشا خلال السنوات الثلاث التى قضيتها أنا في الخارج ؟•• لقد كنت تعلم أني أحبها ، فهل اجترأت وقضيت مأربا منها ؟ ••• تكلم •••

فأطرق ايفان وأجاب : مازال ناتاشا عذراء طاهرة يا سيدى ••• وما كان لمثلى أن يمس امرأة وان كانت زوجته ، بينما هو يعلم علم اليقين انها من حق مولاه ! •••

فوثب به فيدور ، وأمسك بكتفيه وصاح : اذن فيجب أن تطلقها ! ••• انها لى ! ••• وأنا كلما تصورت انك زوجها ، وانها تعيش معك تحت سقف واحد ، وقد تصبح لى في لحظة من اللحظات بحكم **الالفة والجوار اليومى** ، اختلط عقلي والهبت الغيرة دمي ! ••• فيجب أن تطلقها يا ايفان ! ••• وما دام الزواج لم يتم ، فالكنيسة ولا ريب ستقر الطلاق ! •••

فانحنى ايفان حتى كاد رأسه يلمس الأرض ، وقال : الامر بيد ناتاشا يا مولاى ••• أما أنا فعبدك الخاضع ••• والعبد لك وما ملكت يداه • هذه هي زوجتي !

ودخلت ناتاشا • فما ان لمحت فيدور حتى أرسلت صرخة فرح مدوية ، وارتمت بين ذراعيه • فعانقها الشاب عناقا حارا مشوقا متلهفا ، ومضى يضمها ويقبلها ، وهو يتحسس بيد خاشعة جثمانها اللين الرخص الذى تألق في غيبته وازدهر ، وأضفى عليه وقد الشباب والصحة •• خارقة من جمال •

وكان ايفان يحبس دموعه ويحدق الى الأرض •• فلما سكنت عاصفة اللقاء ، ابتسم فيدور وقال : سيتم طلاقك في غد يا ناتاشا وتصبحين لى !••

فاندلع لهب النصر من عيني الفتاة • وصرخت وهي تائهة : زوجتك ؟•• أنا •• أصبح زوجتك •• زوجتك أنت يا فيدور؟! كأني أحلم •• بل كأني أموت •• ومع ذلك لقد كنت واثقة • كنت واثقة من انك ستبر يوما بوعدك وتتزوجني •• فدعني •• دعني أقبل قدميك •• ما أنت



بشر ... ان أنت الا ملك كريم ..

وهوت على قدميه تقبلهما وتبكى . فشخص اليها فيدور فترة ثم حول وجهه عنها ثم ارتبك وارتد اليها ثم أنهضها وقال في صوت جهير عميق : أية علاقة بين الحب والزواج ياناتاشا ؟..

فوجمت الفتاة وتطلعت اليه . فامسك بيدها ، ولاطف أناملها ، واختلس منها قبلة واردف : سواء أكنت زوجتى ام حبيبتى ، ففى مقدورى أن أجعل منك سيدة عظيمة وان أهبك كل ماتشتهين! الزواج .. ماممعنى الزواج .. الا بد من واجب وقيد وحفلة عرس ومراسيم اكليل ... ان مصير الزواج الى ضجر وكراهية ياناتاشا . أما الحب .. الحب المطلق من كل قيد ... فهو وحده الذى يمكن أن يقهر غدر الزمن ويعيش .. فاصدعى بأمرى واتبعينى .. اتبعينى الآن ... أنت وزوجك ... سنذهب الى الكاهن ، ونصارحه بالحقيقة ونطلب الطلاق ... ومتى أصبحت حرة ياناتاشا ، أقطعتك أرضا ، ووهبتك قصرا ، ومنحتك قلبى وروحى ، وأغدقت عليك أروع مفاتن النعيم .. اتبعينى ...

وأشار الى ايفان بان يتقدمه . وجذب الفتاة فى رفق من ذراعها ، وهم بان يتجه بها صوب الباب . ولكن ناتاشا التى كان هول الكلمات الصارخة الفاضحة قد أذهلها وأسقط الغشاوة الكثيفة فجأة عن عينيها والتى تخطفها الذعر ، ومزقها اليأس ، واستبد بها الكمد والحنق والاشمئزاز ، أفلتت فى غلظة من يد فيدور ، وواجهته وصوبت اليه عينين جاحظتين مليئتين بالبغض والاحتقار ، وصاحت : تريدنى عشيقة يافيدور ؟!... أجل .. تريدنى عشيقة لأنى أحقر وأوضع من أكون زوجة للسيد الاصيل الشريف !... أهذا هو الوعد الذى أقسمت أن تبر به قبل رحيلك .. لقد تحولت فى الخارج وتلوثت يافيدور .. لا .. لن أكون أبدا عشيقتك .. انا لم أصن نفسى من أجلك هذه السنوات كلها ، لأغدو بفضلك أنت فاجرة وبغيا .. لن أقبل الطلاق ، ولن أصبح عشيقتك ولن أتخلى عن ايفان ... أتسمع ... لن أتخلى عن هذا الرجل البائس الوفى النبيل الذى هو امام الله وأمام الناس زوجى ...

ورددت وهى ترتعد : سأكون له .. سأكون له ... هذا هو منذ اليوم واجبى

فانخلع قلب ايفان ، وأرسل فيدور قهقهة طويلة جشاء ، وقال : فى وسع الرجل بمفرده أن يطلق مادام الزواج لم يتم ... وزوجك المزعوم سيطلق .. بل يجب ... يجب أن يطلق ... فاذعن لأمر سيدك يا ايفان ، واتبعنى حيث الكاهن ، ولا تحفل بها .. هيا ...

فاضطرب الشاب لحظة ثم رفع بصره الى سيده ، ثم قال فى هدوء : هذه المرأة هى زوجتى ... وما جمعه الله لايفرقه انسان

فانتفض فيدور كمن قد مسته نار ، واستهول كيف يعترض ارادته حطاب حقير .. فتلوت أعضاؤه تلوى التشنج ، وأفقده الكبر صوابه . فانتزع من جيبه سوطه الجلدى ، وانهال بالسوط ضربا على ايفان ... فبهتت ناتاشا ، وتاه رشدها ، وارتمت بين الرجلين ، وامسكت بالسوط جاهدة وهى تصرخ فى وجه فيدور : أتضرب الضعيف لانه يذود عن حقه .. لقد أصبحت كوالدك تماما .. سقط القناع عن وجهك وافتضحت .. أنت لم تحبنى أبدا .. كنت تشتهينى .. كنت تخدع نفسك وتخدعنى . فلما ابتعدت عنا ارتددت الى طبيعتك . ولما سيطرت وامتلكت المال انقلبت الى وحش كاسر .. أنت لم تكن أبدا منا .. نحن عبيدك تعتصرنا عملا وكدا ثم تلقى بنا فى محيط المرض والشيخوخة كومة من حطام ... نحن حطام بشرى يتقلب على سطح هذا البحر المتلاطم ثم يصرعه الموج ، ويأكله ، ويغيبه فى جوف الظلام ... لا ... أنت لم تكن أبدا منا ... لم تكن غير المالك المستبد الظالم المتربص بنا .. لم تكن فى قلبك ذرة من رحمة واحساس .. تأخذ عرقنا ان شئت فأنت الآلة .. أما قلوبنا وأجسادنا فهى لا نمنحها لمن يحبنا ، أو لمن كان مثلنا ، فلاحا أو حطابا أو متسولا !..

وانثنت ملهوفة الى ايفان الذى كان الدم ينزف من ساعديه . وجعلت تواسيه وتطيب خاطره وتعصب جراحه بمنديلها . فبرح الالم بالشاب وترنح وأوشك أن يسقط . فتلقته ناتاشا بين ذراعيها ملتاعة كما تتلقى الحبيبة حبيبها.

فافترست الغيرة قلب فيدور ، ودنا من المرأة ، ورشقها بنظرة ناعمة لينة ، يبرق فيها الحقد المتحجر والخبث العميق ، وقال : لن آخذ منكما العرق فقط بل سآخذ العرق والدم ايضا !..

وضحك ضحكة صفراء ، ودس سوطه فى جيبه ، واستدار هادئا ، وخرج .

***

وكانت تلك الليلة هى ليلة عرس ناتاشا وايفان .. جرفتهما نشوة الاندماج المعنوى والحسى الكامل ، فلم يحفلا بالخطر المحدق بهما ، وناما كزوجين فى فراش واحد ، ولم يعتقدا لحظة أن ليلة العرس هذه هى ليلة الوداع ...

وفى فجر اليوم التالى ، وعندما خرجا الى الحقل معا ، وقبل أن يتعانقا ويفترقا ليمضى كل منهما الى عمله ، دوى فى الفضاء الساكن عيار نارى أطلقه مجهول ، فأصاب ايفان فى صدره ، وأرداه على الارض صريعا مخضبا بدمه

وجن جنون ناتاشا ، ولمنت أن تقتل هى الاخرى وتلحق بزوجها . ولكن القاتل الذى أطلق النار اندس بين سنابل القمح واختفى . فأيقنت ناتاشا أن فيدور الذى حرض على قتل زوجها، أمر بالابقاء على حياتها هى ، كى يختطفها بعد ذلك ويغتصبها ... فاستطار لبها، واستمرت ارادتها ، ولم تنظر الى الوراء ... لم تنظر الى الجثة .. بل نظرت الى نفسها .. الى جثمانها .. الى جسدها الطاهر الذى أقسمت ألا يمسه رجل غير زوجها ، وانطلقت .. انطلقت تعدو كممسوسة ، ضاربة فى أحشاء المزارع ، متغلغلة فى فسحات الحقول ، يممت وجهها شطر مشارف القرية حيث ينهض الدير .. الدير الكبير .. الدير الشامخ الصامت المأمون ، الذى ترهبت فيه أختها أولجا ..

وبلغت الدير منهوكة ومنسحقة . وطرقت بابه . فبرزت اليها رئيسته العجوز . فجثت ناتاشا عند قدميها ، وقصت عليها قصتها ، والتمست اليها وهى تبكى أن تضمها الى عرائس المسيح وترحمها ...

فتفرست فيها الام الراهبة لحظة ثم قالت فى رفق وهى تنهضها : ادخلى يا بنيتى ...

فأشرق وجه ناتاشا ودخلت . واغلق عليها باب الدير الى الابد ! .

ابراهيم المصرى

العين فى العين .. واليد









العدسة تصور أول لقاء بين شادية وعماد حمدى منذ فترة

مسكينة طماطم ! .. هـــذه الفتاة فاتنة السينما تعيش الآن فى ازمة نفسية عنيفة .. فلا هى زوجـــة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

من اجل هذه اللقطة الغرامية التى تقاضت عنها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، هددها زوجهـــا عـــزيز فتحي بالطلاق ! .. فقد خيرها بين الاعتذار عن تمثيـــل الدور العاطفى امام زوجها السابق عماد حمدى ، وبين الطلاق ففضـــلت الطلاق !

وهجر عزيز زوجته طماطم .. وعندما سئل عن السبب ، قال : عماد حمدى هو السبب !

١٠ آلاف جنيه غرامة !

وعاشت فاتنة السينما فى هـــذه الدوامة الرهيبة .. فلا هى زوجـــة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

قالت شادية أنها لم تستطع ان تضحى بالدور ، لان حلمى رفلة قيدها بان تدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه اذا غيرت رايهـــا وتراجعت عن تمثيل الدور !

واصبحت الحياة مع عزيز فتحى تساوى عشرة آلاف جنيه ، تدفعها لحلمى رفلة كتعويض !

وقد كانت شادية ــ كما تقول ــ على استعداد للتضحية بهذا المبلغ الكبير ، لو أن عزيز اقتصر فى مغامراته عليهاهى فقط ! ..

تشربى ايه ياطمـــاطم

والتقت طماطم فى الاستوديو بزوجهـــا السابق عماد حمدى .. انها تلعب الآن مع مريم فخرالدين دور الشقيقة الصغرى التى تختطف عماد من شقيقتها الكبرى فاتن حمامة !

وفى أول لقاء بين طماطم والبشاروش العاشق الحزين .. صافح كل منهمـــا الآخر بيده .. ثم استأذن منها ليدخل غرفة الماكياج .. وبعد قليل دخلت هى نفس الغرفة .. ونادى عماد الجرسون ليعد له القهوة .. ثم تذكر ان شادية موجودة ، فالتفت اليها وسألها :

ــ تشربى ايه يا طماطم ؟

لعثمة واضطراب أمام الكاميرا

فاشارت طماطم الى كوب الليمون الذى أمامها وقالت له :

ــ مرسى ..

وفى قاعة التصوير حاول كل منهما ان يكون طبيعيا امام الناس .. حاولت طماطم أن تضبط اعصابها .. وحاول عماد ان يضبط هو الآخر اعصابه ..

ان شادية ــ مثلا ــ لم تعد تضحك ابدا ، ولا تلقى النكت التى تعودت عليها خشية أن يقال منها ما يقال وما لا يقال !

وحاول عماد حمدى ان يتجاهل علاقته بزوجته السابقة ، واصبح يعاملها كزميلة فقط ! ...

وقد نجح الاثنان فى تمثيل هذا الدور الى حد بعيد .. ولكن خلف الكاميرا فقط .. فاذا دعاهما المخرج بركات للقطة غرامية .. ارتبك كل منهما أمام الآخر !

المعروف عن عماد حمدى انه ممثـــل يحفظ ادواره بسرعة ويؤديهـــا دون ان يتلعثم او يضطرب كأى ممثل متمكن من نفســه .. والمعروف عن شادية انها ممثلة تجيد تمثيل الادوار الغرامية الى حـــد بعيد .. وهى فتاة ذكية تحفظ دورها عبارة عبارة وكلمة كلمة .. وهى فى اداتها تضغط على الالفاظ والحروف ، فتخرج من فمها واضحة مفهومة لآلات تسجيل الصوت !

ورغم مقدرة كل منهما على حفظ دوره ، ورغم البروفات العديدة ، فقد ارتبكت طماطم وارتبك البشاروش العاشق الحزين اكثر من مرة .

ان هذا الاضطراب الذى يبدو عليهما ، يرجع الى ان كلا منهمـــا كان يتحاشى نظرات الآخر !

فى اثناء حفظ عبارات الحـــوار ، كانت شادية تحفظ كلماتها وهى تعبث بقدميها وتنظر فى الارض .. وكان عماد يتحاشى النظر اليها هو الآخر !

وعندما يدعوهما بركات لتمثيل اللقطة الغرامية .. كان كل منهما يضطر لمنظر للآخر .. ومن هنا كانت طماطم ترتبك وكان البشاروش الحزين يتلعثم !

انا موافق على الطلاق

ان شادية مصممة على الطلاق .. ترددت قبل ذلك عشرات المـــرات .. وفى آخر مرة قال لها عزيز فتحى انه لا يستطيع أن يجلس بجوارها أمام المأذون !

ــ وما الحل اذن ؟

ــ انا موافق على الطلاق !

ــ وما اللى يمنعك منه الآن ؟

ــ انا افضل ان ابعث اليك بقسيمة الطلاق عن طريق البريد !

ــ وهو كذلك !

واغلق كل منهما سماعة التليفون ..

الخوف من شماتة الحساد !

قالت شادية انها عندما اتفقت مع عزيز على الزواج ، اشترطت عليه ألا يتدخل فى شئونها الخاصة بالعمـــل .. وقالت له شادية ــ قبل الزواج ــ انها متعاقدة مع حلمى رفلة على بطولة فيلم تلعبـــه أمام عماد حمدى !

ومنذ اليوم الاول للزواج ، اكتشف كل منهما انه لن يستطيع الحياة مع الآخر .. وحاول كل منهما أن يضحى بشىء من راحته فى سبيل اقامة البيت وعدم شماتة الحساد !

وقال كل منهما لنفسه انه ربما تستطيع العشرة أن تقرب بين مزاجيهما ، ولـــكن الايام أثبتت عكس ذلك .. لقد شعر كل منهما فيما بينه وبين نفسه بأنه قد تورط فى هذا الزواج !

قالت شادية أن سر الخلاف بينها وبين عزيز يرجع الى اختلاف طبيعة كل منا ..

ــ وهذا السبب وحده يجعلنى اقتنع تماما باستحالة حياتنا معا !

وعندما سئلت :

ــ ولماذا لم تعجل بالطلاق ؟

أجابت :

ــ كنت اخاف من كلام الناس وشماتة الحساد !

تفاهة أسباب الخلاف

ان شادية تبحث عن الاستقرار فى بيتها فلا تجده .. وعزيز يبحث عنه هو الآخر فلا يجده ..

ان الخلافات الصـــغيرة المتعددة تخلق خلافا كبيرا ليس له حل !

ومن أسباب الخلافات التافهة بين الزوجين أشياء لا يمكن أن تخطر على بال !

مثـــلا ..

اذا طلب الزوج وجبة الافطار وتأخرت الخادمة قليلا وكانت فى خدمة سيدتها ، ثار الزوج وغضب وترك البيت دون أن يتناول افطاره !

وهى تقول ان زوجها يحب السهر .. وهى تجد فى تمضية السهرة مع الاصدقاء والصديقات لونا من التسلية والترفيه ، ولا مانع لديها من السهر اطلاقا .. ولكن هذه السهرات تحولت الى منغصات وأسباب للغيرة والخناق والضرب فى بعض الاحيان!

اذا رآه يضحك مع ســـيدة أخرى ، غضبت وانسحبت من السهرة واضطرته للعودة الى البيت !

واذا رآها هو تضحك مع آخر ، غضب وثار واضطرها للانسحاب من الســـهرة والعودة الى البيت !

ويظل الزوجان العاشقان يتشاجران فى السيارة وفى الاسانسير وفى غرفة النوم حتى الصباح !

العش الانيق يتحـــول الى جحيم

وهكذا تحولت السهرات وهى وسيلة الترفيه الوحيدة بالنسبة للزوجين العاشقين الى منغصات وأسباب للغيرة والخنـــاق والضرب فى بعض الاحيان !

واصبح العش الانيق الذى يشرف على نافورة النيل من الطابق الثامن قطعة من الجحيم !

وراء الميكروفون

للبــــنـاء الإذاعى ..!

كلنـــا يعرف الاستاذ محمـــد فتحى الاذاعى والمذيع القديم معرفة أكيدة . الاستاذ فتحى يقدم فى الاذاعة حديثـــا قصيرا بعنوان « للبناء » ويتناول فيه بأسلوبه الانيق وصوته « المفرد » موضوعات بناءة فعلا ..

ولكن الغريب ان الاستاذ فتحى لم يحدثنا حتى الان عن البناء فى المجـــال الذى يعرفه هو جيدا .. فى الاذاعة !! ..

ولهذا السبب أكتب هنا ما كان يمكن ان يكتبه محمد فتحى عن الاذاعة ، لو سمح لنفسه بذلك .

اقرا الحديث كما يقرؤه **محمد فتحى** .. يعنى .. لوتم !

أيها الســـادة .

نحن اليوم نبنى فى كل ميـــدان ، وغرضنا من البناء ــ كما سبق ان قلنا ، وكما نردد دائما ــ غرضنا أن يحتـــل وطننا العربى مكانة مرموقة فى هذا العالم الذى نعيش فيه .

ونقلب النظر فيما حولنا ، فنجد على مرأى البصر ، أمثلة ضخمة للبناء . هنـــاك مصنع للحديد والصلب ، وذاك مصنع للذخيرة الثقيلة ، وفى ذلك الجـــزء الحيوى توسيع لقناتنا .. ثم هنـــاك دراســـات لمشروعات ضخمـــة تنفذ فى السنوات القليلة القادمة .. كل هـــذا البناء يستهدف رفع مستوانا ، فى وطننا ، وبين الامم الكبرى .

ولكننى أنظر حولى باحثا عن مصـــنع للرجال يقف بجوار المدرسة والجامعة فلا أجده . تعدادنا بلغ أخيرا عدة ملايين كثيرة . دخل ويدخـــل منهم المدارس والجامعـــات عدد قليل ، والباقى يعيشون فى الحيـــاة يتعلمون منها دروسها دون توجيـــــه . ويأخذون منها بعض السموم التى خلفها لنا الاستعمار .. ســـموم الكســـل ، والتواكل ، والروتين ، والحقد ، والرتابة وعدم القدرة على التجديد ..

أنظر حولى واقول لنفسى :

ــ أين مصنع الرجال ، أين مصـــــنع الافراد الصالحين لادارة هذا الوطن الجديد .

ثم تحضرنى كلمات استمعت اليهـــا يوما من أحد برامج الاذاعة فى احـــدى المحطات العالمية .. قال مقدم البرنامج :

ــ « يسرنى ، أيها السادة ، ان اقرأ لكم مقتطفات من خطابين وصلا الى اليوم .. الخطاب الاول من العالم الصـــغير السن (....) يقول فيه ان هـــذا البرنامج الذى اقدمه لكم كل أسبوع مسئول عن القمر الصناعى الذى اشترك العالم فى تحقيقه .. انه يقول انه كان يستمع الى هذا البرنامج وهو فى السابعة من عمره ، وقد خلق فى ذهنـــه تلك القـــدرة على السؤال « لماذا ؟ وكيف ؟ » .. واستطاع أن يحقق ما وصل اليه من نجاح بسبب برنامجنـــا الذى سنحتفل فى الاسبوع القادم بمضى ٢٠ عاما على بدء اذاعته ..

والخطاب الثانى من صبى فى العاشرة .. انه أرسل لى صورة لبراءة اختراع جميل وقال فى خطابه : « أنا صنعت هذا الاختراع ، ولـــكنكم انتم صنعتم صانع هذا الاختراع »

***

اذكر هذه الكلمات فى محـــاولة لخلق مصنع للرجال يشبه هذا المصنع الاذاعى الموجود فى كل اذاعات بلدان العالم .. مصنع يخرج رجالا فى أذهانهم قدرة على التجديد ، رجالا يندفعـــون الى التجديد تحدوهم الرغبة فى الاصلاح والخلق ، رجالا تخلصوا من الكسل ، والرتابة ، والروتين ، والتفكير السقيم .

اننى هنا لا أدعو الى تقـــديم برنامج واحد ، بل أدعو الى تقديم كل مواد الاذاعة بطرق دائمة التجديد .

بهذا نخلق أذهان الرجال الذين يبنون لوطن جديد .

محمد فتحى

طبق الاصل ــ ايهاب

نشرة الأخبار

شادية وفريد الاطرش وسامية جمال وايمان وفايدة كامل ، و « محمود » .. يشتركون فى برنامج أضـــواء المدينة فى سينما قصر النيل بالقاهرة يوم ٣٠ أكتوبر الحالى .

و « محمود » هو صاحب الزوجة التى تراعى سعادة زوجها « زيادة عن اللزوم » .. فؤاد المهندس وزوجته خيرية احمد .. والمؤلف الكوميدى عبد المنعم مدبولى .

ويغنى فريد أغنيات جـــديدة وترقص سامية على ألحان جديدة لفريد .

✱ أرسل بعض أطباء جامعة القاهرة وقصر العينى وعين شـــمس ومستشفى الامراض الصدرية خطـــابات الى ساميـــة صادق يطلبون منها تغيير موعد برنامج « حول الاسرة البيضاء » الى الســـادسة مساء لان الاطباء والمرضى مشغولون فى

فى اليد ..!





عماد حمدى يلعب دور دكتور .. وشادية تلعب دور سارقة الرجال ! ..

بينهما الطلاق

ويبدأ الزوج يتدخل فى شئونها الخاصة بعملها فى الافلام ، فيوافق على هذا العرض ويرفض ذاك .. ويبدأ يتردد مع زوجته على الاستوديوهات .. فكان ينتظرها فى الحديقة حتى تنتهى من التصوير ، ثم يدعوها للسهرة مع بعض الاصدقاء والصديقات فى أحد المحال العامة بشارع الهرم .

قالت لى سيدة وثيقة الصلة بشادية :

ـ كانت شادية تعمل فى أحد الافلام عندما اقترب منها أحد العمال وهمس فى أذنها قائلا : اذهبى الى غرفتك ..

فتركت شادية البلاتو وذهبت الى نافذة غرفتها ووقفت قليلا لتستمع الى حديث يشبه الهمس .. واطلت من النافذة فرات زوجها يهمس فى أذن سيده

ثم حدث بعد ذلك أن تدخل الزوج فى شئونها مرة أخرى ، عندما انتهت من تمثيل دورها فى فيلم « الهاربه » الذى أخرجه بدرخان ، فلما قرر حسن رمزى أن يعيد اخراج أكثر من نصف الفيلم ، رأى زوجها أن تطالب بأجر اضافى نظير اعادة دورها .. ولكن شادية قالت له انها تميل الى العمل بلا أى أجر اضافى حتى لا تكلف المنتج أكثر مما تكلف !

واشتغلت شاديه مجانا ..

الفكرة فكرة عزيز

وفى خلال ذلك طلب اليها حلمى رفلة أن تستعد لتلعب دورها أمام عماد حمدى فى فيلمه الجديد « ارحم حبى » .

ورفض عزيز فتحى مبدأ ظهورها فى فيلم أمام عماد حمدى !

وقالت شادية انها سبق أن تحدثت اليه بخصوص هذا العقد قبل الزواج . وانه وافق على هذا العقد وأكثر من ذلك .. قالت شادية لى :

ـ لقد فكر هو فى أن ننتج فيلما لحسابنا يتولى عماد حمدى بطولته أمامى . وكنا قد اخترنا المخرج يوسف شاهين لاخراج هذا الفيلم ،

واجتمعنا ـ أنا وعزيز ويوسف شاهين عدة مرات فى البيت لنتحدث فى السيناريو ..

وكان عزيز فتحى متحمسا لفكرة هذا الفيلم أكثر منى !

وقالت شادية لعزيز فتحى ، انها اذا لم تنفذ عقدها مع حلمى رفله ، فانها ستضطر لى أن تدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه كتعويض لحلمى رفلة .. وهذا المبلغ قيمة الشرط الجزائى اذا تخلف أحدهما عن تنفيذ العقد !

ولكن عزيز فتحى أصر على الرفض ! وأصرت هى على أن تلعب الدور !

ان مباحثات تدور الآن بين يوسف كامل عبد العزيز ـ محامى طماطم ـ وبين عزيز فتحى لانهاء الطلاق ..

ان فاتنة السينما تجلس الآن فى شرفة العش الانيق الذى يشرف على نافورة النيل من الطابق الثامن وهى ساهمة .. انها تعيش فى ازمة نفسية عنيفة .. فلا هى زوجة ولا هى عانس ولا هى مطلقة !

جليل البندارى



شادية فى فترة الاستراحة بين اللقطة واللقطة .. انها تبدو ساهمة دائما .. وعلى وجهها امارات الاسى والحـزن العميق !

فترة الصباح بالمرور والزيارات .

✱ المحرر : هذا البرنامج برنامج منوعات سليم ، فلا باس من أن يأخذ مكانا فى السادسه مساء .

✱ يلحن كمال الطويل اغنية جديدة لمرسى جميل عزيز .. ولان هذه الاغنية جديدة تماما فى فكرتها فننشرها هنا .. الاغنية عبارة عن خطاب :

عزيزى وحبيبى
من بعد التحية   من قلبى وعنيه
أهديك السلام

عزيزى وحبيبى
واكتب لك جواب   بدموعى وعذابى
مش بس بكلام
مهما غبت عنك   روحى جنب منك
بتهفهف عليك
واعمل ايه فى حبك   ليل نهار باحبك
والشوق اليك
بشوق الورد للميه
يا روح الروح كتبت اليك
وخليت قلبى وعينى
وانا كل جواب فى ايديك

الهى ما انحرم منك
تخلينى على بالك
وتكتب لى كتير عنك
تطمنى على حالك

عزيزى وحبيبى
وحياتك تعالى   والا ابعت رساله
توصلنى قوام
با استنى جوابك   اوعى يطول غيابك
والسلام ختام

✱ خبر لهواة كرة القدم

✱ سجل اللاعب الدولى المعروف احمد مكاوى ذكرياته وطرائفه عن كرة القدم ، يذاع فى ركن الرياضة بركن السودان يوم السبت القادم

✱ تسلم أنور المشرى عمله الجديد كنائب لمدير صوت العرب منذ السبت الماضى

✱ قدم احد مخرجى البرنامج العام لمراقب التمثيليات أربعة اقتراحات ببرامج جديدة .. وما زالت الاقتراحات قيد البحث .

قصص الحب على صدور النساء فى الدانيمرك

▪ "الوشم" ليس بدعة فى الريف المصرى فقط ولكنه موضة تجتاح الآن بلاد الشمال ..!



• أولى هانسن • وهو من اشهر تلاميذ كريستيان .. واحد القلائل الذين يجيدون الوشم بسبعة الوان

كوبنهاجن – من رشاد القوصى :

شاهدت فى الدانمارك أغرب عيادات موجودة فى الدنيا ..

شاهدت عيادات يدخلها الناس ولا يطلبون تشخيص مرض اواعطاء روشتة دواء ..

شاهدت عيادات تفتح أبوابها « للوشم » فقط على صدور وظهور واذرع الشبان والفتيات فى كوبنهاجن ..

شاهدت هنا .. نفس التقاليد المتبعة فى ريف بلدنا المصرى .. مع فارق عجيب فى الامكانيات والاهتمام والعادات طبعا ..

فتاة من ضحايا الحب جاءت الى عيادة أولى لتطلب منه ان يرسم على صدرها قلبا مجروحا بسهم







هناك فرق كبير بين الوشم لدينا ولديهم .. هم يرسمونه بطريقة فنية مدروسة ونحن نرسمه بطريقة بسيطة بدائية

انهم فى الدانمرك يؤمنون بأهمية الوشم كفن شعبى أصيل ..

انهم يرسمونه على صدورهم واذرعهم وظهورهم تخليدا لذكرى حب أو ذكرى بطولة أو مغامرة ..

فلا تدهش اذا فتح لك احد الدانمركيين صدره لترى عليه رسم قلب مجروح بسهم وبداخله اسم الحبيب ..

ولا تدهش اذا قالت لك دانمركية وهى تشير الى صدرها وتتأوه : هنا ترقد قصة حبى ..

سبعة الوان للوشم !

انهم جميعا يقبلون على الوشم ، وخاصة البحارة والسياح الموجودين فى كوبنهاجن .. انهم يقبلون على العيادات المنتشرة هناك .. المزودة بأحدث الالات وادق الاخصائيين .. ففى مصر نجد ان اغلب الذين يقومون بالوشم لا يستعملون سوى طريقة الابر التى تحمى على النار ويدق بها الجلد ..

ونحن ايضا لا نستعمل سوى اللون الاخضر فى الوشم .. اما فى الدانمرك فنجد آلات كهربائية ضخمة وماكينات اتوماتيكية ليس لها مثيل .. وفوق كل هذا نجد سبعة الوان مختلفة لعمل الوشم

الزبائن .. سيدات !!

واذا قلت لك ان اغلب الوافدين على هذه العيادات من بين السيدات قد لا تصدقنى .. لانك كالمعتاد بدات ترى سيدات ريفنا المصرى وقد اخذن فى البعد عن الوشم .. ولكنك لو ذهبت الى هناك فستصدق كل كلامى .. فقد نظرت فى كشف احصائى لدى احد الاخصائيين فوجدت ان ٧٠ ٪ من الزوار من بين السيدات .. وان اغلبية هؤلاء السيدات من ضحايا الحب والهوى والغرام .. وان انسب الرسومات التى يطلبنها هى « صليب يحفظ القلب » و « قلوب مجروحة » ..

تدر عليه ارباحا طائلة !

واشهر عيادة للوشم فى المانيا هى عيادة « كريستيان مارليش » الموجودة فى هامبورج .. وكريستيان هذا احد القلائل الموجودين فى العالم الذين يجيدون المهنة .. وقد زار كل البلاد التى تقوم بعمل الوشم .. زار مصر والجزائر والمغرب ، والم بكل فنونها فى هذا المضمار .. وعاد بعد ذلك ليبدا فى فتح عيادة تدر عليه ارباحا لاتقل باى حال عن الارباح التى تتدفق على شركة او مصنع ناجح ..

اشهر تلاميذ كريستيان

وشاهدت فى كوبنهاجن اشهر تلاميذ كريستيان واسمه « أولى هانسين » وعمره ٣٤ سنة ، ومرسوم على كل جسده جميع أنواع الوشم التى يدقها فى عيادته .. وهو متزوج من سيدة جميلة رفض أن يضع على جسدها أى نوع من انواع الوشم ، لانه يقول ان السيدة الطبيعية فى نظره اجمل بكثير من السيدة التى تزين جسدها برسومات

ولاحتراف «أولى» لهذه المهنة قصة عجيبة .. هرب من مدرسته الابتدائية وعمره ١٧ سنة الى هامبورج .. وهناك التقى بكريستيان وقال له انه جاء خصيصا بعد ان سمع عن شهرته ، ولانه مولع بهذه المهنة .. ومن هذه اللحظة قبله كريستيان تلميذا له .. وعاد « أولى » الى بلدته بعد ان تعلم المهنة ليصبح اشهر « وشام » فى كوبنهاجن ..

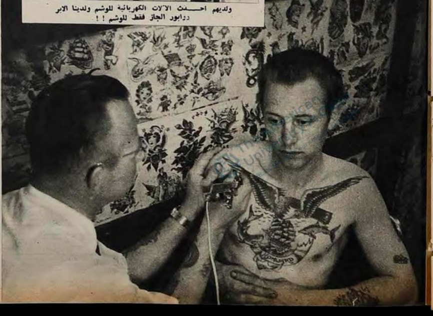
وبعد ..

انهم يطلقون على الوشم فى الدانمرك اسم « تاتير » .. وتاتير هذه تجذب كل الشبان والفتيات الوافدين على الدانمرك من انحاء الدنيا .. تجذبهم الالوان الصارخة المثيرة والرموز التى تحمل اكثر من معنى ، سواء كان يرمز لبطولة او حب او حقد او تضحية او فداء ..

رشاد القوصى



ولديهم احدث الالات الكهربائية للوشم ولدينا الابر ووابور الجاز فقط للوشم !!



آخر لحظات الثورة فى لبنان ..

▪ سر الاجتماع بين رئيس الوزراء ورئيس الكتائب
▪ المظاهرة التى حولت الموقف فى دقائق ..

انتهت الثورة فى لبنان .. وتشكلت وزارة جديدة برئاسة رشيد كرامى .. وتضم أربعة وزراء فقط يمثلون كل الاتجاهات السياسية . وزارة كل مهمتها أن تعود بلبنان الشقيق الى حياته الطبيعية ..

وفى هذا التحقيق الصحفى السريع يروى جميل عارف قصة اللحظات الاخيرة فى الثورة ..

*** سر الاجتماع الذى عقد بين رشيد كرامى ... وبيير جميل زعيم الكتائب فى وزارة الدفاع ! ..

*** ولماذا هدد الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة عسكرية ؟ ..

*** وأسرار المؤامرات الرهيبة التى تحاول بها العناصر الاستعمارية أن تثير من ورائها فتنة طائفية فى لبنان ..

وأسرارا أخرى كثيرة تنشر لاول مرة .. !



رشيد كرامى
الشعب منعه من الاستقالة ..



بيير جميل
مولود فى المنصورة



حسين العوينى
وزير فى حكومة الانقاذ

عاشت بيروت فى محنة .. تبادلت الكتائب والمقاومة الشعبية الاختطافات .. واختفى الناس فى البيوت .. ولم يكن يظهر فى الشوارع الا رجال الجيش .. والجنود الامريكان



تفتيش السيارات بحثا عن الاسلحة .. ان مشكلة لبنان فى هذه الايام هى الاسلحة التى تحملها الكتائب والمقاومة الشعبية .. وستعمل حكومة رشيد كرامى على جمع الاسلحة واهدائها الى الثوار فى الجزائر .. أو هكذا اعلنت المقاومة الشعبية عن استعدادها لاهداء كل ما تملكه من اسلحة وذخائر الى الجزائر ..







فخامة الجنرال فؤاد شـــهاب رئيس الجمهورية اللبنانية .. لقد رفض ان يسكن القصر الجمهورى فى بيروت .. وقرر ان يبقى فى بيته فى ضاحية جونيو القريبة من بيروت .. وفى هذا البيت قام بجميع مشاوراته التى انتهت بحل الازمة ووضع الشعب اللبنانى كله ثقته وآماله فى فخامته لانقاذ لبنان من محنته

بيروت ـ من جميل عارف :

عشت فى بيروت فى اللحظات التاريخية التى انتهت معها ثورة لبنان ..

كانت لحظات حاسمة فى تاريخ شعب لبنان ..

وعرفت سر الاتصالات التى قام بهـا الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد لتهدئة الحالة ..

ان الفضل يعود اليه وحده فى انقاذ لبنان الشقيق من الفتنـــة الطائفية التى كادت أن تعصف باستقلاله .. وتحطم كيانه ووحدته ..

والفضل يرجع اليه وحـده ايضا فى السيطرة على الموقف .. والقضـــاء على مؤامرات العناصر الاستعمارية التى حاولت اثارة هذه الفتنة الطائفية

واسمعوا قصة الدور المثير الذى قام به الجنرال فؤاد شهاب لتهدئة الحالة فى لبنان من أولها ..

لقد كانت كل التقارير التى تصل اليه تؤكد أن الحالة تتدهور من سيىء الى أسوأ

وكانت بعض هذه التقارير تقول : ان الموقف يمكن أن يفلت فى اية لحظة ..

كانت الاعصاب كلها متوترة ..

وكانت بيروت تعيش فى حـالة رعب مثير ..

كانت الكتائب تخطف أنصار المقاومة الشعبية ..

وكانت المقاومة الشعبية تنتقم لنفسها

ولم يعد اى واحد يامن على نفسه عندما يخرج من بيته ..

كان عليه أن يضع فى اعتباره دائمـا احتمال عدم عودته الى البيت مرة أخرى ..

وكانت نفس التقارير تقول أيضا .. ان محاولة اثارة الفتنة الطائفية فى لبنان ليسـت سوى جزء من مؤامرة رهيبة تدبرها بعض العناصر الاستعمارية حتى تجد القوات الامريكية مبررا لبقائهـا فترة أخرى من الوقت فى لبنان ..

تمثال العذراء فى بيته !

واذكر اننى ذهبت الى ضابط بوزارة الدفاع اللبنانيـــــة .. ويعتبر من أقرب الناس الى الجنرال فؤاد شهاب ..

وفهمت رأى الجنرال فى الموقف .. انه كرجل عسكرى يعتبر نفسه مجندا لانقاذ بلاده من المحنـــــة التى كادت تعصف بكيانه واستقلاله ..

والشىء الذى لايعرفه كثيرون عن الجنرال انه رجل متدين الى حد كبير ..

شوارع بيروت اثناء الثورة .. متاريس واختطافات .. وضحايا فى كل يوم .. كانت تعيش فى حالة مثيرة من الرعب « تصوير خميس عبد اللطيف »



اقلب الصفحة من فضلك

سر الدكتور حزقول الكامنجاتي !



الصيدلى .. فؤاد الشافعى ..

هل سمعت عن الدكتور حزقول الكامنجاتي ؟ .. لقد كان مذيعا فى محطة مشعل .. اذاعة الثوار فى حى البسطة وكانت برامجه الفكاهية لاذعة للغاية .. كانت تضحك الثوار وتجعلهم يستلقون على قفاهم من الضحك وراء الكواليس ..

وحاولت حكومة سامى الصلح ان تعرف شخصية المذيع .. ولم تفلح ..

ولم يجن أمامها الا ان قدمته الى المحاكمة العسكرية تحت الاسم الذى اشتهر به بين الثوار وهو الدكتور حزقول الكامنجاتي ..

وكانت التهمة التى وجهت اليه هى التهكم اللاذع على شخصية رئيس الحكومة ..

وعرفت شخصيته بعد الثورة ..

انه صيدلى فى حى البسطة .. واسمه فؤاد الشافعى .. وكانت المفاجأة التى اهتزت لها لبنان .. هى ان الدكتور حزقول كان متطوعا كممرض للعمل فى صفوف القوميين السوريين فى معركة شملان ..

وكان يذهب الى شملان فى كل يوم ليتجسس على القوميين السوريين ..

تابع : آخر لحظات الثورة

وهو يحتفظ الى جوار سرير نومه فى بيته بتمثال صغير للسيدة العذراء ..

وفى كل يوم عندما يصحو من النوم يقوم من سريره ويصلى

انه يبتهل الى الله أن ينقذ لبنان من محنته ..

ويحتفظ الجنرال بهذا التمثال فى بيته منذ كان ضابطا صغيرا !

حكومة عسكرية .. او !

نعود الى الدور المثير الذى قام به الجنرال شهاب لتهدئة الحالة فى لبنان ..

لقد قام باتصالات مستمرة ..

واول هذه الاتصالات بدأ مع زعماء الجبهة الوطنية ..

لقد دعاهم الى اجتماع عقده فى بيته واستغرق نحو الاربع ساعات ..

وفى هذا الاجتماع تكلم الجنرال بصراحة .. قال .. ان الموقف لم يعد له سوى حل واحد من حلين :

● **ان تشكل حكومة ائتلافية برئاسة رشيد كرامى على ان تتمثل فيها كل وجهات النظر بعدد متساو من الوزراء .. ويطلق عليها اسم حكومة الاتحاد الوطنى ..**

وتكون مهمة هذه الحكومة تهدئة الحالة وجمع الاسلحة حتى تعود الحياة فى لبنان الى حالتها الطبيعية ..

● **او ان تستقيل حكومة رشيد كرامى .. وتحل مكانها حكومة عسكرية برئاسة ناظم عكارى مدير غرفة رئاسة الحكومة اى سكرتير عام مجلس الوزراء . وتضم ثلاثة او اربعة من ضباط الجيش كوزراء عسكريين**

وكان ناظم عكارى يشغل نفس المنصب الذى يشغله الان .. وقد اسندت اليه رئاسة الحكومة المؤقتة التى شكلت فى أواخر سنة ١٩٥٢ بعد استقالة الشيخ بشارة الخورى من منصب رئيس الجمهورية ..

اعلان الاحكام العرفية !

لقد ظل زعماء الجبهة الوطنية اربع ساعات يتداولون مع الجنرال فى الموقف

وكان صائب سلام قد خرج من معقله فى حى المصيطبة لاول مرة منذ نشبت ثورة لبنان وذهب الى بيت الجنرال ليشهد هذا الاجتماع ..

ولا يعرف كثيرون ان الطريق بين بيروت وضاحية جونيه حيث يعيش الجنرال يمر فى منطقة عرفت بأنها من معاقل الكتائب ..

وقد قامت سيارات الجيش اللبنانى المصفحة بحراسة سيارات زعماء الجبهة الوطنية فى طريقهم الى بيت الجنرال

وفى هذه الليلة .. استقر الرأى على ان يستقيل رشيد كرامى ..

لقد كان الموقف خطيرا للغاية ..

هؤلاء لم يطردهم سامى الصلح ..

عبد العزيز طاهر القائم باعمال السفارة .. احتج اكثر من مرة على محاولة تفتيش سيارته





عبد العزيز سيد الاهل .. المستشار الثقافى الوحيد الذى كان يتجول فى المناطق الثائرة دون رقابة



جمال عفيفى .. سكرتير السفارة كان ينام فى داخل السفارة



زهير صبرى الملحق التجارى فى الاقليم السورى جاء قبل نهاية الثورة



ماوية الشيخ فضل .. سكرتيرة السفارة

حمدى ابو الهدى .. مدير الاستعلامات



ماذا يريد القائم باعمال السفير ان يقول ؟ . .

هؤلاء الستة هم الدبلوماسيون العرب الذين لم تطردهم حكومة سامى الصلح من لبنان .. لقد عاشوا فى لبنان اثناء الثورة .. وقد تحملوا جميعا الكثير من اساءات حكومة سامى الصلح ..

وقد تجلدوا جميعا .. كانوا يدركون حساسية الموقف .. ويدركون الاتهامات الباطلة التى حاولت حكومة سامى الصلح .. وحاول شارل مالك ان يلصقها بالجمهورية العربية المتحدة ..

وامسكوا جميعا اعصابهم .. ونجحوا طوال فترة الثورة فى رعاية مصالح رعايا الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان .. ومحاولة تدعيم العلاقات بين الجمهورية العربية ولبنان ..

ولا يقل عدد رعايا الجمهورية العربية المتحدة فى لبنان عن الاربعين الف مواطن .. وغالبيتهم من ابناء الاقليم الشمالى ..

ومن هؤلاء طردت حكومة سامى الصلح نحو ١٨ الف مواطن ..

وقد عملت سفارة الجمهورية العربية على رعاية مصالح كل واحد منهم ..

ان هؤلاء الدبلوماسيين الستة أثبتوا جدارة .. لقد أدوا واجبهم بامانة .. واستحقوا كل تقدير ..



مطار بيروت .. كان واحدا من اكبر المطارات فى منطقة الشرق الاوسط .. وتقول احصائية رسمية ان عدد الطائرات التى وصلت اليه خلال اشهر الثورة الخمسة لايزيد على ٣٠٠٠ طائرة .. بينما بلغ عدد هذه الطائرات فى مثل هذه الاشهر من السنة الماضية ١١ الف طائرة .. وتصوروا الخسائر التى نزلت به ..

وأراد زعماء الجبهة الوطنية ان يفوتوا الفرصة على العناصر الاستعمارية التى كانت تعمل جاهدة لاثارة الفتنة الطائفية فى لبنان ..

وتقرر ان يتم تشكيل الحكومة العسكرية فى نفس الليلة

واتفق فى هذا الاجتماع على ان تبادر الحكومة الجديدة بحل المجلس النيابى .. واعلان الاحكام العرفية ..

وتم الاتفاق ايضا على اسماء الضباط الذين وقع عليهم الاختيار للاشتراك فى الحكومة الجديدة كوزراء عسكريين ..

عدل عن الاستقالة !

وعاد رشيد كرامى الى بيته فى بيروت ..

ولم يكن قد مضى عليه اكثر من ١٢ يوما كرئيس للحكومة ..

وفوجىء بالبيت كله يهتز تحت هتافات رجال المقاومة الشعبية الذين حاصروا البيت من كل ناحية .. واندفعوا فى ارجائه يطالبونه بعدم الاستقالة ..

وكانت انباء استقالة الحكومة قد انتشرت فى جميع أنحاء بيروت .

وتصور رجال المقاومة الشعبية ان استقالة رشيد كرامى يمكن ان تصيب الثورة بنكسة لم يتوقعوها وخاصة بعد ان استجابوا لنداءاته ورفعوا المتاريس.

وقالوا له .. اذا استقلت اعدنا المتاريس فى دقائق ..

واضطر رشيد كرامى حتى لا تعيد المقاومة الشعبية المتاريس ان يعلن انه لن يستقيل ..

اول اجتماع منذ ٣ سنوات !

ومرت ستة ايام بعد عدول رشيد كرامى عن الاستقالة ..

وكان الموقف قد اخذ يتدهور بسرعة وخاصة بعد ان اغتيل وحيد الصلح ، من عائلة سامى الصلح

وكان الجنرال شهاب لايزال مستمرا فى اتصالاته ..

بادر بالتدخل ، ولكن بصورة اخرى طلب الى بيير جميل أن يزور رشيد كرامى لمحاولة ايجاد حل للازمة ..

ورحب رشيد كرامى بالفكرة

كان يريد ان يجد حلا للموقف بأى ثمن حتى يفوت على العناصر الاستعمارية مؤامراتها ومناوراتها

وحتى ينقذ لبنان من الفتنة الطائفية التى كادت تعصف بكيانه



هكذا كانت تبدو شوارع بيروت فى الساعات الاخيرة قبل حل الازمة .. خالية الا من بعض الحسناوات والجنود الامريكان .. لقد كانت المدينة تعيش فى حالة رعب مثير



وجاءت حكومة رشيد كرامى ليسيطر الجيش على الموقف ..
واعلن منع التجول بعد الساعة الثامنة مساء حتى الفجر ..

.. ولكن بلاج سبورتنج فى منطقة راس بيروت كان مزدحما للغاية .. والسبب ان منطقة راس بيروت لم تقع فيها حادثة واحدة اثناء الثورة



واذكر اننى كنت موجودا عندما جاء بيير جميل الى وزارة الدفاع اللبنانية حيث كان رشيد كرامى فى انتظاره

لقد وصل فى سيارة تحرسها احدى مصفحات الجيش اللبنانى

وقد رأيته وهو يدلف مسرعا الى مبنى الوزارة ..

ورأيته وهو يهرول ويصعد درجات السلم الى الطابق الثانى حيث كان رشيد كرامى فى انتظاره

ودام الاجتماع بين الاثنين ساعتين كاملتين

وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع على اشتراك بيير جميل فى الوزارة

وكانت أول مرة يلتقى فيها الاثنان منذ أكثر من ثلاث سنوات !

خلاف بين الكتائب والقوميين !

بقى شىء واحد ..

لقد اثار اشتراك بيير جميل فى الوزارة الجديدة خلافا مثيرا فى صفوف القوميين السوريين ..

والمعروف ان ثورة لبنان كشفت عن الصراع الخفى الذى كان يدور بين اسد الاشقر زعيم هؤلاء القوميين السوريين فى الوقت الحاضر ، وجورج عبد المسيح الذى عزل من زعامتهم منذ عدة سنوات

وزاد فى حدة هذا النزاع :

● ان اسد الاشقر اعلن انه يفضل ان يقف موقف التحفظ من الفتنة الطائفية التى كادت تهدد كيان لبنان .

وكان فى موقفه يخشى ان ينفض بعض القوميين السوريين من حوله

وعلى العكس اعلن جورج عبد المسيح أن الفرصة مواتية امام القوميين السوريين للمساهمة فى أعمال العنف والتخريب

وجورج عبد المسيح سبق ان حكمت عليه المحكمة العسكرية فى لبنان فى عهد المغفور له رياض الصلح بالاعدام ، وقد جاء الى بيروت فى عهد سامى الصلح ، ليعيش فى لبنان بحرية ، وفى حماية حكومة سامى الصلح !

وحكمت عليه المحكمة العسكرية فى دمشق ايضا بالاعدام فى قضية اغتيال عدنان المالكى ..

واخيرا ...

لقد انتهت الثورة فى لبنان ..

انتهت الثورة ، والمفروض الان ان تعود الحياة فيها الى حالتها الطبيعية

انتهت الثورة ، ولكن بعد ان فشلت كل مؤامرات العناصر الاستعمارية لاثارة الفتنة الطائفية فى لبنان

لقد فشلت كل هذه المؤامرات ..

والفضل كله يرجع الى وعى شعب لبنان

والدور الذى لعبه الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية ..

جميل عارف

ابتسم من فضلك

ميكروفون أمامنا ..

« نحن من كبار المعجبين بالبرامج الاذاعية التي يقدمون لنا فيها ضيفا من الادباء او الفنانين ، يساله المذيع أسئلة تعجبنا ويحظى باجابات نصارحك القول بأنها قلما تعجبنا . فهل تسمح لنا الاذاعة بان نتخيل نفسنا ضيفا على احد تلك البرامج »

المذيعة : سيداتي وسادتي .. معانا في الاستديو الليلة دى الاستاذ فلان العلاى .. قول لنا بقى يا أستاذ .. حضرتك كاتب مضحك مش كده ؟

– افضل لو تسمينى كاتب فكاهى لان أى انسان فى الدنيا يمكن يكون كاتب مضحك من غير مايكون كاتب فكاهى زى يوسف وهبى مثلا .

– واشمعنى حضرتك اخترت الكتابة الفكاهية ؟

– أعتقد أنى اخترتها كنوع من الزغزغة الرمزية ، خصوصا بعد الست المصرية ما اتعلمت القراية !

– وحضرتك ...

– من فضلك بلاش حضرتك دى أحسن بتحرجنى ... قولى لى سيادتك كفاية .

– حاضر ... وبصفة سيادتك كاتب فكاهى ممكن تحكى لنا نكتة ؟

– متأسف جدا . كل النكت اللى حافظها مايتقالهاش غير وسيط فنى واحد .

– ايه هو ؟

– السينما الصامتة !

(ضحكة صغيرة من المذيعة)

– على كل حال المعروف عن كتابات سيادتك انها شوية ... شوية ... قصدى يعنى ... شوية جريئة

– أنا من الناحية دى موش كاتب وإنما مترجم ...

– بتترجم كتابات أجنبية ؟

– لأ .. باترجم أفكار القارىء !

– طيب .. وسيادتك تحب مين من الكتاب المصريين ؟

– أحب نجيب محفوظ ..

– وايه رأى سيادتك فى توفيق الحكيم ؟

– أحبه لما يحس وأتضايق منه لما يفكر ، خصوصا لما يستعمل الصاروخ كوسيلة للتحليق فى سماء الفكر

– وطه حسين ؟

– لعلك تقصدين طه حسين الاديب ، ولعلك تقصدين طه حسين الباحث التاريخى .. ولعلك تقصدين طه حسين الناقد الادبى . فاذا أنت أزلت اللبس عن هذه النقطة ، أو أبرأت النقطة من هذا اللبس ، فانا زعيم لك بالاستماع الى رأيى الصريح فيه !

– وعباس العقاد ؟

– كاتب عميق أتمنى اشوف كل كتاباته مترجمة ..

الى اللغات الاوروبية ؟

– لأ .. الى اللغة العربية !

– طيب .. سيادتك بتسمع راديو .

– من غير لف ودوران اسألينى أحب اسمع ايه؟ .. أنا عارف انك جايبانى هنا زى فاصل بين الاغانى اللى بيحبها المستمعين ، لكن للاسف موش ح أطلب الاغانى اللى بيحبوها .. لانى عاوز اسمع السيمفونية الخامسة لبيتهوفن !

– لكن يا أستاذ احنا عاوزين نسمع أغنية مصرية ..

– فى السيمفونية دى ح تسمعى اكتر من أغنية مصرية

– تقصد ان الملحن المصرى يلجأ احيانا الى الاقتباس ؟

– أقصد ان المقتبس المصرى يلجأ احيانا الى التلحين !

– يعنى ما نفسكش تسمع أى حاجة مصرية ؟

– نفسى اسمع كلمات أبوعيون جريئة من غير لحنها ، ولحن ظلموه من غير كلماتها ! ونفسى اسمع أى غنوة لهدى سلطان باى صوت غير هدى سلطان ! ونفسى اسمع أغنية موش قادرة اودعك بصوت شادية ..

– سيادتك متعب قوى .. مش ناوى تختار لنا حاجة معقولة ؟

– ولا تزعل .. سمعينى المقدمة الموسيقية لاغنية أحب عيشة الحرية ؟

– اشمعنى المقدمة الموسيقية ؟

– موش باقول لك نفسى اسمع السيمفونية الخامسة ؟!

محمد عفيفى



– الرسام رخا لازم اتجنن ... يرسمنا بالمايوهات ويحطنا على البلاج بعد الدنيا ما بردت وكل الشبان نزلوا مصر ؟؟!..

يوميات باسمة

موسيقى العسل !

ما دام الفن تعبيرا عن النفس فهنيئا للموسيقار عبد الوهاب ! فباستماعنا الى اغنيته الاخيرة التى لحنها وهو ما يزال فى شهور العسل نستنتج انه قد عبر عن نفسه فى مستلزمات تلك الشهور بالقدر الذى لم يترك فيها - نفسه - شيئا يعبر عنه ولو ملء اسطوانة واحدة

الخاطئة العجوز

من الانباء أن الملكة السابقة نازلى قد رأت أن تتوج حياتها بآخر المغامرات واطرفها ، الا وهى التحول من دين الاسلام الى الدين المسيحى ، مختارة المذهب الكاثوليكى بسبب أنها عولجت وشفيت من مرض ألم بها فى احد المستشفيات الكاثوليكية !.

والعالمون ببواطن الامور يقولون : ان المسألة ليست مسألة نذر نذرته ، بل ان السيدة تفكر منذ زمن طويل فى ترك الدين الاسلامى ، وذلك لطول ما خرقت أوامره ونواهيه صغيرها وكبيرها ، ولرغبتها فى أن تستمتع بتحطيم تعاليم جديدة لدين جديد !

كان الله فى عون المذهب الكاثوليكى والوصايا العشر !.

خطوات السكارى

كنا نسير فى شارع سليمان باشا منذ ليال عندما اقترب منا رجل فهمنا من ترنحه انه قد شرب كأسا زائدة عما ينبغى له .

قال يسألنا وهو يترنح ويستندعلينا كى لا يقع :

- قول لى وحياة أبوك .. هى سينما مترو بعيد عن هنا ؟.

فأجبناه قائلين :

- لا أبدا .. كلها تطويحتين تلاتةتلاقى نفسك قدامها !

للطلاق موسم

الى الذين يلومون نجمات السينما على موجة الطلاق التى اجتاحتهن اخيرا نقول : لا تنسوا أن الصيف قد انتهى وكاد الخريف يلحق به .. واغطية الصيف لا تدفىء فى الشتاء !

لوزة وارمة

كان لنا فى بداية الاسبوع الماضى لوزتان كسائر الناس ، ثم صار لنا لوزة وعين جملة ، اذ تضخمت احدى اللوزتين الى الحجم المذكور ، ثم امعنت فى التضخم والتمدد حتى كدنا نعضها بأسناننا ، وحتى فتحنا فمنا مرة فرأيناها بعيننا دون نظر فى المرآة !

وذلك مع حرارة ٣٩ حتى قالت لنا زوجتنا عارضة علينا تلك الفكرة العتيقة:

- نجيب دكتور ؟

فهززنا راسنا أسفا على عقلها وقلنا:

- ياشيخه اعقل ! .. احنا فى القرن العشرين .. هو الدكتور ح يعمل ايه اكتر من أنه يكتب لنا روشتة ؟

- يعنى عاوزين تقولوا ايه ؟

- الروشتة دى ح يكتب فيها ايه غير البنسلين

- معرفش ..

- خلاص .. ابقى هاتى لنا كام ابرة بنسلين ..

واتت الابر ، واتى التمرجى الذى صبحقنا بها ، ثلاثة أيام متوالية وهو يشكشك فينا وليس ثمة أثر على لوزتنا اللعينة ، كأن بنت الايه كانت تعانى نقصا فى مادة البنسلين وكانت فى حاجة الى ابرتين منه لكى تنمو وتترعرع ! .

قالت زوجتنا وهى مازال تفكر بعقلية القرن التاسع عشر :

- نجيب دكتور ؟ .

- ياشيخة اعقل ده احنا فى القرن .. كتب لنا بنسلين ولانفعش ؟ نبقى محتاجين لحاجة أقوى .. ابعتى هاتى لنا قزازة ترامايسين ..

واتى الترامايسين الذى ابتلعنا منه قرصا كل ست ساعات ، مدة ٣٦ ساعة حتى قضيناعلى اللوزةاللعينةواعدناهاالى مكانها الطبيعى من حلقنا ، مع هبوط درجة الحرارة

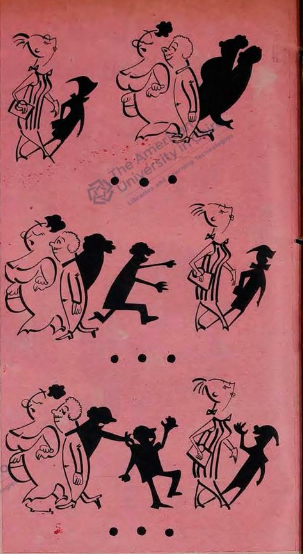
نخرجنا لعملنا يومين متواليين ولزمنا ليلتين ، وأصبحنا لنجد نفسنا فى حال من الرعدة العنيفة ، واذا بحرارتنا قد عادت الى ٣٩ ، مع عدم وجود أى احساس فى حلقنا ينم عن احتقان لوزتنا ، الامر الذى فهمنا منه انهاوقد اندحرت فى المعركة العلنية المكشوفة قررت ان تلجأ الى التآمر الخفى مع أعضاء مجهولة من جسمنا بقصد قلب نظامنا الصحى .

قالت زوجتنا :

- ابعت أجيب لكم علبة ترامايسين كمان؟

فهززنا رأسنا أسفا على عقلها ..

- ياشيخه اعقل ! احنا فى القرن العشرين .. ابعتى هاتى لنا دكتور !.



اعلان فى تل ابيب

رابطة عذارى تل ابيب مدعوات للاجتماع فى تمام الساعة السادسة بدار الشابات الصهيونيات ، فى كشك التليفون نمرة ٨

للحقوقيين فقط

- امينة تحب محمود ، ومحمود طالب بليسانس الحقوق .
- محمود يحب امينة أيضا .
- خطوبة ودبلة ، وانتظار حتى يتخرج محمود .
- محمود يتخرج ويقرر الاشتغال بالمحاماة .
- سميرة صديقة امينة تسالها قائلة:

- محمود خلاص اتخرج .. ح تتجوزوا على طول ؟

- فاجابتها امينة قائلة :

- لا موش على طول .. انا قررت ما اتجوزوش الا بعد ما يقضى سنتين التمرين !

لباقة

- مين البنت ام وش وحش دى ؟
- دى اختى ..
- آه .. جسم جميل !

على راى

السيدة التى سالوها لماذا تكره فلانا مع انه رجل طيب فقالت :

- هو طيب طيب ، لكن معرفش ليه منظره بيترك فى عينى طعم وحش !

تقول الفتاة

- انا موش ممكن اتجوز راجل بيشخر فى النوم ..

فتجيبها امها :

- مافيش مانع .. بس حاسبى على نفسك وانتى بتكتشفى الحكاية دى !

فهمت ؟

شايف البنت اللى هناك دى ؟ دى تبقى صاحبتى ..

- هيه .. دى لابسه بالطو فرو هايل !
- انا اللى جبته لها
- وبرنيطة جميلة كمان ..
- انا برضه اللى جبتها !
- وشوف العقد الهايل ده ..
- انا برضه اللى جبته !
- والفستان البديع ده ..
- انا برضه اللى جبته !
- وشوف الولد الظريف اللى ماشى جنبها ده ..
- ده اخوها !

تلم !

تقول راشيل وهى تنفخ غيظا :

- كوهين ده ألم راجل فى الدنيا .. علشان سمحت له يبوسنى مرتين تلاته .. عاوز يتعرف بى !

قصيدة شعر

آلو . . كوهين ؟

أنا لطفى

موش حاقدر آجي

لك فى القهوة .

لان نور بيتنا

مطفى

واختك راشيل

جت على سهوة !

الأحد ٢٦ أكتوبر بسينما **ديانا** بالقاهرة و **فريال** بالأسكندرية

إنتاج
رمسيس نجيب



لبنى عبد العزيز توقع على اوتوجرافات المعجبين فى سان سباستيان بأسبانيا



الفيلم المرشح للجائزة الأولى للسينما

والذى مثل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان السينما الدولى

هذا هو الحب

بطولة

لبنى عبد العزيز ☆ يحيى شاهين

قصة : محمد كامل حسن المحامى   تصوير : محمود نصر

اخراج **صلاح ابو سيف**



توزيع شركة الشرق

شباك حجز التذاكر مفتوح الآن ...

اطلب صورة ملونة هدية مع كل تذكرة لنجمة الموسم **لبنى عبد العزيز**

ومن الاثنين ٢٧ اكتوبر بسينما التعاون الصيفى والشتوى بالاسماعيلية ومن ٣ نوفمبر بسينما اوبرا بالمنصورة ومصر بطنطا ونون بالسويس والحرية ببور سعيد ومن ١٠ نوفمبر بسينما نادر بالمحلة وسلمى بالزقازيق ..

النفاثات الميج فى بغداد ..



اول طيار عراقى يتدرب على (الميج ١٧)
وفى البرج طيار عراقى وطيار مصرى !



آخر ساعة تنفرد بأول صور وتفصيلات عن السرب المرابط فى العراق ..

ان « آخر ساعة » تذيع سرا حربيا هاما ، ان طائرات الميج ١٧ التى طارت من الجمهورية العربية المتحدة الى قاعدة الحبانية فى العراق كانت جزءا من خطة كبيرة ، ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الذى وضعها بالتفصيل .

فى الساعات الاولى من ذلك الصباح الساكن فى قاعدة الحبانية .. وصلت اشارة لاسلكية عاجلة الى ضابط المراقبة فى البرج العالى الذى يكشف ماحول الفضاء الممتد ..

وكانت الاشارة تحوى رموزا بسيطة ولكنها مفتاح السر العسكرى المنتظر وخلع الضابط الساعة عن اذنيه واسرع بورقة فى يده الى قائد القاعدة ..

ولم تكد عيون القائد تحدق فى كلمات الرسالة الشفرية حتى جمع ضباطه واسرع خارج غرفة العمليات معهم وهو يصدر تعليمات لمن حوله : استعدوا . . انتظروا فى ساحة المطار .. التقوا بهم على لاسلكى البرج .. اخلوا جميع الممرات !

وسرت همسة بين الطيارين العراقيين : الميج وصلت ..!

وهز القائد العراقى لقاعدة الحبانية الجوية رأسه واشار الى

اول طائرة ميج من الجمهورية العربية المتحدة تهبط فى قاعدة الحبانية فى الساعة العاشرة صباح يوم ٢٨ سبتمبر الماضى بسرية وكتمان .. واستطاعت « آخر ساعة » ان تسجل اللحظات الحاسمة ثانية بثانية وتبعها باقى طائرات السرب التى يقودها الطيارون المصريون والسوريون !







تابع : الميج فى بغداد

بعيد وهو يبتسم فى أمل . .

وظهر سرب الميج ١٧ ، لاول مرة على الافق !

وكانت هذه هى نهاية السر الكبير الذى ظل خافيا لمدة سبعة أيام عن المخابرات الانجليزية والامريكية فى الشرق الاوسط ولم تعلم به الا فى الوقت المناسب حينما مرقت طائرات الجمهورية العربية المتحدة فوق سماء بغداد !

سر المفاجأة

لقد كانت العملية كلها من اولها الى آخرها مفاجأة كبيرة للغرب ..

كان وصول السرب الاول من الطائرات الميج ١٧ الى الحبانية مفاجأة للخبراء الانجليزية فى القاعدة .

وكان ظهور الميج - بعد وصولها بسبعة ايام - فى عرض جوى فوق بغداد مفاجأة ثانية للمخابرات العربية ..

ثم جاءت المفاجأة الثالثة حينما وصل سرب آخر من الميج تحت سمع الخبراء الانجليز وبصرهم وهم لا يعرفون عنه شيئا ووقفوا ينظرون الى بعضهم البعض فى دهشة وذهول ..

ثلاثة شروط

وظهر فى النهاية ان العملية كانت - فعلا - مفاجأة .. سريعة .. حاسمة ..

ولكنها لم تكن كذلك بالنسبة للرجال الذين جلسوا فى سرية وكتمان فى قاعدة الحبانية ينتظرون كلمة السر ..

وكانت الكلمة تحوى كل شىء .. يوم التنفيذ .. وساعة القيام .. وطريق السير .. واشارة الهبوط ..

وكانت الخطة الموضوعة حريصة على ثلاثة فقط :

● الا تثير اى انتباه للخبراء الانجليز الذين ما زالوا فى القاعدة وعددهم ٦٠٠ خبير .

● الا تجىء طائرات الجمهورية العربية المتحدة على الطريق المألوف الذى تعرفه المخابرات الانجليزية .

● الا يعلم الطيارون المصريون والسوريون بوجهة انطلاقهم ومكان النزول الا ساعة القيام مباشرة

الخطة الكبيرة

لم اطلق اسم شفوى معين على الخطة واجتمع الخبراء المصريون والسوريون

فى نفس اللحظة .. فى نفس الساعة كانت القوات المسلحة فى سورية قد اتخذت احتياطاتها للتحرك على الفور ونجدة الجيش العراقى ..

وكانت أسراب - لا حصر لها - من المقاتلات الفعالة الميج ١٧ وقاذفات القنابل الاليوشين ٢٨ تقف على اهبة الاستعداد فى قواعد سورية ، لكى تنطلق فى الحال الى سماء العراق ،وكانت قوات الجمهورية المتحدة - وبالذات الطيران - على استعداد للدخول فى اية معركة مع اية قوى ..

لحظات الامل

وحينما ارتفع صفير الطائرات الجديدة فى « الحبانية » عادت الذاكرة بالطيارين العراقيين الواقفين على أرض المطار الى هذه الساعات ..

وقال لى العقيد عارف عبد الرازق قائد القاعدة : لا يمكن أن أصور لك الموقف - وقتها - كنا واثقين من معاونة الجمهورية المتحدة وكنا نعرف تماما اننا لن نقف وحدنا فى المعركة ولذلك كان كل همنا هو أن نكتشف أية خطة عدوانية للاستعمار من بدايتها ..

راقبنا جميع المطارات والقواعد الجوية انطلقت طائراتنا « الهنتر » فى دوريات مستمرة فوق الخليج العربى ..

وبالرغم من ان الانجليز أخذوا معهم كل أجهزة الرادار عند انسحابهم من القواعد الجوية فى الشعيبة والرشيد فاننا استطعنا ان نضع ايدينا بسرعة على محطة الرادار فى « الحبانية » فى الساعات الاولى للثورة واستطعنا أن نراقب خلالها جميع التحركات الجوية حول حدودنا ..!

وحينما فتحنا أجهزة الاذاعة وسمعنا صوت الرئيس جمال عبد الناصر يؤيدنا ويساندنا ، لم نتمالك اعصابنا من الفرحة وارتسمت ابتسامة الامل على وجوهنا وقام كل واحد منا يقبل الآخر ويقول له « مبروك ! » ..

وسكت قائد القاعدة قليلا ثم قال لى : لقد احسسنا بهذا الشعور للمرة الثانية حينما وقفنا ننظر الى الافق البعيد وننتظر وصول الطائرات الميج .. كنا على شوق لرؤية اخواننا الطيارين المصريين والسوريين وكنا نسابق اللحظات والثوانى لكى نرى مظاهر القوة القادمة لنا من الجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت أول كلمة قالها لهم ضابط برج المراقبة فى الحبانية « مرحبا باخواننا فى سماء العراق » !

دفعة تحت القنابل

والشىء الذى يبعث على الفخر بعد ذلك ..

القواعد السرية وكونوا الطليعة المتقدمة لطيارينا ..

وقال لى واحد منهم الطيار (ابراهيم تنديل) وهو واقف بجوار طائرته الميج ١٧ : ان الايام والليالى التى عشناها سوف تظل عالقة فى اذهاننا الى الابد انها تمثل اخطر مرحلة فى تاريخ ثورتنا وترسم نقطة الانطلاق للقومية العربية من الاسوار التى احاطها الاستعمار بها !

لماذا رسبوا ؟

وهؤلاء هم انفسهم الذين ذهبوا الى الحبانية ليساهموا فى وضع الاساس الجديد لطيران العراق ..

وفى الليلة الاولى لوصولهم احاط بهم الطيارون العراقيون فى القاعدة واخذوا يستعيدون معهم ذكريات الامس القريب

واخذ احد الطيارين العراقيين واسمه (على عبد الوهاب) يحكى سرا عجيبا : خلال العدوان الانجليزى فى سنة ١٩٥٦ كانت هناك بعثة عسكرية من الضباط العراقيين تدرس الطيران فى انجلترا وفوجئوا بالحرب الغادرة التى شنها الاستعمار على مصر وفوجئوا أكثر من ذلك بالموقف المائع لحكومة نورى السعيد فى هذه الازمة ولم يسكتوا واخذوا يهاجمون الاساتذة الانجليز فى الكليات العسكرية ويلعنون الاستعمار وأعوانه فى الشرق العربى ؛ وكانت المفاجأة الاخيرة ان القيادة الانجليزية فى لندن أصدرت أمرا بترسيبهم جميعا فى الامتحانات وعادت البعثة بكاملها الى بغداد ولم ينجح منها أحد .. وكان هذا هو الرد على المشاعر الوطنية لهؤلاء الضباط !

مؤامرة انجليزية

وفى الواقع .. ان الانجليز رسموا مؤامرة بعيدة المدى لاضعاف الطيران العراقى ..

وكانت ترتكز على ثلاث نقط هامة :

● الاقلال من عدد الطيارين العراقيين وتدريبهم فى حدود معينة مرسومة فى لندن .

● اضعاف امكانيات الطيران بحيث لا يملك أكثر من الطائرات « الموستانج » ذات المراوح وبعض الطائرات « الهنتر » الثقالة .

● سحب كل الاجهزة الحديثة من القواعد الجوية التى يتم تسليمها الى العراق بحيث يمكن اعادة السيطرة عليها بسهولة فى اى وقت

ومضى الانجليز فى تنفيذ هذه الخطة على نطاق واسع ..

وقد قال لى الطيار العراقى (عبد الكريم العزاوى) : انه امضى بعثة فى انجلترا لمدة خمسة شهور للدراسة

.. وفى ذات الوقت كانت طائرات السرب الثانى تهبط الى أرض المطار ووقف قائد السرب



والعراقيون ووضعوا الخريطة الكاملة لها

وكان كل هذا التدبير فى واقع الامر جزءا من الخطة الكبيرة التى وضعها الرئيس جمال عبد الناصر منذ اللحظة الاولى لمساندة الثورة فى العراق بكافة الامكانيات المعنوية والعسكرية ..

والشىء الذى لا يعرفه احد ، ان جمال عبد الناصر حينما وقف فى دمشق غداة قيام الثورة فى العراق واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر ان اى عدوان على العراق عدوان عليها وانها تضع كافة امكانياتها العسكرية لمساندة شعب العراق ..

أن الطيارين المصريين الذين اشتركوا فى هذه العملية وقادوا أول سرب من الميج الى الحبانية ، هم انفسهم المجموعة المتقدمة التى كونت الطليعة لاقوى طيران فى الشرق الاوسط وقد كانوا فى المرحلة النهائية فى كلية الطيران حينما وقع العدوان الثلاثى على مصر .

وتخرجت هذه الدفعة فى الكلية وسط قنابل الطائرات الانجليزية والفرنسية وصواريخ النابالم وعاشوا فى اشق تجربة يمكن أن يمر بها طيارون جدد . ولم تكد تهدأ نيران العدوان حتى انطلقوا الى

اللاسلكى وفوجىء بأن الانجليز يمنعونه من رؤية اغلب التجارب ويحرمون عليه الاقتراب من معظم الاجهزة وحينما احتج على هذا التصرف الشاذ قال له كبير المهندسين الانجليز فى القاعدة - ايتل ريزنجتون - بالحرف الواحد : هل نحن مجانين حتى نعطيك اسرارنا .. لكى تذهب وتعطيها لعبد الناصر ؟ ! ..

ولاحظت بعد طول الفترة التى امضيتها هناك اننى لم استفد شيئا وأن الابواب كلها مغلقة فى وجهى وانهم يشمئزون من البعثة العراقية كلها فطلبت عودتى على الفور الى بغداد !



طهرت طائرات السرب الاول فى سماء بغداد بعد وصولها بسبعة ايام وعجزت المخابرات الانجليزيه والامريكيه عن معرفة السر طوال هذه الفترة !



ـتش الطيارين قبل اللقاء مع الطيارين العراقيين !



طيار من الجمهورية المتحدة يشرح اجزاء (الميج ١٧) لطيار عراقى فى الحبانيـة



من اجل هذا

هذا واحد على ألف .. مما كان يفعله الانجليز فى جيش العراق ومع بعثات الضباط ..

وهذا واحد من الاسباب الهامة التى جعلت الجمهورية العـربية المتحـدة تسارع الى امداد الطيران العراقى بكل المعلومات الحديثة والامكانيات اللازمة..

وهناك بعثة من الطيارين العراقيين قوامها ١٥٠ طالبا يدرسون الطيران فى الكليات العسكرية وسوف يتخرجون خلال الشهور القادمة لكى يجدوا فى انتظارهم طائرات الميج ١٧ وطيارين من الجمهورية المتحدة يدربونهم عليها ويفتحون لهم صدورهم ويعطونهم كل الاسرار ..

وقد قال قائد الطيران العراقى وهو ينظر الى طابور الطائرات الميج الممتد امامه على أرض القاعدة :

ـ لقد انتهى الزمن الذى كنا نضع فيه رقابنا تحت أيدى الانجليز .. انتهى ولن يعود ! !

محمد وجدى قنديل

مجتمع آخر ساعة



احمد يوسف مدير الفنــون الجميلة بوزارة التربية والتعــليم ومعه بعض اعضاء لجنة التحكيم يفرزون الاصوات

ملكة جمال الشركات في القاهرة .. إيطالية !



جوليا ماركيتي الفائزة بلقب ملكة الجمال تتلقى قبلتي تهنئة من الفائزتين الثانية والثالثة

المصابيح الملونة متنــاثرة على الارض وفى السقف وعلى الجدران. ونغمات الموسـيقى شـجية تبعث الذكرى . والمغنية الشقراء التى تعودت ان تغنى كل ليــلة حتى الصباح تقف خلف الميكروفون تهمس باغانيها الدافئــة فتسرى الى القلوب . والنساء الجميلات يتالقن وهن يراقصــن أزواجهن واصدقاءهن ، كما تتالق فصوص الماس تحت الاضواء .

وحول حلبـــة الرقص كانت المقاعد والموائد مملوءة بالسيدات وانصاف السيدات ، وبالاجانب وانصاف الاجانب ، وبالسكارى وانصاف السكارى .. ولا عجب فقد كنا فى منتصف الليل !

وكان القمر فى أجازة .

وكان نجوم الكونتنت جاردن الفاتنات فى شبه أجازة أيضا .

قام تيار الغنيــات تلك الليــلة فى (الفتح) واكتفين بالجـلوس على البــار يرقبن الجمــاهير من بعيد لا عن تقى أو ورع .

وانما لان السهرة كانت سهرة خاصة اقيمت فى هذا الملهى الليل لانتخاب ملكة جمال موظفات المحلات التجارية والشركات والمصالح والبنوك .

سمراوات وشقراوات

وبعد أن استعرضت لجنـــة لتحكيم المتسابقات فرادى ، هرشت اللجنة رأسها وطلبت القاء نظرة ثانية على المتسابقات !

فقد كان جمال بعض الفتيات من النوع الذى يحير .

الفتاة رقم ٨ كانت مثــلا سمراء فيها جاذبية الشرق وسحره وغموضه وأوهامه وخياله وكان فى عينيها بريق ضاحك ونور مبتسم ، وكان شعرها الفاحم يحيط رأسها وينسدل على وجهها كما ينسـدل ستار الماضى على أجمل الذكريات ... لكن كان يفسد جمالها عيب واحد !

والفتاة رقم ١ كانت شقراء شعرها فى لون الشمبانيا وشفتاها فى لون الكريز بدا جسمهـــا الابيض تحت الاضواء الكشافة كرغوة البيرة .. يهتز مثلهـــا ويتماوج مثلها ويثير مثلها ، ولكن كان فيها هى الاخرى عيب !

والفتاة رقم ١٣ كانت طويلة القامة ، جميلة التقاطيع ، تسير وكانها ترقص فى حشمة ووقار ، وعلى شفتيهـا ابتسـامة حلوة فيها مزيج من الجاذبيـة والرقة ، وكوكتيل من السحر والجمال ، ولكن كان فيها للاسف الشديد أكثر من عيب ، ومن هنا طلبت اللجنة القاء نظرة ثانيـة على المتسابقات !

فوق الركبتين !!

ومرة اخرى بدات المتسابقات يخرجن من خلف الكواليس واحدة وراء الاخرى يعرضن انفسهن على لجنة التحكيم .

وانتهزت بعض الفتيـــات المشتركات فى المسابقة فرصة ظهورهن مرة اخرى أمام لجنة التحكيم فحاولن التاثير على الاعضاء بطرق مكشوفة .

وكانت أهم هذه الطرق هى رفع ذيل الفستان لابراز جمال الساقين .

وبالغت احدى الفتيات فى رغبتهـا فى ابراز جمال ساقيها ، فرفعت ذيل الفستان وكانت النتيجة ان ظهرت الساقان وما فوق الركبتين !

حلم ملكة ؟!

وفى الوقت الذى انهمكت فيه لجنة التحكيم فى فرز الاصــوات عاد افراد الجازباند الى مقاعدهم .

وبدات الموسيقى الشجيـة التى تبعث الذكرى تتدفق بعمق من جديد .

ونهض الرجـال والنســاء وهــ

رفعت هــذه الحسناء ذيل فستانها امام لجنة التحكيم لتبرز جمـال ساقيها ..

جانب من الفتيات اللاتى اشــتركن فى المباراة ينتظرن اعلان نتيجة الانتخابات خلف الكواليس





الجماهير كانت تشجع الفتيــات تارة بالتصفيق وتارة بالهتاف .. دون ســــابق معرفة ..







يسبحون مع الانغام فى حلبة الرقص .

وبعد عدة رقصات اخليت حلبة الرقص واعلنت نتيجة مسابقة انتخاب ملكة الجمال التى نظمتها جمعية موظفى البنوك والمصالح

ففازت بالجائزة الاولى وقيمتها خمسون جنيها فتاة إيطالية اسمها جوليا ماركينى كانت تحمل الرقم ١٤

وملكة الجمال الجديدة تشتغل فى احد محال بيع السيكار بالقاهرة ، وعمرها ١٨ سنة وهى مخطوبة لمهندس شاب من جنسيتها يعمل فى شركة القطن .

ولم يكد خطيبها يعرف انها فازت باللقب حتى صعد اليها وقبلها بعد ان قلدتها لجنة التحكيم الوشاح وبعد ان وضعت على رأسها التاج !

وحينما سألتها آخر ساعة عما ستفعله بالخمسين جنيها التى فازت بها ، اجابت بلغة عربية سليمة قائلة :

– حاجات كتير ! .

– زى ايه ؟؟

– سأتزوج قريبا ، وتلزمنى بعض الحاجات سأشترى جانبا منها بهذا المبلغ . !

صافحت الامير

وفى النادى الليلى بفندق مينا هاوس اقيم مساء الاحد الماضى عرض ازياء نظمه مصمم الازياء المعروف بيير كلوتاس .

وبدأ العرض فى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وانتهت فى الثانية صباحا . !

وكان عرضا رائعا

واستطاعت المانيكانات ان ينتزعن اعجاب الجماهير وتصفيقها بما عرضته من فساتين

ظهر فى هذه الحفلة عدد من الشخصيات العربية كان من بينها الامير ناصر آل سعود وكان يشاركه على المائدة سكرتيره الخاص وبعض الاصدقاء !

وفى نهاية القاعة كانت المطربة اللبنانية صباح تجلس هى وشقيقتاها نجاة وسعاد فى ضيافة بعض الاصدقاء أيضا !

أما الموائد القريبة من حلبة الرقص فكان يشغل واحدة منها أحمد دويدار وزوجته حسنه التى لفتت الانظار بعقد من الماس كان يحلى جيدها .

وعلى مقربة منهما كان الوزير السابق حامد زكى يجلس هو وزوجته مع نجار جلاد وحرمه على مائدة واحدة .

وبعد انتهاء العرض نهضت المطربة اللبنانية صباح من مكانها وذهبت الى مائدة الامير ناصر فصافحته وعادت أدراجها !

اسورة وفص الماس

وامضى يوسف نجيب الجواهرجى ثلاث ساعات مع احدى زبوناته هذا الاسبوع هى حرم أبادير يوسف ليفرجها فى متجره على أحجار كريمة والماس . وفى النهاية اعجبها فص من الماس ثمنه ثلاثة آلاف جنيه ويزن ١٢ قيراطا ووعدت بالحضور لشرائه هو واسورة من الماس ثمنها ٥٠٠ جنيه بعد اسبوع . !

قبلات وصفعات



خبر الاسبوع

● عزيزى محرر باب قبلات وصفعات أهديك أجمل خبر يستحق النشر .. صاحب الخبر يبلغ من العمر ٤٥ سنة ويعمل ناظرا للفرع المدرسى لمعهد الموسيقى العربية .. ان سيادته اعجب باحدى زميلاتنا وهى تدرس الموسيقى معنا وتبلغ من العمر ١٤ سنة . فخطبها لنفسه .. كده خبط لزق .. بدون سابق مقدمات . على الرغم من فارق السن ! انى سأترك لتفكيرك العنان لتتصور ماذا يحدث ؟ عندما يدخل بيننا الفصل لتدريس مادته وهى جالسة معنا .

أليس هذا خبرا طريفا يستحق النشر !

مخبرتك الصحفية الصغيره

س . ن

– وماذا تريدين من الرجل الوقور ان يفعل غير الزواج .. هل كنت تريدين منه ان يقوم بالمقدمات والمعاكسات ... على العموم نحن نشكرك ايتها الصحفية الصغيرة .. وارسل لى نشاطك باستمرار

قبلة اعجاب لهاو

استمعت الى الهاوى محمد ابراهيم المدنى فى أغنية « يا ظالم فى الهوى قلبى » .. لقد كان صوته جميلا وينتظره مستقبل زاهر ... قبلة الى هذا الهاوى .. ورجاء الى الملحنين والمؤلفين ان يساعدوه لبلوغ النجاح .

مصطفى الشكمانى – ليبيا

هدية لنجاة الصغيرة

● أرجو أن تقبل نجاة الصغيرة هذه الاغنية منى هديه .. وهذا مطلعها :

عذبتنى واضنيتنى

واهجرنى واشقينى

الماضى بجماله

ذكراه حتواسينى

أحلامى وغرامى

حتخفف آلامى

محمد الزوكى – القاهرة

– ما رأى نجاة الصغيرة فى الهدية ؟!

ملكة القطن فى حلب

● بمناسبة عيد القطن وانتخاب ملكة القطن فى مدينة حلب بالاقليم الشمالى ، ارسل لكم موجزا عن تاريخ هذه المدينة كان اسمها سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد « حلمان » .. ولما جاء الحيثيون وغلبوا الآراميين هدموا مدينتهم « حلمان » واسسوا على انقاضها مدينة جديدة اسموها « حلب » وهذه كلمة حيثية ومعناها « قلب » لان حلب كانت فى وسط الدولة الحيثية .

الياس بولس خورى

قبلات الى .. لولى زكى !

● لى رجاء الى مجلتنا الحبيبة « آخر ساعة » .. أن تبلغ اعجابنا الشديد وتمنياتنا الطيبة ان تصبح لولى زكى قريبا من نجماتنا اللامعات لانها تتمتع بوجه جذاب معبر وشعر جميل زاد من بهائها .. ان كل ذلك يرشحها للمجد والشهرة .. فبالله عليك نستحلفك ان تمهد لها طريق السينما ...

طابور المعجبين

منير رزق مسيحة

عبور دميان

محمد الالفى

وليد رسلان

فايق محمود

مجدى اسماعيل

ابراهيم صبرى

محمود عبد الحميد حبيب

من الجمهورية العربية المتحدة

زنومد يونس

من الجمهورية العراقية – الموصل

– يا بختك يالولى .. ونتمنى ان ننشر فى العدد القادم طابور المخرجين والمنتجين السينمائيين المعجبين !

● قبلة للموسيقار منير مراد بعد ان غير اسمه واصبح محمد منير مراد ، فهنيئا لعشاق فن محمد منير مراد !

فكرى محمد غزال

السكة الجديدة ٨٨

هواة المراسلة

الاسم : سهام محمود مراد
السن : ١٤ سنة
الهواية : تبادل الصور والطوابع
العنوان : ٥٦ شارع على باشا ابراهيم الاسكندرية

***

الاسم : [illegible] عرنوق
العنوان : طرطوس – الاقليم الشمالى جمهورية العربية المتحدة
الهواية : جمع الطوابع والصور

***

الاسم : عبد المجيد فليح
السن : ١٨ سنة (طالب ثانوى)
العنوان : مدرسة النضال (غازى سابقا) الثانوية – بغداد – العراق

***

الاسم : محمود عبد الحميد حبيب
السن : ١٦ سنة (طالب)
العنوان : زاوية الناعورة – منوفية – الجمهورية العربية المتحدة

***

الاسم : عبد الوهاب ناجى الجبورى
السن : ١٨ سنة
العنوان : الجمهورية العراقية – بغداد – كرخ – مقر التسجيل العام .

***

الاسم : فائز خانكان
المهنة : طالب – ثالث متوسط
الهواية : التمثيل والموسيقى والغناء .. وتبادل المناظر الطبيعية
العنوان : دمشق – باب البريد – كلاسة منزل رقم ٤٧

***

الاسم : ابراهيم محمد السمارى
السن : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة فتاة من القاهرة بقصد الصداقة
العنوان : شارع الطيرة بالبركة – بنغازى – ليبيا

دليل الأسرة



تصوير

ستوديو الكواكب

٣٣ شارع شريف
الدور الثانى شقة ١٠

ادارة زكى طلبة

يقدم بمناسبة الافتتاح ٦ كارت بوستال ٦ مناظر مختلفة ٥٠ قرشا و٦ ابونيه وصور تكبير ملونة ٢٠ قرشا
التصوير ليلا ونهارا
خدمة خاصة ممتازة

آلات موسيقيه

بيانو مرزوقت ٥٠٩٤٤

بيع • شراء • شد • تصليح • اسعار معتدلة

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة

مستعد لجميع لوازم ادوات الطب وصناعة الاسنان

الكوريسيد جايونيه



يزيل الكالو او عين السمكة
بسرعة وامان
مجرب من ٥٠ عاما ولا مثيل له
يطلب من جميع الصيدليات ـ انتاج

معمل ادوية ديزر - القاهرة

١٩٠٩ - ١٩٥٨ ، ٥٠ عاما من الخبرة تسند الثقة

حراير واصواف

لك ولاسرتك واولادك ..
تستطيع ان تجد ..
جميع الاذواق
بالتسعيرة .. !

من اكبر واشهر المحلات

محلات

الصالون الأحمر

شارع ٢٦ يوليو ـ ممر الكونتننتال

تشكيلة رائعة من اجود البضائع لفصل الشتاء
اقمشة ومفروشات
اقطان وبياضات وبطاطين
ملابس جاهزة
للسيدات والرجال والاطفال
قمصان وبيجامات
اصواف للرجال والسيدات
مع مجموعة من ملابس العرائس
وجهازات العرائس
باسعار مغرية جدا جدا
لا تتردد .. !
اذهب اليوم
وتأكد انك ستصبح عميلا دائما

مدارس ومعاهد

مدرسة كورمانتنون

الفرنسية المصرية امام دار الهلال انتقلت المدرسة الى ١١ شارع المبتديان قسم فرنسى ممتاز ـ قسم عربى ـ ثانوى اعدادى ـ ابتدائى ـ حضانة ـ بنات بنين ـ هيئة التدريس ممتازة ـ وسط راقى ـ داخلية خارجية ـ سيارات خاصه

معاهد روبير للرقص



تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام
(دروس خصوصية)
او ٣٠ يوما
(دروس جماعية)
المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا
تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٣٢ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

تفصيل وأزياء

معهد فينا

١ شارع ٢٦ يوليو شقة ١٠٦
ت ٤٩٤٣٧

احدث معهد فى الجمهورية العربية المتحدة
فى ثلاثة شهور
تتعلمين التفصيل والحياكة بطريقة فينا
بادرى بتقديم طلبك ـ الاماكن محدودة

ماكينات خياطة

محلات عياد اسعد

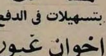
١٣٧ ش محمد فريد بعابدين ت ٥٨٦١٠
ماكينة خياطة صينى بالرجل بـ ١١ ج
ماكينة خياطة صينى باليد بـ ٩ ج

مطابع ومطبوعات

مطابع مدكور وأولاده

الشركة المصرية للطباعة
للطباعة الفنية بجميع اللغات
افست ـ تيبوجراف
جمع آلى بطريقة اللينوتيب
٢٧ شارع مشتهر بعابدين
٣٠ شارع عبد الخالق ثروت
١٦ شارع الجنينة بالازبكية
تليفون ٥١٥٧١ ـ ٤٨٩٢١

سيارات ولوازمها



بتسهيلات فى الدفع

اخوان غبور

٢ ممر واكد بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت ٤٤٥٦٥ ـ ٧ ـ ٥٥٤٢٣

حفلات وأفراح

لحفلاتكم ولمناسباتكم السعيدة

اتصلوا بعرابى وكيل الفنانين
الذى قدم لكم اشهر الفنانين والفنانات بحفلات الموسم ـ عمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

سعيد الموجى ت ٢٢١١١

متعهد الحفلات والافراح لجميع الطبقات
٢٠ شارع نوبار بجوار الداخلية

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
لجميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر ـ سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٣٣١

لوازم منزليه

محلات اديب

فرع الاجهزة المستعملة ت ٤٣١٣٠ ر
بيع • شراء • تصليح
للاجات . افران . سخانات . غسالات الخ
١ شارع زكى ميدان توفيق

وابور بنس الاصلى



فى جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة وفى معرضه ١٧ ميدان احمد ماهر
ت ٤٥١٥٠

أراضى للبناء

شركة الأهرام للتقاولات العامة وصناعة الطوب

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ـ ١٩ ـ ٨٩٦٠
س . ت ٩٨٤٤٦

ومقيدة تحت رقم ٣٣٢ بمحكمة القاهرة الابتدائية

تقدم لكم
بالتقسيط المريح
اراضى زراعية بالقراريط

باسعار مغرية فبادروا بالحصول على قطعة ارض فقد يكون ذلك سببا لسعادتك فالمستقبل لارض الهرم والحياة فرص

مدير عام عكاشة نقودى

عطارة



بازيجال خضر

ايها الشيخ المسن يمكنك ان تستعيد شبابك وقوتك صحيا وجنسيا باستعمال مربة البازيجال المستخلصة من عقاقير هندية واعشاب نباتية . ارسل الآن بريد بمبلغ ١٠٠ قرش باسم :

محمد خضر

العطار

شارع الغورية امام جامع الاشرف

مواد غذائية

كافيار



البطارخ الطازجة
الغنية بالبروتينات
لاغنى لمائدتك عنها
٥ ميدان التوفيقية
امام شل
ت ٧٧١٥٢

موبيليات ومفروشات

موبيليات فاخرة بالتقسيط

بشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة طه محمود القبانى
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثه

بمؤسسة خليفة بكر

٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية وازيار وخردوات

الكتب الجديده

أبو شادى فى المهجر

آخر ما كتبه فقيد الادب والشعر
مكتبة مصر بالفجالة ١٥ ق

دار العروبة تقدم
الظاهرة القرآنية

مالك بن نبى

ترجمة عبد الصبور شاهين

« انه لعسير ان اقدم كتابا هو نهج مستقل ، احسبه لم يسبقه كتاب مثله من قبل » .

من مقدمة الكتاب
للاستاذ محمود محمد شاكر
الثمن ٣٢ قرشا

***

ثمن النصر
للأستاذ جمال ربيع
قصة الحرب والسلام

قصة الصراع الانسانى من اجل فلسطين
القصة الفائزة بجائزة
وزارة التربية ١٩٥٨

الرق بيننا وبين امريكا

للاستاذ على شحاته

كتاب يبين الفرق بين سماحة الاسلام وبين امريكا التى تدعى انها تدافع عن حريات الشعوب .

توزيع مكتبة دار العروبة
٢٢ شارع الجمهورية

استشارات

شوف بختك بالمراسلة
الحلبى قارىء الكف
علوم فلكية ونفسية

يلبى طلب قراء خارج القاهرة . ارسل اسمك واسم والدتك وميلادك والن بريد بمبلغ ٣٠ قرشا ص. ب ٢٠١٥ والزيارة ٨ ش الخربوطلى بالظاهر ت ٥٢٤٩٣

كواسى

موبيليات
خيزران محمد الأسيوطى

يعرض اكبر تشكيلة من البامبو والبلاستيك والكراسى الخيزران لزوم روف جاردن بمعرضها الجديد
١٥٢ شارع رمسيس تليفون ٤٩٤٧٥
المصنع : ١١ شارع الخليج الناصرى



ابرهيم المصري
يجيب على مشكلتك

المرأة أمّ وأنثى ..!

● تسلمت فى هذا الاسبوع من اربعة شبان حديثى العهد بالزواج ، اربع رسائل يشكو فيها كل منهم زوجته ، ويقول انها لم تكد تضع مولودها الاول حتى تغيرت فجاة ، واعرضت عن زوجها وتقلص حبها السابق له ، وباتت ولا هم لها الا طفلها كانه قد اصبح فى نظرها غاية الدنيا . فاولئك الشبان الاربعة يشعرون بان حب الطفل قد سلب منهم زوجاتهم . ويتساءلون هل يمكن ان تتعلق المراة بطفلها تعلقا ينسيها حبها لزوجها ، وهل يمكن ان تكتفى المراة بحب الطفل وتستغنى به عن حب الزوج ؟ ..

قالى أولئك الازواج وامثالهم أقول : المراة لا تنصرف بكليتها الى حب طفلها الا اذا خاب أملها فى حب زوجها ويئست كل اليأس منه . أما اذا كان الحب لا يزال متبادلا بينهما . فالطفل ولاسيما الطفل البكر ، يضاعف ولا ريب حب المراة ويزيدها تعلقا بزوجها . ومع ذلك فيجب ان يفهم كل زوج شاب ان فرحة الامومة الطارئة على زوجته ، لابد أن تستغرق عواطفها بعض الوقت وتستأثر بها . اذ الامومة هى فى الواقع معجزة المراة ومفخرتها . وليس من الغريب أن تذهل لها ، وتهيم فيها ، وتنصرف عن قرينها فترة لتنعم بها . اما ان يعتقد الزوج الشاب أن هذه الامومة قد تشوه طبيعة المراة وتمسخ فطرتها وتقصيها عن قرينها ، فذلك وهم لو تملك من الزوج فلابد أن يدفع ثمنه فى المستقبل غاليا . ذلك لان المراة ام وانثى فى وقت واحد . وهى لاتكاد تفرغ من التمتع بفرحة أمومتها حتى ترتد فجاة الى طبيعتها . فيستفيق قلبها، وتتنبه غريزتها . وتنشد الحب جاهدة، وتهرع الى الرجل بالرغم منها . بيد انها لا يمكن أن تحب الرجل حبا خالصا الا بعد أن تكون قد ظفرت على يديه بنعمة الامومة . وعندئذ تستطيع أن تطلق العنان لعواطفها الشخصية لانها تكون قد ادت وظيفتها بوصفها الحارسة الابدية على بقاء النوع . فالمهم الا يكون الزوج انانيا ، والا يغار من طفله الذى هو لحمه ودمه ، وأن يدرك ويقدر قوة عاطفة الامومة عند المرأة . فيشاركها فيها ، ويصبر عليها حتى تنعم بها . ومتى صبر وتجرد من أنانيته وغيرته ، واحب هو أيضا طفله ، وكان فى نفس الوقت زوجا ووالدا ، فلا بد أن ترتد زوجته اليه ، وتحبه أضعاف حبها السابق لفرط ثقتها فيه ، وشعورها بأنه قد وهبها كل شىء ، اى نعمة الامومة ونعمة الحب فى ظل التضحية المتبادلة والولاء المشترك والاحساس العميق بالاستقرار والامن .

اجابات سريعة

● **الى م. م. ك. بالقاهرة**
هذا العمل لا يناسبك . وما جدوى المال اذا فقدت صحتك .

● **الى ك.ا. بالمنصورة**
لن تستطيع أن تفصلها عن أهلها . وكلهم عدو لك . فخير ما تفعل هو ان تعدل عن الاقتران بها .

● **الى ى.ى. بالدقى**
مادمت قد صفحت عن ماضى زوجتك . فليس من الشهامة أن تعيرها به ، الا اذا اردت أن تهدم بيتك بيدك .

● **الى ش. ل. بالقاهرة**
اذا اغضبك زوجك فلا تحقدى عليه . انه فى الغالب يرتكب الذنب ثم ينساه .. فاذا ذكرته أنت على الدوام به . اثرت كبرياءه ، واياسته من كل شعور بالندم .

● **الى و.ا.ك. بشبرا**
الزوجة المثالية هى الزوجة اليقظة التى تسرع الى تلبية مطالب زوجها قبل أن يفكر فيها او يصارحها بها

● **الى ل.ا.و. بالاسكندرية**
الشاب الثانى جميل ولكنه متقلب وهوائى . أما الاول فهو الذى يمكن أن يسعدك .

● **الى ا.ع.د. بحدائق القبة**
هذه المسألة لا يمكن أن تفرق شرعا بينك وبين زوجتك . فدافع عن حقوقك الزوجية وأنت مطمئن .

ابتسم مع القراء



ليه ؟!

الولد : انتى ياماما موش حلوه زي الخدامة ..
الام : ليه ياولد ؟
الولد : لان بابا بيبوسها وانتى لا !!

سمير السيد عزة
تاجر

احسن منها

المسافر : انته ياجدع ياشيال .. الشنطه دى موش بتاعتى .
الشيال : معلهش يابيه دى وشرفك احسن منها !!

محسن محمد رزق
كلية التجارة

صاحب البيت !!

الاول لصديقه : حاجة غريبه .. بقى يبقى عندك اربع عمارات ملكك وتسكن بالاجرة ؟..
الثانى : اعمل ايه مادام الاجرة فيهم غالية ماتدرش عليها !!

ماهر حسن البطوطى
آداب القاهرة

اهبل ..

الزوجة : جرالك ايه لاوى بوزك عنى .. دا انته قبل ماتجوزنى كنت تقف تبعلى زي الاهبل ..
الزوج : ومين قال انى كنت زي الاهبل .. دانا كنت اهبل بصحيح !!

جعفر صادق
الشركة الشرقية للبترول

لانه حمار !!

كان المحاضر يحاضر عن مضار الخمر فقال : والآن .. أمامنا على هذه المنضدة اناءان أحدهما به ماء والآخر به خمر . فاذا أحضرت حمارا .. فمن أى اناء يشرب ؟ فارتفعت الاصوات : يشرب من الماء .. فقال المحاضر : لماذا ؟.. فقال الجميع : لانه حمار !!

على سامى الجبار
بور سعيد

الا انا ..

تزوج جحا زوجة قبيحة للغاية .. وأرادت أن تتدلل عليه فى يوم من الايام فقالت له فى اغراء : جحا .. بتغير عليه .. فلم يرد . فاعتقدت أن عدم رده يساوى اجابة نعم .. فقالت له : طيب أبان على مين واستخبى من مين ؟.. فقال لها على الفور : تبانى على الكل واستخبى عنى بس !!

سميحة نصيف
شارع اسكندر جرجس

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى حادث سقوط المنزل بحى شبرا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا الجندى ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم .





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
ابتعد عن الاوهام والشكوك التى تساورك .. اقذف بها بعيدا عن حياتك والا فانت الجانى على نفسك .. وافتح قلبك للحياة مليئا بالامل والغد المشرق .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الاعمال المتواصلة ستتخلل حياتك فى هذا الاسبوع .. وستحقق لك الرغبة الدفينة التى طالما سعيت اليها .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
أسبوع بالنسبة لك ملىء بالغرائب والمتناقضات .. حاول ان تقتصد فى اعمالك الجريئة حتى لا تتورط فى ازمة لا تستطيع الخروج منها .. السعداء هم مواليد ٩ أبريل.

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستسمع نبأ سارا فى هذا الاسبوع .. هذا النبأ له علاقة بك او بصديق حميم او قريب يهمه أمرك .. ان برجك فى أوج سعادته .. السعداء هم مواليد ٢ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
التفكير لن يفيدك الآن فى شىء .. والمسألة التى تشغل فراغك حاول الانصراف عنها مادامت لم تحقق لك ماكنت ترجوه .. السعداء هم مواليد ١٢ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
احتفظ بأسرارك لنفسك فان هناك من يتربص بك لمعرفة الاسرار .. وحاول ان تكون متزنا حتى لا تعرض نفسك لخطر .. السعداء هم مواليد ٢١ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
ستتحسن ظروفك ويرتاح بالك بعد طول تفكير .. وهذا بسبب مقابلة هامة تتصل بعمل أو مصلحة تتم فى هذا الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٠ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لا تهزأ من النصائح مطلقا .. فالنصائح اذا لم تفدك فانها لن تضرك باي حال .. وحاول ان تكون مطيعا للذين يعطونك المشورة العاقلة .. السعداء هم مواليد ٤ سبتمبر.

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
الثقة بالنفس شىء والثرثرة شىء آخر.. حاول الا يجعلك اعتزازك بنفسك مندفعا للسيطرة على كل الناس الذين يجلسون للكلام معك .. السعداء هم مواليد اول اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحياة جميلة اذا شاركك فيها شخص يحبك ويعطف عليك من الجنس الآخر .. وفى هذا الاسبوع ستجد هذا الشخص .. السعداء هم مواليد ١١ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
ابتعد عن المغامرات والاندماج فى صفقات قد تجلب لك خسارة فادحة .. وحاول بقدر المستطاع التروى قبل الاندفاع .. السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
احوالك العاطفية ستكون فى حالة استقرار تام فى هذا الاسبوع .. والزواج ينتظر اغلب مواليد هذا البرج .. السعداء هم مواليد ١٨ يناير .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

صاحب البلاد ..

مما يروى عن « عبد الرحمن النقيب » احد رؤساء الوزارة فى عهد فيصل واحد محاسيب المفوض السامى البريطانى فى بغداد .. انه يوم ان وقعت المعاهدة البريطانية العراقية عام ١٩٢٢ ذهب بعض الوطنيين غاضبين الى منزله واخذوا يهتفون بموته وموت الانجليز .. فخرج اليهم وسط حرسه وقال لهم وهو يهز عصاه : باسم من تحتجون ؟.. فقالوا فى صوت واحد : باسم البلاد .. فقال فى عصبية : ومن أنتم حتى تحتجوا باسم البلاد .. انا صاحب البلاد .. وامر حرسه باطلاق النار على المتظاهرين .. ومن سخريات القدر ان صاحب البلاد المزعوم اسقطه اسياده الانجليز بعد شهر واحد من الحادث .

كامل مدرى
دمشق ـ سوريا

القبح والعبقرية

اغلب الامثلة التاريخية أثبتت لنا ان عقدة النقص هى التى تخلق الفنان او الاديب اذا كان قوى الشخصية .. فالاديب المشهور « فولتير » كان قبيح الخلقة الى درجة تنفر الناس ، ومع هذا فقد هز بقلمه عروش الظلم والجور .. والشاعر الاديب « جون بوب » كان قصيرا نحيفا اعرج ومع هذا نجح فى فن الشعر القصصى نجاحا مابعده نجاح .. والفنان المصور « فان جوخ » كان كبير الاذنين شعره احمر وعيناه حمراوان ومع هذا كان صاحب المدرسة التعبيرية .. و « مارجريت ميتشل » الكاتبة الامريكية .. وغيرها وغيرها مما يثبت هذه الظاهرة التاريخية العجيبة .

نعمات حسين
مستشفى ام المصريين

« طظ يا عاشور »

هذا اللفظ المتداول بين الاحياء الشعبية « طظ ياعاشور » هل تعرف اصله وحكايته ؟.. عندما افتقر العثمانيون كانوا يلجأون الى فرض الضرائب الكثيرة على كل شىء يقابلهم .. وكان الملح هو الشىء الوحيد الذى لا يجمعون منه ضرائب .. وكان جامع الضرائب شخصا اسمه « عاشور » وله مكان معلوم يقف فيه .. وكان الملح فى هذا الوقت يسمى « طظ » .. فعندما يأتى شخص ما ويريد المرور من امام جامع الضرائب ومعه ملح لا يسمح له بالمرور الا اذا قال « طظ ياعاشور » ..

مسعود عامر
زين العابدين


چين مانسفيلد
كوكب شركة فوكس